

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الموعظة الموعظة الأولى

يقول الله عز وجل عجبت لمن آتقن بالموت
كيف يفرح. وعجبت لمن آتقن بالحساب كيف
يجمع. وعجبت لمن آتقن بالقرى كيف يتفكك.
وعجبت لمن آتقن بالأخرة كيف يشترح.
وعجبت لمن آتقن بالديار واليهاليف يطمئن
إليها. وعجبت لمن هو عالم باللسان جاهل
بالقلب. وعجبت لمن آتقن الظهارة بالماء وضو
غير طاهر القلب ولم يشغل بعبود الناس
عن عيب نفسه. ولكن يعلم أن الله مطلع عليه
كيف يعصيه ولا يعلم أنه يموت وخلة وزقته وخلة
ودخل القبر وله وحاسب وخلة كيف يستأجر
لا اله الا أنا وخدي محمد بندي ورسول
يقول الله تبارك وتعالى شهدرت

نفسى

نفسى لنفسي أن لا اله الا أنا وخدي لا شريك لي
محمد بندي ورسول. فمن لم يؤمن بقضاي
ولم يصبر على ولم يشكر نعماي ولم يقنع بعطاي
فليعبد رباً سواي. ومن أصبح حزينا على الدنيا
فكأنما كان ساجدا على. ومن استكفى مصيبتة
فقد شكاني. ومن دخل على غني فتواضع له
من أجل غناه ذهباً ثلثاً بيده. ومن لم يعلم وجهه
على ميت فكأنما أخذ روحاً بقائه بيده. ومن
كسر عوداً على قبر فكأنما هدم باب كعبتي
بيده. ومن لم يجالي من أي باب ياكل ما بيني
من أي باب أدخله الله جهنم. ومن لم يكن
في الزيادة في دينه فهو في النقصان ومن
كاد الأمانة فلا استخبر له. ومن علم
وأن من عصى. **الموعظة الخامسة** لا اله الا أنا
تبارك وتعالى يا ابن آدم لا تكن ممن يقصر التوبة

يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ اقْنَعْ
نَفْسَكَ وَأَتْرِكَ الْجَسَدَ سَفَرًا وَاجْتَنِبْ
الْحَرَامَ تَخْلُصْ دِينَكَ وَمَنْ تَرَكَ النِّبْيَةَ ظَهَرَ
نَجَسُهُ • وَمَنْ اعْتَرَلَ الْيَأْسَ سَلِمَ مِنْهُمْ •
وَمَنْ قَلَّ كَلَامُهُ كَلَّ عَقْلُهُ • وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ
فَقَدَّرَ وَثَقَّ بِاللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ • أَنْتَ يَا تَعْلَمُ لَا
تَعْمَلُ فَكَيْفَ تَعْلَمُ عِلْمَ مَا لَا تَعْمَلُ • يَا ابْنَ آدَمَ
تَعْمَلُ لِلدُّنْيَا كَأَنَّكَ لَا تَمُوتُ أَبَدًا وَتَجْمَعُ كَأَنَّكَ
تَحُلُّهُ أَبَدًا • يَا ذَا شَأْنِ الْحَرِيصِ عَلَيْكَ •
وَابْتَغِ الزَّاهِدَ فِيكَ وَكُونِي جُلُوءَةً فِي عَيْنِ
الْقَاطِرِينَ وَالزَّاهِدِينَ فِيكَ **الموعظة**
الرابعة يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ
مَنْ أَضْحَكَ نَبِيَّ اللَّهِ سَالَ دَمُهُ اللَّهُ
الْأَعْدَى

عن أبي بصير

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ شُعْبَةَ لَا يَفْرَحُ مِنْهُ وَفَقْرًا لَا
يَمْلَأُ غِنًا أَبَدًا وَأَمَّا لَا تَشْغَلُهُ أَبَدًا يَا ابْنَ
آدَمَ كُلُّ يَوْمٍ يَقْضَى مِنْ عَمَلِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ
وَأَمَّا كُلُّ يَوْمٍ يَرُدُّكَ وَأَنْتَ لَا تَحْتَدُّ فَلَا بِالْقَلِيلِ
تَقْنَعُ وَلَا بِالْكَثَرِ تَشْبَعُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا
وَيَا نَبِيَّكَ رَمَزَكَ مِنْ عَيْدِي وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَتَأْتِي
الْمَلِيحَةُ مِنْ عِنْدِي لِكَيْلٍ قِيمَ تَأْكُلُ رِزْقِي وَتَعْصِي وَأَنْتَ
تَدْعُوَنِي وَاسْتَجِيبُ لَكَ خَيْرِي النَّبِيُّ نَارُكَ وَخَيْرُكَ
طَاعَةُ فَرَحِ الْمَوْلَى وَفَرَحُ الصَّيِّدِ أَنَا لَكَ وَبِسْ الْعَبْدِ
وَبِسْ الشَّاكِي أَنْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي فَأَعْطِيكَ وَأَسْتَرْ
عَلَيْكَ سَيِّئَةً بَعْدَ سَيِّئَةٍ وَفَضِيحَةً بَعْدَ فَضِيحَةٍ
فَأَنَا اسْتَجِي مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَسْتَجِي مِنِّي تَسْأَلُنِي وَتَدْعُوَنِي
غَيْرِي وَتَخَافُ النَّاسَ وَتَأْمَنُ مِنِّي وَتَخَافُ مَقَامِي
وَتَأْمَنُ عَضِي • **الموعظة الخامسة** يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَنْتَ مِنْ يَوْمٍ يَقْضَى التَّوْبَةُ

عن أبي بصير

عن أبي بصير

وَنَقَرُ سُوْنِي نَزَّ نَاخِدًا وَكُنَّا فِي مَعَاوُهُ فِدَاكُم
وَنَاخِدًا وَالَّذِي بَارَ وَالدَّرْهَمَ وَخَعَلُوهُمَا فَوْقَ
رُؤُسِكُمْ وَرَفَعْتُمْ بَيْتُكُمْ وَخَفَضْتُمْ بَيْتُكُمْ
وَرَحِمْتُمْ بَيْتُكُمْ وَأَخْرَجْتُمْ بَيْتُكُمْ وَأَسْمَ
بَيْتُكُمْ وَأَوْحَشْتُمْ بَيْتُكُمْ فَلَا تَسْتَرْحِمُوا
أَنْتُمْ أَهْلُ الْعَبِيدِ الدُّنْيَا وَجَمَاعَةُ أُمَمٍ هَامِلَةٍ
تَحْمِلُ الْقُبُورَ الْمُحْصَصَةَ يَرَى ظَاهِرُهَا مَلِيحًا
وَبَاطِنُهَا قَبِيحًا هَكَذَا يَصْلُحُ لِلنَّاسِ وَتَحْيِيُونَ
الْبَهْمَ بِالسِّتَمِ الْحُلُوهُ وَأَفْعَالُكُمْ الْجَمِيلَةُ
وَتَتَبَاعَدُونَ بِقُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ وَأَحْوَالُكُمْ
الْحَبِيشَةُ يَا إِبْنِ آدَمَ أَخْلَصْ عَمَلَكَ وَلَا تَسْأَلْنِي
فَأَنِّي أَغْلِيظُكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُ السَّائِلُونَ هـ
الموعظة الثامنة يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَا إِبْنِ آدَمَ لِمَ خَلَقْتُمْ عَبْتًا وَلَا
خَلَقْتُمْ مَسِيًّا وَمَا أَنَا بِغَافِلٍ لَّنْ تَسْأَلُوا مَا
عِنْدِي

عِنْدِي إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ فِي طَلَبِ رِضَايَ
وَالصَّبْرُ لَكُمْ عَلَى طَاعَتِي الْيُسْرُ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ
عَلَى مَعْصِيَتِي وَتَرَكْتُ الذَّنْبَ الْيُسْرَ مِنْ
الْإِغْتِدَادِ وَمِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الدُّنْيَا
الْيُسْرُ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ يَا إِبْنِ آدَمَ
كَلِمَ صَالَكَ الْإِلَهُ مِنْ هُدًى بَيْنَهُ وَكَلِمَ هَمَّالِكَ
الْإِلَهُ مِنْ حَبِيشَتِهِ وَكَلِمَ سَبَّيَ الْإِلَهُ مِنْ عَصَمَتِهِ
فَتَوْبُوا إِلَيَّ أَرْحَمَكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا أَسْرَارَكُمْ
عِنْدَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ سِرُّكُمْ هـ **الموعظة**
التاسعة يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا إِبْنِ
آدَمَ لَا تَلْعَنُوا الْمُجْلُوفِينَ فَتُرْثُوا اللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ
يَا إِبْنِ آدَمَ اسْتَقَامَتِ السَّمَوَاتُ فِي الْهُوْبِ
وَلَا تَعْمِدْ بِاسْمِ وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَائِي وَلَا تَسْتَضْمِ
قُلُوبَكُمْ بِالْفِ مَوْعِظَةٍ مِنْ دَهَائِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ
كَلَّا لَيْلِي الْحَجَرُ فِي الْمَاءِ كَذَلِكَ لَا تَوْبَرُ الْمَوْعِظَةُ

فِي الْقُلُوبِ الْفَاسِقَةِ يَا بَنِي آدَمَ كَيْفَ تَشْهَدُونَ أَنَّكُمْ
عِبَادُ اللَّهِ ثُمَّ تَعْبُدُونَهُ وَكَيْفَ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَوْتَ
حَقٌّ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ وَتَقُولُونَ بِالنَّسْتِكِ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِكُمْ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ
الْمَوْعِظَةُ الْعَاشِرَةُ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَا أَهْلَ الْغَيْبِ قَدْ جَاءَكُمْ نَزْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاعَتَانِ
فِي الصَّدُورِ فَإِنْ لَمْ تَحْسِبُوا إِلَّا لِي أَحْسَنَ الْيُكْمِ
وَلَا تَصِلُوا إِلَّا لِي وَاصْلَكُمْ وَلَا تَكَلِّمُوا إِلَّا لِي
كَلَامٌ وَلَا تَطْعَمُوا إِلَّا لِي أَطْعَمَكُمْ وَلَا تَكْرُمُوا إِلَّا لِي
أَكْرَمَكُمْ فَلَيْسَ لَأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ مِنْ أَسَاءِ
الَّذِينَمْ وَيَصِلُونَ مِنْ قَطْعَتِهِمْ وَيُعْطُونَ مِنْ حَرَمَتِهِمْ
وَيَأْمُرُونَ مِنْ حَافَتِهِمْ وَيَكَلُمُونَ مِنْ هَيْبَتِهِمْ وَيَكْرَهُونَ
مِنْ أَمَانَتِهِمْ وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَصِيرَةٌ
الْمَوْعِظَةُ الْحَادِي

عَشْرُ

مِنْ لَأَمَالِهِ وَلَهَا جَمْعٌ مِنْ لَأَعْقَلُ لَهُ وَيُهَا يَفْرَحُ
مِنْ لَأَقْتَمَلُهُ وَيُهَا يَبْعُرُ مِنْ لَأَيَقِينُ لَهُ وَعَلَيْهَا
يَحْرُصُ مِنْ لَأَتُوكَلُّ لَهُ وَيَطْلُبُ شَهْوَاتِهَا مِنْ لَأَ
مَعْرِفَةٍ لَهُ فَمَنْ أَرَادَ نِعْمَةً زَائِلَةً وَحَيَاةً مُنْقَطِعَةً
فَقَدْ خَلَا نَفْسَهُ وَعَصَى رِثَةَ وَلَسِي الْأَخْزَرَةَ وَغَرَبَةَ
ذُنْبَاهُ وَأَرَادَ ظَاهِرَ الْأَشْمِ وَبَاطِنَهُ أَنْ الَّذِينَ
يَكْسِبُونَ الْأَشْمَ يَسْجُرُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ رَاغِبِينَ
وَتَاجِرِينَ وَعَامِلِينَ وَأَسْلَفِينَ وَفَحْشَاءَ عِنْدِي مَا لَا
عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ
وَلَا تَنْقُدُ حَزَائِي وَلَا تَنْقُصُ وَأَنَا الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ
الْمَوْعِظَةُ الثَّانِيَّةُ عَشَرَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَا بَنِي آدَمَ أَذْكُرُ وَأَنْبِئُ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَخُذُوا
بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَأَتَايَ فَازْهَبُونَ كَمَا لَا
يَهْتَدِي السَّبِيلُ إِلَّا بِدَلِيلٍ كَذَلِكَ لَا طَرِيقَ إِلَى الْجَنَّةِ
إِلَّا بِالْعَمَلِ أَوْ كَمَا لَا يَجْمَعُونَ الْمَالَ إِلَّا بِالنَّصِيبِ كَذَلِكَ

لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى عِبَادِي فَقَرَّبُوا إِلَيَّ
بِالتَّوَافُلِ وَاطْلُبُوا رِضَايَ بِرِضَا الْمَسَاكِينِ عَنْكُمْ وَارْعَبُوا
فِي رَحْمَتِي بِحُجَالِيسِ الْعُلَمَاءِ فَإِنَّ رَحْمَتِي لَا تَقَارِ قَهْمُ
طَرَفَةِ عَيْنٍ بِأَمْرِي أَسْعَ مَا أَقُولُ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ أَنَّهُ
مَنْ تَكَبَّرَ عَلَى مَنْكِبِي حَشَرَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَاصِرَةُ
الدَّرْوَمِ مَنْ تَوَاضَعَ لِعَالَمٍ رَفَعْتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ • وَمَنْ تَعَزَّضَ بِحَقِّكَ سَتَرْتُ مِنْكَ
هَتَكَتَ سِتْرَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَمَنْ أَهَانَ
فَقِيرًا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْحَارِبَةِ • وَمَنْ بُوْن
بِي صَاحِبَتَهُ الْمَلَائِكَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
حَكَمًا • **الموعظة الثالثة عَشْرَةَ**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ كَمْ مِنْ
بَاحٍ قَدْ أَطْفَأْتَهُ الرِّيحُ وَكَمْ مِنْ عَابِدٍ أَفْسَدَهُ
الْحَبْثُ وَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ أَفْسَدَهُ الْغَنَى وَكَمْ مِنْ
فَقِيرٍ أَفْسَدَهُ الْفَقْرُ وَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ أَفْسَدَتْهُ
الْعَافِيَةُ

٧٨
الْعَافِيَةُ • وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ أَفْسَدَهُ الْعِلْمُ فَلَوْلَا
مُتَنَاعُ رُكْعٍ وَشِبَابُ حُشْبَعٍ وَأَطْفَالُ رُحْبَعٍ
وَبَهَائِمُ نَحْلٍ لَجَعَلْتُ السَّمَاءَ مِنْ فَوْقِكُمْ حديدًا
وَالْأَرْضَ حَصْبًا وَالثَّرَابَ رَمَادًا وَلَمَّا نَزَلْتُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ قَطَرًا وَلَمَّا تَبَيَّنَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
حَبُّهُ وَصَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبًّا •
الموعظة الرابعة عَشْرَةَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَطِيعُونِي بِقَدْرِ حَاجَتِكُمْ
إِلَيَّ وَاعْصُونِي بِقَدْرِ صَبْرِكُمْ عَلَى النَّارِ
وَلَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ جَالِكًا الْمُنَاجِرَةَ وَأَوْرَاقًا
الْحَاجِرَةَ وَذُبُونَكُمْ الْمُسْتَتِرَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ
هَالِكٍ إِلَّا وَجْهِي الْحَكِيمَ وَإِلَيَّ تَرْجِعُونَ
الموعظة الخامسة عَشْرَةَ يَقُولُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ دِينُكَ لِحُكِّكَ وَدِينُكَ
إِنْ صَلَحَ دِينُكَ صَلَحَ عَمَلُكَ وَلِحُكِّكَ وَدِينُكَ

وإن هددتنيك فددتلك وحمكت وددتك ولا تكن
كالصباح يحرق نفسه ويضي للناس وأخرج حب
الذي ما عن قلبك فإني لا أجمع حتى يحب الدنيا
في قلب واحد أبدا وأرق بنفسك في جمع الزنوق
فأزرق مقسوم والمريض يحرق والجمل مذموم
والنعة لا تدوم والاستقصا شور والأجل معاورة والحق
معدوم وخبر حكمة الله خشية الله وخبر العبي المنة وخبر
الزاد التقوي وخبر ما أتى القلوب البغيت وخبر ما العطين
العافية وشتر ملاحكم الكذب وشتر النصيحة التهمة
وما زيك بظلام البعيد **الموعظة السابعة**
عشر يقول الله تبارك وتعالى يا أهل الكتاب لم تقولون
ما لا تفعلون • وكذبتم عنكم شهادة
وكم تأمرون ولا تفعلون وكم تقولون وتخلفون
فأخبروا ما لا تاكلون وكم توبعون ما بعد يوم
وتؤخرون عما بعد عام ثم له تسفلون • أعندكم

مر

من الموت أمان أم بيدكم براءة من النار • أم تحققن
الفوز بالجنة • أو بينكم وبين الرحمن رحمة أبطلتم
النعة وأفسدكم الإحسان وعزكم من الدنيا طول
الآمل فأغنوا النعمة والسلامة فاباكم معاومة
وأفاسكم معدودة وأساركم مكشوفة وأساركم
مكتولة فأتقوا الله يا أولي الألباب لعلمكم تفعلون
وقد مولا أنفسكم لما بقي في أيديكم يا ابن آدم إنك
تقدم على عملك وإن كل يوم يقدم من عملك من يوم
خرجت من أمك وتذونا كل يوم من فيركم يندخله
يا ابن آدم مثلكم في الدنيا كمثل الدباب كلما وقع في
العسل انتشب فيه فكل لك أنت لأنك كالخطاب
الذي يحرق نفسه لغيره • في النار **الموعظة السابعة**
عشر يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اغسل كما
أمرتك به وأنت عما نهيتك أجعلك حيا لا موت
أبدا وأنا حي لا أموت أبدا وإذا قلت لشيء كن فيكون

فَالْقَنَاعَةُ يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ تَطْمَعُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعْلَمُ مَعَ الشَّيْخِ
وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي حُبِّ اللَّهِ مَعَ حُبِّ الْمَالِ وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي جَلَاءِ
الْقَلْبِ مَعَ كَثْرَةِ التَّوْبِ • وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي خَوْفِ اللَّهِ مَعَ خَوْفِ
الْفَقْرِ • وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الْوَرَعِ مَعَ الْحَرَجِ فِي الدُّنْيَا وَكَيْفَ تَطْمَعُ
فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ حُبِّ السَّالِكِينَ وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الرِّضَا مَعَ حُبِّ
الْفُضْلِ وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الْإِلَهَامِ مَعَ حُبِّ الدُّنْيَا وَمَعَ الْمَدْحِ وَكَيْفَ
تَطْمَعُ فِي السَّعَادَةِ مَعَ قِلَّةِ الْعِلْمِ • **الموعظة العشرون**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا تَحْسَبُ كَلِمَتِي تَرَوْهَا وَلَا وَرَعُ
كَالْكَلِمَةِ عَنِ الْآدَمِيِّ • وَلَا حَسَبَ أَرْفَعُ مِنَ الرِّبِّ وَلَا تَسْتَفِيعُ كَلِمَتِي
وَلَا عِبَادَةً كَالْعِلْمِ • وَلَا مَلَأَةً كَالشَّيْءِ وَلَا ظَهْرًا كَالصَّبْرِ وَلَا
سَعَادَةً كَالتَّوْفِيقِ • وَلَا زَيْنَ أَرْزَنِ مِنَ الْعَقْلِ وَلَا رَفِيقَ النَّاسِ
مِنَ الْإِلَهَامِ يَا ابْنَ آدَمَ تَعَرَّضْ لِعِبَادِي أَمْلَأُ قَلْبَكَ غِيًّا وَأَبَارِكَ
فِي زِينَتِكَ وَأَخْلُ فِي جَسَدِكَ رَاحَةً وَلَا تَعْمَلْ عَنْ ذِكْرِي أَمْلَأُ
فِيكَ فَقْرًا وَبِدُنْيَاكَ تَعَبًا وَنَصَبًا وَصَدْرَكَ هَمًّا وَلَوَائِبَ
مَاتِي قِي مِنْ غَمْرِكَ لِرَهْدَتِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَمَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ

بِعَاقِبَتِهِ

بِعَاقِبَتِهِ قُوَّتِ عَلَى طَاعَتِي وَتَوَفَّقِي آدَمَ وَفِيضِي وَوَرَعِي
قُوَّتِ عَلَى مَعْصِيَتِي وَتَسْتَفِيعِي تَسَامَاتِنَا النَّفْسُ
وَبَارِزَاتِنَا تَرِيدُ وَتَبْغِي قِيَّتَ وَفَعْدَتَ وَرَجَعَتَ
وَفِي كَفْرِ مَسْتَبْتَةٍ وَأَصْبَحَتَ وَفِي فَضْلِ عَشْتِ
وَفِي نِعْمِي تَقْلِبَتَ وَبِعَاقِبَتِي تَحْلَتَ تَسَابِي وَتَذَكَّرَ
غَيْرِي فَلَمْ لَا تُؤَدِّي سَكْرِي **الموعظة الحادية**
والعشرون يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ
الْمَوْتُ يَكْشِفُ أَسْرَارَكَ وَالْقِيَامَةُ تَتَلَوُ الْخَبَارَ
وَالْعَذَابُ يَهْزِكُ اسْتَارَكَ فَإِذَا أَدْنَيْتَ دُنْيَا
فَلَا تَسْطُرْ إِلَى صِغَرِهِ وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَهُ
وَأِذَا أَرْزَقْتَ وَرَدًا قَلِيلًا فَلَا تَسْطُرْ إِلَى قِلَّتِهِ وَلَكِنْ
أَنْظِرْ إِلَى مَنْ رَزَقَكَ وَلَا تَحْقِرْ الذَّنْبَ الصَّغِيرَ فَإِنَّ
لَا تَدْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ عَصَيْتَهُ وَلَا تَأْمَنُ بِمَكْرِي فَإِنَّ
مَكْرِي أَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ دَهْبِ الثَّمَرِ عَلَى الصَّنَائِفِ وَاللَّهُ
الْمُظِلُّ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ عَصَيْتَنِي فَذَكَرْتَ غَضَبِي فَأَنْهَيْتَ

وَهَلْ أَذْنَيْتَ فَرِيقِي مَا أَمَرْتُكَ وَهَلْ وَاسَيْتَ الْمَسْكِينِ
مِنْ مَالِكَ وَهَلْ أَحْسَنْتَ إِلَى مَنْ أَسَأَ إِلَيْكَ وَهَلْ عَفَوْتَ
لِمَنْ ظَلَمَكَ وَهَلْ انصَبْتَ مَنْ خَالَفَكَ وَهَلْ كَلِمْتَ
مَنْ هَجَرَكَ وَهَلْ أَذْنَيْتَ وَلَدَكَ وَهَلْ رَضَيْتَ حَبِيرَانَكَ
وَهَلْ سَأَلْتَ الْعِلْمَ الْمَوْعِدَ ~~لِأَهْلِ الدُّنْيَا~~
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ انْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ
وَالْإِجْتِمَاعِ خَلْقِي فَإِنْ وَجَدْتَ أَحَدًا عَزَّكَ مِنْ
نَفْسِكَ فَاصْرِفْ كَرَامَتَهُ إِلَيْكَ وَالْأَكْرَمُ نَفْسِكَ
بِالتَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَإِنْ كَانَ نَفْسُكَ عَلَيْكَ
عِزَّةً وَادْرَأْتَهُ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِثَاقَهُ الَّذِي
وَأَسْكَنْكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا
قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَبْلَ يَوْمِ النَّعَابِ يَوْمُ الْحَاقَّةِ يَوْمُ
كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمُ لَا يَنْطَلِقُونَ
وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدُونَ يَوْمُ الظَّامَةِ يَوْمُ الصَّخَةِ
يَوْمُ مَاعْبُوسًا فَمَطْرٍ زَارٍ يَوْمُ لَا تَمْلِكُ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسُ

لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَوْمُ الدَّمْدَمَةِ يَوْمُ
الْزُلْزَلَةِ يَوْمُ الْقَارِعَةِ وَاتَّقُوا يَوْمَ مَا فِيهِ مَوَاقِعُ الْجِبَالِ
وَيُطَوَّلُ النَّكَالُ وَيُجْلَى الزُّوَالُ فَالْصَّخَةِ وَالذُّرُكُ يَوْمُ
قَدْ شَابَ فِيهِ الظُّفُلُ لَا يَكُونُ لَكَ أَلَدِينَ فَأَلُو سَعِينَا
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ~~سَمَاعِدُ الْعَشِيرَةِ~~
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ
وَاصْبِرُوا يَا مُوسَى بْنِ جَرَادٍ يَا صَاحِبَ الْبَيَانِ اسْمَعْ كَلَامِي
إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ لَا يَأْنِ لِي شَيْءٌ وَبَيْنَكَ تَرْجَمَانِ لِي شَيْءٌ
أَكِلَ الْوَبَا يَفْضُبُ الرِّجْمَ وَمُضْعَفَاتِ التَّيْرَانِ يَا ابْنَ
آدَمَ وَجَدْتُ فِسَادًا فِي قَلْبِكَ وَصَمًّا فِي أَذْنِكَ وَسَقَمًا
فِي بَدَنِكَ وَجَزْمًا نَائِي رِزْقِكَ وَنَقِصَةً فِي مَالِكَ
فَإِنَّمَا أَنْتَ تَكَلَّمْتَ فِي مَا لَا يَعْنِيكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَسْتَقِيمُ
دِينُكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُكَ وَلَا يَسْتَقِيمَ لِسَانُكَ
حَتَّى تَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا نَظَرْتَ فِي عَوْنِ
النَّاسِ وَنَسِيتَ عَيْنَكَ وَقَدْ رَضِيتَ الشَّيْطَانَ

وَأَغْضَيْتَ الرَّحْمَنَ يَا ابْنَ آدَمَ لِسَانَكَ إِنْ أَطْلَعْتَ فَلَاكَ
فَهَلَاكَ فِي ابْتِلَاقِ لِسَانِكَ • **الموعظة الرابعة**
والعشرون يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ لَمْ يَدْرُ مَا خُذَ وَهُوَ عَذْرَاءٌ فَأَغْوَاهُ الْيَوْمَ
تَقْدِمُونَ فِيهِ عَلَى اللَّهِ فَجَاوِزُوا بَيْنَ يَدَيْهِ صَفَا
صَفَا وَتَقَرُّوا فِي كِتَابِ حَزَقِ حَزَقًا وَتَسْكُنُونَ عَمَّا
عَلِمْتُمْ سِرًّا أَوْ جَهْرًا يَوْمَ حُشِرَ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ قَدْ
وَسَّوْا الْمُحْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّ اللَّهُ وَعْدَهُ وَعَظْمُ
فَأَنبَى نَا اللَّهُ لَا شَيْءَ لِي وَلَيْسَ سُلْطَانُ كَلْطَانِي مَنْ
صَامَ لِي فِي دَهْرِهِ خَالِصًا قَطَرْتَهُ بِالْوَابِي وَمَنْ بَاتَ
فِي لَيْلَةٍ فَأَيَّمَا كَانَ لَهُ شَأْنٌ مِنْ شَأْنِي وَمَنْ غَضَّ عَيْنَيْهِ
عَنْ نَحَائِي أَمْتَدَّ مِنْ نَحَائِي فَأَنَا الرَّبُّ فَأَعْرِفُوْنِي
وَأَنَا الْمَدْعَى فَاسْتَعْمِلُونِي وَأَنَا الْخَافِظُ فَاسْتَحْظُونِي
وَأَنَا النَّاجِي فَاسْتَعْمِلُونِي وَأَنَا الْغَافِرُ فَاسْتَغْفِرُونِي
وَأَنَا الْمُقْضُودُ فَاقْصِدُونِي وَأَنَا الْمُعْطَى فَاسْأَلُونِي

وَأَنَا

وَأَنَا الْمُغْبُودُ فَاعْبُدُونِي وَأَنَا الْعَالِمُ فَاحْذَرُونِي • •
الموعظة الخامسة وَاصْبِرُوا شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَلِكُ وَالْعَلِيمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَإِسلامٌ
وَمَنْ يَمْتَنِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَشِّرْ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا
بِالْحَيَّةِ وَإِنْ كُلَّ شَيْءٍ هَالِكًا إِلَّا وَجْهَهُ وَأَيُّمًا
يُفْلِتُ مِنَ عَصَائِي وَمَنْ آتَى مِنْ رَحْمَتِي أَهْلَكْتُهُ وَكَرَّ
عَرَفَ اللَّهُ فَاطَاعَهُ نَجَا وَمَنْ عَرَفَ الشَّيْطَانَ تَعَصَّاهُ
سَلَّ وَمَنْ عَرَفَ الْحَقَّ فَاتَّبَعَهُ آمَنَ وَمَنْ عَرَفَ الْبَاطِلَ
فَاتَّقَاهُ فَارَّ وَمَنْ عَرَفَ الشَّيْطَانَ وَالَّذِينَ تَرَفُّضُهُمَا
سَعَدَ وَمَنْ عَرَفَ الْآخِرَةَ ثُمَّ ظَلَمَ بَاهُدي وَأَنَّ اللَّهَ يُدْرِكُ
مَنْ يَشَاءُ وَالْيَنَّةَ يُغْلِبُونَ • يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ اللَّهُ لَكَ
قَدْ كَمَلَ بِالرِّزْقِ فَطَوَّلْ أَقِيمَاكَ لِمَادًا وَإِذَا كَانَ الْخَلْقُ

مِنْ اللَّهِ فَالْعَمَلُ لِمَا دَاوَادَ إِذَا كَانَ الْبَشَرُ عَدُوًّا لِلَّهِ فَالْعَقْلُ
 لِمَا دَاوَادَ إِذَا كَانَ نَوَابِ اللَّهِ لِحَدِّهِ فَالْإِسْرَاحُ لِمَا دَاوَادَ
 كَانَ الْعَمَلُ بِالْمَنَافِعِ لِمَا دَاوَادَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ
 بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ فَالْجَزَعُ لِمَا دَاوَادَ الْكَلَامُ عَلَى مَا قَامَتْ
 وَلَا تَقْرَحُوا بِمَا أَنَا لَكُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ •
المعظمة السادسة • يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ يَقُولُ اللَّهُ
 بَارِكْ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَكْثَرَ مِنْ الزَّادِ فَإِنَّ
 الظُّرُوبَ بَعِيدَةً وَحَدِّدِ الْقِيَامَ لِلَّهِ فَإِنَّ الْخَرِيعَتَيْنِ •
 وَحَقُّو الْعَمَلُ فَإِنَّ الضَّرَاطَ دَقِيقٌ وَأَخْلَصِ الْعَمَلُ فَإِنَّ
 التَّامِدَ بَصِيرٌ • فَتَهْوَأُكَ فِي الْجَنَّةِ وَرَحْمَتُكَ فِي الْآخِرَةِ
 وَلَدُنْكَ الْخُورُ الْعَيْنُ وَكُنْ لِي أَيْنَ لَكَ • وَتَقَرَّبْ إِلَى هَوَانِ
 الدُّنْيَا وَخَفِ الْأَبْرَارَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَبْصُرُ إِلَّا الْخَاسِرِينَ
المعظمة السابعة • يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ تَعْصُونَ وَأَنْتُمْ تَجْرَعُونَ مِنْ حَرِّ

الشمس

الشَّمْسِ وَجَهَكُمْ لَهَا سَبْعَ طَبَقَاتٍ فَيَا ابْنَ آدَمَ
 بَعْضُهَا بَعْضًا فِي كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ
 شَعْبٍ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ سَبْعِ أَلْفٍ دَارٌ مِنْ نَارٍ وَفِي
 كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ
 سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ
 أَلْفَ نَائِبَةٍ مِنْ نَارٍ عَلَى كُلِّ نَائِبَةٍ أَلْفَ شَجَرَةٍ مِنْ
 زُفُوفٍ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ قَائِدٍ مِنْ
 نَارٍ مَعَ كُلِّ قَائِدٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ مِنْ نَارٍ وَسَبْعُونَ
 أَلْفَ تَعْنَانٍ مِنْ نَارٍ طُولُ كُلِّ تَعْنَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
 ذِرَاعٍ مِنْ نَارٍ فِي حَوْفِ كُلِّ تَعْنَانٍ خَرَسٌ سَحَرٌ
 أَسْوَدٌ وَفِي كُلِّ خَرَسٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرٍ •
 وَلِكُلِّ عَقْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ذَنْبٍ طُولُ كُلِّ
 ذَنْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي كُلِّ ذَنْبٍ سَبْعُونَ
 أَلْفَ رَقْلٍ مِنَ الشَّحْرِ الْأَحْمَرِ فِي نَفْسِي أَخْلَفَ
 وَالظُّورُ وَكُتَابُ مَنْظُورٍ فِي رِقِّ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ

المنور والخز الشقف المزفوع والخز المنجور
يا ابن آدم ما خلقت النيران إلا لعل كافر
وتمام وعاق لوالدينه والمراعي وما منع الزكاة
من ماله والزاني وأكل الزنا وشارب الخمر وظالم
اليتيم والأجير والعادي والتاحية ولكل فاجر مود
للمجران الآمن تاب وأمن وعمل على الصالحات فإني
بذلك الله سبحانه حسنت وكان الله غفوراً رحيماً
فأرحموا أنفسكم بأعبادي فإن الأبدان ضعيفة
والشفقة بعيدة والخل ثقیل والضراط دقيق والناج
استراجل والناقد بصير والقاضي رب العالمين
الموعظة الثامنة والعشرون يقول
الله تبارك وتعالى يا أيها الناس كيف رغبتم في دنيا
فانية ونعمة زائلة وحياة منقطعة وإنت
للطامعين لجنان يدخلون من أبوابها الثمانية
في كل حجة سبعون ألف روضة في كل روضة

سبعون

سبعون ألف قصر من ياقوت في كل قصر سبعون
ألف دار من زمرد في كل دار سبعون ألف
بيت من الذهب الأحمر في كل بيت سبعون ألف
مقصورة من الفضة البيضاء في كل مقصورة سبعون
ألف مايدة من العنبر في كل مايدة سبعون صحيفة
من الجوهر في صحيفة سبعون ألف لون من الطعم
حول كل مقصورة سبعون ألف سرير من الذهب
الأحمر على كل سرير سبعون ألف فراش من
الحير والاسنبرق والديباج حول كل سرير
سبعون ألف نهر من ماء الحياة واللبن والخمر
والعسل في وسط كل نهر سبعون ألف شجرة من
النار وفي كل بيت ألف حجة من الدجوان في
كل حجة سبعون ألف فراش على كل فراش حوله
مئتين من اللعين بين يديها سبعون ألف
وصيفة كأنهن بيض مكنون على رأس كل قصر

سَبَّحُونَ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ قُرْبَةٍ سَبَّحُوا أَلْفَ مَرَّةٍ
مِنْ الرَّحْمَنِ مَا لَعْنَتْ رَأَتْ وَلَا أَدْنَى سَمِعَتْ
وَلَا حَظَرَ عَلَى قَلْبٍ شَرٍّ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا تَكْتَبُرُونَ
وَلَا حُلْمٍ طَرَفٍ مِمَّا يَسْتَهْمُونَ وَحُورٌ عَيْنٌ كَأَمْثَالِ
الْمُؤَلَّاتِ الْمَكْنُونِ حُزْنًا يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا
يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يُنْفَكُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ وَلَا
يَحْزَنُونَ وَلَا يَصْغَمُونَ وَلَا يَسْأَلُونَ وَلَا يَمْرُضُونَ
وَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَمَا هُمْ مِنْهَا كَارِجِينَ
مَنْ ظَلَمَ نَفْسًا مِنْ قَوْمٍ مُّؤْمِنٍ وَنَفْسًا وَنَفْسًا
إِلَى الْبَاقِيَاتِ فَالْأَنفُسُ هَانَةً بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
بِالْقَلِيلِ الْمَوْجِدِ **سورة النازعات**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ الْمَالُ مَالٌ وَأَنْتَ
عَبْدِي مَا لَكَ مِنْ مَالٍ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْتَيْتَكَ
وَمَا لَسْتَ فَأَنْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَنْفَيْتَ فَأَنْتَ
وَأَنْتَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ فَوَاحِدَةٌ لِي وَوَاحِدَةٌ لِلْزَّوْجَةِ

يَمِينِي

يَعْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَا وَمِنْهَا يَا ابْنَ آدَمَ
فَأَمَّا النَّفْسُ لِي فَرَوْحٌ وَكَأَنَّكَ فَعَلَمٌ
وَأَمَّا النَّفْسُ يَمِينِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَا وَمِنْهَا
الْإِجَابَةُ يَا ابْنَ آدَمَ تَوَرَّعْ وَأَقْنَعْ تَرَانِي
وَأَعْبُدْ بِنِي تَصَرَّ إِلَى وَأَهْلَيْتَنِي حُجَّتَنِي
يَا ابْنَ آدَمَ إِذْ أَكُنْتُ مِثْلَ الْأَمْرِ الدُّنْيَا
حَلَّوْا النَّارَ بِالْفُجُورِ وَالْعَرْبَ بِالْعَصِيَّةِ وَالْعَالَمَ
بِالْحَسَدِ وَالتَّاجِرَ بِالْخِيَانَةِ وَالْعَابِدَ بِالزُّبَى
وَالْأَغْنِيَا بِالْكَرِّ وَالْفَقِيرَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّ مَنْ
يَطْلُبُ الْجَنَّةَ **سورة المؤمنون** التَّوَكَّلْ
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا أَنْتُمْ مُسْلِمِينَ
يَا ابْنَ آدَمَ يَا مِثْلَ الْعَالَمِ لَا تَعْمَلْ كَمِثْلِ الْوَسْوَاسِ
وَالزُّرْقِ بِالْمَطَرِ وَمِثْلَ الْعَمَلِ بِالْأَعْمَالِ كَمِثْلِ الشَّجَرِ
شَمِيرٍ وَمِثْلَ الْعَالَمِ بِالْعَمَلِ كَمِثْلِ الْوَسْوَاسِ لَا تَزِرُ وَرَافَتُهُ

العمل لا زكاة كمثل من يزرع الملح على الصفا ومثل
الخنزير مع العلم كمثل الذر والجوهر عند البهايم
ومثل القلب الفاس مع العالم كمثل حجر نافع في
الماء ومثل الموعظة عند من لا يرغب فيها
كمثل الدابة عند القبور • ومثل الصدقة من
الحرام كمثل من يغسل القدر من ثوبه يقول
ومثل الصلاة لا زكاة كمثل حبة لا روح ومثل
العالم لا توبة مثل السائر لا أسير أفامنوا
مكر الله فلا يامن مكر الله إلا القوم
الخاسرون • **الموعظة الحادية**
والسلامة يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
آدم بقدر ميثلك الى الدنيا اخرج محبتي من
قلبك فاني لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب
واحد ابدأ يا ابن آدم تؤرخ تعرفني واربع
تراني وجر دلي عبادتي تصل الي واخلص من

النيا

النيا علمك اليك تحبتي وتؤرخ لدرى اذكرك
عند ملائكتي يا ملائكتي يا ابن آدم الى كم
تقول الله وفي قلبك غير الله وشغلك وهمك
غير الله وترجو غير الله وخاف غير الله ولو عرفت
الله حق لما كان همك غير الله ولم تخف غير الله
ولم يغتر لسانك عن ذكر الله فان الاتصال
عن الاضرار توبة الكذابين يا بني آدم لو
خفتم من النار كما خفتم من الفقر اغنيتمكم
من حيث لم تحسبوا ولو رغبتكم في الجنة كما
ترغبون في الدنيا لسعدتم في الدارين
ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم بعضا سلمت
عليكم الملكة بكرة وعشتا ولو احببتم عماد
كالحجون الدنيا لا كرمتمكم كرامة المرسلين
فلا يمتثلوا قلوبكم بحب الدنيا فوالهاقوت
هو الله وسوء عبادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَجْرُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ رَوَى عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ مَرْضَاتُ
الرَّبِّ وَحُبُّ الْمَلَائِكَةِ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَنُورُ
الْمَعْرِفَةِ وَاصِلُ الْإِيمَانِ وَاجَابَةُ الدُّعَاءِ وَقَوْلُ
الْمُعْزُوفِ الْأَعْمَالِ وَرُكْنُ الرِّقِّ وَرَاحَةُ
الْبَدَنِ وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَكَرَاهَةُ الشَّيْطَانِ
وَمُؤْنٌ شَفِيعَاتٍ صَاحِبُهَا وَيَتَى مَلِكُ الْمَوْتِ
وَسِرَاجٌ فِي قُبْرِهِ وَرَاسَةٌ تَحْتُ جَنْبِهِ وَجَوَانِبُ الْمَكْرِ
وَمَوْئِلٌ فِي قُبْرِهِ وَرَاسَةٌ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ كَانَتِ الصَّلَاةُ فَلَاخُوفَةً وَنَاجَاةً
رَأْسَهُ وَلِبَاسًا عَلَى يَدَيْهِ وَنُورًا يَتَّبِعُ فِي يَدَيْهِ وَسَيِّدًا
يُنَادِي بِهِ النَّارُ مُحَمَّدٌ بَنِي يَدِي الرَّبِّ وَتَقْلًا فِي الْمَنَارِ

وَجَوَانِبُ

وَجَوَانِبُ

وَجَوَانِبُ عَلَى الصِّرَاطِ وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ مَدَقُّ رَسُولِ اللَّهِ
وَقَالَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا يَكُلُّ بَنِي نُورٍ وَأَنْبِيَاءُ
الَّذِينَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَيَكُلُّ بَنِي رَيْنَا وَزَيْنِ
الَّذِينَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَيَكُلُّ بَنِي عِمَادٍ وَأَعْمَادِ
الَّذِينَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَيَكُلُّ بَنِي فَسَادٍ وَأَفْسَادِ
الَّذِينَ تَزَكَّى الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَذَلِكَ عَلَى مَا
أَنَّ مَوْضِعَ الصَّلَاةِ فِي الْإِيمَانِ كَمَوْضِعِ الرَّاسِ فِي
الْجَسَدِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُحْبَةُ الْعَاقِلِ تَزِيدُ
الْإِيمَانَ وَصُحْبَةُ الْجَاهِلِ تَنْقُصُ الْإِيمَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مَثَلٍ يَمْشِي عَلَى مَقْبَرَةٍ مِنْ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ
إِلَّا وَافَقَ الْقُبُورَ يَقُولُونَ يَا نَافِلَ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِثْلَ الْعِلْمِ
لَدَأْبَ لِحْمُكَ عَنْ جَسَدِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ ضَحَكَ خَلْفَ الْخِزَانَةِ أَمَانَةً اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَى رُؤُوسِ خَلَائِقِهِ وَلَا يَسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ وَمَنْ ضَحَكَ فِي
الْمَقْبَرَةِ كُنْزُهُ مِنَ الْوُزْرِ مِثْلُ حَبْلِ الْخَدِّ وَمَا عَلَيْهِ

السلام من قرا أبداً من كتاب الله تعالى في مقبرة
من مغابر المسلمين أعطاه الله تعالى ثواب سبعين
نيماً ومن رَحِمَهُ على أهل القبور نجاه الله تعالى
من عذاب النار ومن بكى في المقبرة دخل الجنة
صاحباً • قال النبي صلى الله عليه وسلم أحب بي
جبريل عليه السلام أن الضيف إذا دخل دار أخيه
المسلم دخل معه ألف بركة وألف رحمة وعقر
الله تعالى ذنوب أهل بيته وإن كانت مثل ريد البحر
ودورق النخيل وأعطاه الله تعالى ثواب ألف شهيد
وكتب الله تعالى له بكل لقمة أكلها الضيف
ثواب حجة منزورة وعقر مقبولة وبني الله له
مدينة في الجنة ومن أكرم ضيفاً فقد أكرم
سبعين نبياً • وقال عليه السلام العلم والمال
يشران كل عيب والجهل والفقر يكتفان كل
عيب • وقال عليه السلام إن المؤمن لا يشجوا من

عذاب

عذاب الله تعالى حتى يترك أربعة أشياء الكذب
والكبر والخل وسوء الظن بالله • وقال
عليه السلام صنفان من أمتي لا لنا لهما شفاعة
يوم القيمة • الأحمير الحابو والفاسق مادام
يعتقه • وقال عليه السلام ثلاثة من
أمتي يشفعون في الناس مثل شفاعة
المتين العالم العامل والهادم الفقير
الصابر والمظلوم • وقال عليه السلام من
أطعم جاعاً يربده وجهه الله تعالى وجبت
له الجنة • وقال عليه السلام ركعتان من
مؤمن فقير أحبت إلى الله تعالى من سبعين
ركعة من غير شاك في غناه • وركعتان من
مؤمن عني أحبت إلى الله تعالى من الدنيا
وما فيها • وقال عليه السلام الدنيا سجن
المؤمن والقبور حصنه • والجنة مأواه والدنيا

جَنَّةُ الْكَافِرِ وَالْقَبْرِ مَجْنَّةٌ وَالنَّارُ مَا وَاهُ •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم السَّلامُ الْمَوْتُ رَاحَتُ
الْمُؤْمِنِ وَسُخْرَةُ الْكَافِرِ وَالْمُنَاقِقِ • **وقال**
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْأَلَتِي عَلَى امْتِنِ
زَمَانٍ يَكُونُ أَمْرًا وَهُمْ عَلَى الْجُورِ وَالْقَطْعِ فِي
وَعِلْمِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ عَلَى الرِّبَا وَتُجَارِهِمْ
عَلَى أَكْلِ الرِّبَا وَبَسَاؤُهُمْ عَلَى زِينَةِ الدُّنْيَا •
وقال النبي عليه السلام إِنَّ فِي الصَّدَقَاتِ
خَمْسَ خَصَائِدَ • الْأُولَى تَرْتَدُّ فِي أَمْوَالِهِمْ وَالثَّانِيَّةُ
دَوَّالٍ لِلرِّبَاسِ • وَالثَّالِثَةُ تَرْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
الْبَلَاءَ • وَالرَّابِعَةُ يَمْزُورُونَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبُرْقِ
الْحَاطِفِ وَالْخَامِسَةُ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وَلَا عَذَابٍ • **قال عليه السلام** الْجَنَّةُ تَشْتَاوُ
الْأَرْبَعَةَ أَقْوَامًا أَوْ لَهَا مَنْ أَطْعَمَ حَيًّا وَالثَّانِي
مَنْ كَسَى عَرِيَانًا • وَالثَّالِثُ مَنْ يَصُومُ رَمَضَانَ

وَالرَّابِعُ

وَالرَّابِعُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ • **وقال عليه السلام** لَيْسَ
لَا أَهْلَ الرِّبَا نُورٌ عَلَى وَجْهِهِمْ وَلَا بُهَاءٌ وَلَا يَجْعَلُ
اللَّهُ فِي أَرْزَاقِهِمْ بَرَكََةً وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أُنْتَنٌ
مِنَ الْجَنَّةِ • وَلَيْسَ فِي النَّارِ أَشَدُّ عَذَابًا مِنْ أَهْلِ
الرِّبَا • **وقال النبي عليه السلام** إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٌ عَلَى الْخَلَائِقِ الْأَمِنْ كَانَ لَهُ
عِنْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَقِمَهُ فَيَقُولُ أَنَا سَ وَيَقُولُونَ لَنَا
عِنْدَ اللَّهِ حَقٌّ بِأَحْتِمَالِ الظُّلْمِ عَنْ إِخْوَانِنَا وَنَحْبُ الْفَقْرِ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صَدَقُوا عِبَادِي أَدْخَلُوا
الْجَنَّةَ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ • **وقال**
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ الْأَذْكَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ •
وَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ الْحَسَنَةُ وَأَفْضَلُ الْأَخْلَاقِ
التَّوَّاضُعُ • **وقال النبي عليه السلام** أَفْضَلُ
الْأَعْمَالِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ طَلَبُ الْعِلْمِ وَالْجِهَادُ
وَالْكَسْبُ مِنَ الْحَلَالِ • فَطَالِبُ الْعِلْمِ حَبِيبُ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْمُجَاهِدُ وَجَّهَ اللَّهُ وَالْكَاسِبُ مِنَ الْحَلَالِ
صَدَّقَ اللَّهُ • وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَقَا
عَرَبِيًّا عَرَبِيَّةً شَرِبَتْهُ مِنَ الْمَاءِ لَا يَخْرُجُ
مِنْ ذَنْبِهِ حَتَّى يَشُوبَ مِنْ حَوْضِ الْغَوْتِ وَيَقْبِضِي
اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ حَاجَةً مِنْ أَمْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
• وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدَّى جَارَهُ
فَكَأَمَّا قُلْتُ سَبْعِينَ مَلَكًا فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الْأَرْمَ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمَلِكَةِ وَمَنْ أَكْرَمَ حَارَةً فَكَأَمَّا
الْأَرْمَ سَبْعِينَ نَبِيًّا • وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَدَاكَ كَانَ فِي الْمَلِكَةِ رَجُلٌ صَالِحٌ • أَوْ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ
رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ • وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرْمَ حَارَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ •
وَمَنْ أَدَّى جَارَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ وَالْمَلِكَةُ وَالنَّاسُ
الْأَعْمَى • وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَنْفَقَ عَلَى الضَّعِيفِ وَرَحِمَهُ وَاجِدًا فَكَأَمَّا

انفق

أَنْفَقَ الْفَقِيرُ فِي تَبَارُكِ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
الْفَرَسِ وَالْإِبِلِ وَامْرَأَةٌ خَدَمَتْ رَوْحَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ
وَرَضِيَ عَنْهَا رَوْحُهَا أَغْلَقَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا سَبْعَةَ
أَبْوَابٍ مِنَ النَّارِ وَفُتِحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا مِائَةُ أَبْوَابٍ
الْجَنَّةِ فَتَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ بِإِحْسَابٍ وَلَا عَذَابَ
• قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ بِخَيْرِ دَنَبٍ
فَأَنَا خَصُّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا تُضْرَبُ نِسَاءُكُمْ مِنْ ضَرْهَيْنِ
فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ • • قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى جَمَالَهَا وَبَالَ
عَلَيْهِ • وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ
تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَيْسَ بِهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا بَرَكَةٌ كَثِيرَةٌ
• عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ سَبْعَةَ الْأَنْبِيَاءِ مَدِينَةٍ
مِنَ التُّورِ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ
زَمْرَةٍ خَضِرَاءُ فِي كُلِّ عَمَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سِيرِيرٍ

مِنْ ذُرَّةٍ بَيْضَاءٍ وَيَا قُوَّةُ بَيْضَاءُ حَتَّى طُولُ كُلِّ سِرِيرٍ
أَلْفَ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ سِرِيرٍ
رُوحَةٌ مِنَ الْمَوَارِعِينَ وَبَيْنَ يَدَيِ كُلِّ سِرِيرٍ مِائَةُ
أَلْفٍ وَصِغَةُ وَمِائَةُ أَلْفٍ وَصِيفٌ قَالُوا لِمَنْ يَكُونُ
هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ كَانَ نَهَارُهُ جِهَادًا وَلَيْلَتُهُ
قِتَالًا وَذَنْبُهُ مَغْفُورًا وَتُؤْمُهُ كَقَارَةِ اللَّذَّةِ تُوْبُ
الْمَاضِيَةِ قَالُوا وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرَّاغِبُونَ
نَهَارَهُمْ جِهَادًا وَلَيْلَتَهُمْ قِتَالًا وَذَنْبُهُمْ مَغْفُورًا
وَتُؤْمُهُمْ كَقَارَةِ اللَّذَّةِ تُوْبُ **وَقَالَ السَّلَامُ** سَيَأْتِي
رَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي يَكُونُ قُلُوبُهُمْ كَقُلُوبِ الْبَرِّيَّاتِ
وَكَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَقُلُوبُهُمْ كَقُلُوبِ الْفِرَاعِجَةِ
أَنَابَرِكِي مِنْهُمْ وَهُمْ يَرْثُونَ مِنِّي **وَقَالَ عَلَيْهِ**
السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ فِي النَّارِ الْأَمِيرُ الْحَاجِرُ وَالْعَالِمُ الْكَادِرُ
وَالشَّيْخُ الرَّابِي **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَنْ شِيعَ جَنَارُهُ
مِثْلَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَدَى كُلِّ خُطْوَةٍ يَرْفَعُهَا وَيَضَعُهَا

أَلْفَ

أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَخَوَّاعَتُهُ مِائَةُ سِتَّةٍ **وَقَالَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَذَابَ
الْقَبْرِ وَيَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ مَعَهَا الْأُولَى مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ صَبْرَتْ
عَلَى عَيْرَةِ زَوْجِهَا وَالثَّانِيَةُ امْرَأَةٌ صَبْرَتْ عَلَى خُلُقِ زَوْجِهَا
وَالثَّالِثَةُ امْرَأَةٌ وَهَبَتْ صَدَاقَهَا لَزَوْجِهَا وَبَعِثَ اللَّهُ
تَعَالَى بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَوَابَ أَلْفِ سَنَةٍ **وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ**
السَّلَامُ مَنْ لَا يَكُونُ صَلَاتُهُ مِثْلَ صَلَاتِي هَذَا مَغْفَى مَزْدُودَةً
عَلَى صَاحِبِهَا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَيْفَ نَصَلُ صَلَاتِكَ فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى بَعْدَ مَا سَلَى
تَكُونُ صَلَاتُهُ مِثْلَ صَلَاتِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَيْفَ ذَلِكَ
الِاسْتِغْفَارُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَنْ يَقُولَ
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فَصَدَّقُوا وَخَطَأُوا
أَوْ عَلَانِيَةً وَأَمُوتُوا رِثَةً مِنَ الدِّينِ الَّذِي أَعْلَمَ وَمَنْ لَمْ يَلْمِ
لَا أَعْلَمَ وَأَنْتَ عَلَامَةُ الْغُيُوبِ وَالْأَحْوَالِ وَالْقُوَّةِ لَا بَالُ لِلَّهِ

العلي العظيم وقال عليه السلام يقول الله
تبارك وتعالى يا عبدي أنت تريد وأنا أريد
فإن ربيت بما أريد أعطيتك ما تريد وإن لم
رض بما أريد اتعبتكم ما تريد ثم لا يكون
إلا ما أريد • وقال عليه السلام لا عمل للمسلم
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يروى أخاه المسلم
المؤمن • وقال عليه السلام يدخل الجنة من أمشي
سبعون ألف نفر يغتفر حساب فقال عكاشة
رضي الله عنه يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم
فدعاه فقال رجل آخر أدع الله لي أن يجعلني منهم
فقال صلى الله عليه وسلم سيقك بها عكاشة •
عليه السلام أشرف الناس ثلاثة بايع البشر
وقاطع الشجر وذاق البقرة • وقال عليه السلام
عشرة من الحيوانات في الجنة ناقة صالح وعجل
إبراهيم عليه السلام وكبش إسماعيل وبقرة موسى
وخوت

وخوت يونس وحمار عذير ومثله سليمان عليهم
السلام وهذه هدي ليقس وناقة محمد صلى الله عليه وسلم
وكل أصحاب الكهف يغتفر الله تعالى صورتهم
في الصورة كبشر ويدخلهم الجنة • وقال عليه
السلام من جلس مع ثمانية أمسيات زاد الله تعالى
ثمانية أشياء فمن جلس مع الأمر زاد الله الكبر
ومساواة القلب • ومن جلس مع الأغنياء زاد الله
الله تعالى الحرص في الدنيا • ومن جلس مع الفقراء
زاد الله تعالى الرضا بما قسم الله تعالى • ومن جلس مع
القيين زاد الله تعالى الموت والوعاء • ومن جلس
مع النساء زاد الله تعالى شهوة وجهلاء • ومن
جلس مع الصالحين زاد الله تعالى رغبة في الطاعة
ومن جلس مع الغل زاد الله تعالى الورع • ومن
جلس مع الفساق زاد الله الذنب والتسوية •
وقال عليه السلام حر الصيف من حر جهنم

وَبَرَزَ السَّيِّئَاتِ مِنْ زَمَرٍ رُحِمَتْ **وَقَالَ النَّبِيُّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَضِيحُ فِي الدُّنْيَا
إِلَّا وَهُوَ مُعْتَرِلُ الضَّيْفِ وَمَالُهُ فِي بَيْتِ غَارِيَةٍ **ع**
فَالضَّيْفُ مُرْجَلٌ وَالْغَارِيَةُ مُرْزُودَةٌ **ثُمَّ قَالَ**
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْعْبَادُ اللَّهُ كَوْنُوا إِخْوَانًا
وَلَا تَكُونُوا أَعْدَاءً وَلَوْ نَوَّعْنَا وَلَا تَكُونُوا أَجْهَلًا **•**
وَارْضُوا بِمَا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى وَمَنِ الْبَسِيرُ مِنَ الدُّنْيَا
وَلَا وَصَلُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَّا بِالْكَثَرِ مِنَ الْعَمَلِ فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَجَعَلَهَا مُعْتَرِلَةَ الْقَنْطَرَةِ
فَاعْتَبِرُوا هَهَا وَلَا تَعْمُرُوا هَهَا **فَالضَّيْفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
لِلْمُعْتَمِرِ فِي الْفَقَرِ وَالْمَسَاكِينِ وَهِيَ عَيْنٌ لَا تُغْنِي
فِي الدُّنْيَا وَعَيْنٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ **وَقَالَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ نَفْسِي مَعَ أَصْحَابِي وَقُرَّةَ عَيْنِي
فِي الصَّلَاةِ وَشَمْرَةَ فَوَارِي ذُرِّيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشُّوقُ
إِلَيْهِ وَهِيَ وَغَنِي لِأَجْلِ اللَّهِ **• وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

مَا مِنْ

مَا مِنْ رَجُلٍ يَجِبُ تَرْبُفُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَلَا يَمُتُّ عَلَيْهِمْ
إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ جَلَدَ رَهْمٍ يُفْقَهُ عَلَى عِيَالِهِ سِتْرَ مَائَةٍ
حَسَنَةٍ **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَفْءَةً وَأَفْءَةُ
الْعِلْمِ الشُّبَّانُ وَالطَّمَعِ أَفْءَةُ الْخَدِيبِ
وَأَفْءَةُ التَّجَارَةِ الْخِيَانَةُ وَأَفْءَةُ الْمَالِ مَعَ الزَّكَاةِ **•**
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ
وَالضُّعَفَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ وَالْأَعْنَسَاءُ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْحَمُ أُمَّةٍ عَنِّي قَوْمٌ أَفْقَرُ
وَعَزِيزٌ قَوْمٌ ذَلِكَ وَفَقِيهٌ يَلْعَبُ بِهِ الْجَهْلَاءُ **•**
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَأْتِيهِ الضَّيْفُ
وَأَكْرَمَهُ مَا وَجَدَ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا مِنَ الْجَنَّةِ
وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّاةُ فِي الدُّنْيَا بَرَكَةٌ
وَالشَّاتَانِ بَرَكَتَانِ وَثَلَاثُ شِيَاهٍ عِنَاءٌ **وَقَالَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَمَرَ جَوْفًا حُرًّا نَأَى عَنِّي مِنْ أَشْبَعِ
جَائِعًا أَوْ جَبَّ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةُ **• وَمَنْ مَنَعَ الطَّعَامَ**

عَنِ الْخَائِبِ مَنَعَ اللَّهُ عَنْهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَدَّ لَهُ
فِي النَّارِ وَلَوْ كَانَ ابْنَاهُ خَلِيلَ اللَّهِ أَوْ مَوْلَى كَلِمَةٍ
اللَّهُ وَعَيْسَى رُوحَ اللَّهِ وَنَحْمَدُ أَحَبِّبَ اللَّهِ •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي يَتْرُكُ شَهْوَةً
مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا مِنْ خَافَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَمِنَهُ اللَّهُ
تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ
تَعَالَى الْجَنَّةَ • لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُجْبُ مَعَ الْعَاقِلِ زِيَادَةٌ
فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْأَخْرَى وَالْعُجْبُ مَعَ الْأَخْفِ
نَقْصَانٌ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْأَخْرَى وَحَسْرَةٌ
وَنَدَامَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ • وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
طَوَيْتُ لَكُمْ بَعْضَ الْقُرْآنِ وَيَجْعَلُ مَا فِيهِ وَيُسْتَقِيمُ
عَلَيْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ
تَعَالَى وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ وَقَالَ -

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَقْرُ لِلْمُؤْمِنِ شِفَاءٌ وَلِلْمُؤْمِنِ الْغَنَى
دَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ
فِي يَدِهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ • وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَعَدَّ اللَّهُ أَحَدَ عَشْرَ مَرَّةٍ نَبِيَّ اللَّهِ
لَهُ يَتَنَبَّأُ فِي الْجَنَّةِ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ عَرْشَةٍ وَمَنْ قَرَأَهَا
خَمْسِينَ مَرَّةً نَبِيَّ اللَّهِ لَهُ مَسَارَةٌ مِنْ نُورٍ وَيَمْرُ عَلَى
الصِّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ وَفِيهِ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةُ
أَبْوَابٍ الْجَنَّةِ يَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ وَمَنْ قَرَأَهَا
مِائَةً مَرَّةً عَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ نَامَ عَلَى وَضُوٍّ وَأَذْرَكَهُ
الْمَوْتُ فِي لَيْلَتِهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ شَهِيدٌ • • •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ أَبِي آدَمَ مِنَ ابْنِ آدَمَ
لَا يَفَارِقُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَيُضَارُّ النَّهَارَ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّقَاشُونَ وَالْمُصَوِّرُونَ

فِي النَّارِ وَالْحَيَّاطُونَ يَحْجُودُونَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
إِنْ لَمْ يَحْجُودُوا. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ
أَخْرَجَ الرِّمَانُ يَرْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ أُولَئِهَا
الرَّحْمَةُ مِنَ الْقُلُوبِ. وَالشَّامِلُ لِلْمَوْتِ مِنَ الْأَرْضِ
وَالثَّلَاثُ لِلْيَمَانِ مِنَ النَّسَاءِ. وَالرَّابِعُ الْعَدْلُ
مِنْ الْأَمْرَادِ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ
وَالنَّفْسُ أَمَانَةٌ وَالْمَالُ أَمَانَةٌ فَاحْفَظْهَا فَإِنَّ مِنْ لَا
أَمَانَةَ لَهُ إِلَّا أَمَانٌ لَهُ مِنَ النَّارِ. قَدْ
سَمِعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَحُشِّنَ تَوْفِيقِي وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ أَجْمَعِينَ
كَانَ مِنْ الْأَحْكَامِ فِي أَحَادِيثِ حَبْرٍ لَانَامِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَمِعْتُ اللَّهَ الْمَلِكَ الْخَبِيرَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ

لَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ
الْقَهَّارُ وَأَصْلِي وَعَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْخِتَارِ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ الْأَطْهَارُ وَسَلَامُ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنْ بَعْضُ أَجْرَائِي
وَفَعَلَهُمُ اللَّهُ لِيُطَاعِدَ سَأَلَنِي أَنْ أَجْمَعَ لَهُمْ
خُطْبَةً فِي أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ
الْأَمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَارِجِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَاجِّ الْقَشِيرِيُّ
بَرَدَا اللَّهُ مُطِيعَهُمَا فَأَجْتَنَّبْتُ إِلَى سَوْأِ رَحَاءِ
الْمَنْفَعَةِ بِهِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَنَا
بِهِ وَمَنْ سَمِعَهُ أَوْ كَتَبَهُ أَوْ حَفِظَهُ أَوْ نَظَرَ
فِيهِ وَأَنْ يَجْعَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ مُزِيًّا
لِلْفُوزِ لَهُ يَدُ فَايْنَهُ حَسْبُنَا وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ
كِتَابُ الطَّهَارَاتِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَنَا الْأَعْمَالُ بِالتَّبَذِ وَفِي رِوَايَةٍ بِالتَّثَابُ وَأَمَّا
لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ
هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا صِبْيَةٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوْنَهَا
فَهُجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا اخَذَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَ الْأَعْقَابُ مِنَ النَّارِ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَوَى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً لِيَسْتَنْزِلَ
وَمَنْ اسْتَجْرَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَإِذَا اسْتَقْبَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ
نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قُلْ إِنَّ يَدَيَّ خَطْمَايَ الْإِنْسَانِ

ثَلَاثَا

ثَلَاثًا فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَذُرِي أَنْ يَأْتِي يَدَهُ
وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ فَلْيَسْتَنْشِقْ مَحْجَرِيهِ مِنَ الْمَاءِ
وَفِي لَفْظٍ مِنْ تَوْصِيفٍ فَلْيَسْتَنْشِقْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسَارِ
الَّذِي لَا يَمُوتُ فِيهِ إِلَّا يَجْعَلُ يَدَيْهِ لِيَغْسِلَ مِنْهُ وَلْيَسْلِمَ
لَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّايمِ وَهُوَ جَبْتٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ
فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا وَلْيَسْلِمَ
أَوْ لَاهِنْ بِالتُّرَابِ وَلَهُ فِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْلَوْهُ سَبْعًا وَعَقْرُوهُ
الْثَامِنَةَ بِالتُّرَابِ وَعَنْ حَمْرَانَ مَوْلَى
عُقْمَانَ بْنِ عُقْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَأَى

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوُضُوئِهِ فَأَقْرَعَ عَلَى
يَدَيْهِ مِنْ إِبَائِهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ادْخَلَ
يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ
وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ
كُلَّ نَارِخَلَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَوَضَّأُ حَوْضَ وَضُوءِي هَذَا وَقَالَ
مَنْ تَوَضَّأَ حَوْضَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى لَكَ عِتَيْنِ
لَا تُجِدُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
دُونِهِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِيِّ عَنِ ابْنِهِ
قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ وَبْنَ أَبِي حَسَنِ سَأَلَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ وَضُوءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَابَتْهُ مِنْ مَرَّةٍ
فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْضَعَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوَرِّ فَعَسَلَ يَدَيْهِ

ثَلَاثًا

ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فِي التَّوَرِّ فَمَضَّضَ
وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ
يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهَمَا
وَأَذَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ
وَفِي رِوَايَةٍ يَدَا مَقْدَمِ رَأْسِهِ حَتَّى
ذَهَبَ بِهَذَا إِلَى قَفَاةٍ ثُمَّ رَدَّ هُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَنَا لَهُ
مَا فِي تَوَرٍّ مِنْ صَفَرٍ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
التَّوَرُّ شِبْهُ الْقَطِيبِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَعَلُّهِ وَتَرْجُلِهِ
وَطَهْوَرِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ **عَنْ** نَعِيمِ الْحَمِيرِيِّ

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن أمي يدعوكم يوم القيمة غرا محجلين من
أنار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل **في لفظ** رايت أبا هريرة رضي الله عنه
يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ
المسكين ثم غسل رجله حتى بلغ الشاقين
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن أمي يدعوكم يوم القيمة غرا محجلين من
أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل
غرته فليفعل **وفي لفظ** لما سمعت خلتلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المؤمن حيث يبلغ الوضوء **باب**
الاستطاعة **عن** ابن عباس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
دخل الخلا قال اللهم إني أعوذ بك من الخبيث
والخبايث

والخبايث قال رضي الله عنه الخبيث بضم الخاء
والباء جمع خبيث والخبايث جمع خبيث
استعداد عليه السلام من ذكر أن الشياطين
وأنا منهم **عن** أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتيتم الغايظ فلا تستقبلوا القبلة بغايظ
ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرفوا أعقابكم
قال أيوب رضي الله عنه فقد مننا الشام فوجدنا
مراحيض قد بينت نحو الكعبة فنحرف
عنها ولست نعقر الله عز وجل **قال** رضي الله
عنه الغايظ الموضع المظلم من الأرض
كانوا يبتأون له لأجل الحاجة فكأنهم
عن نفس الحدث كراهية لذله بخاص
إسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو أيضا
كنايته عن موضع التخلي **عن** عبدة الله

بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوماً
على بيت حصه رضي الله عنها فرايت النبت
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلاً
الشام مستنداً بر الكعبة **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلا فاحمل أنا و غلام نحوي أداة
من ماء وعذرة فبستني بالماء قال رضي
الله عنه العذرة الحربة الصغيرة **وعن**
أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسكن
أحدكم بيمينه ذكوة وهو يقول ولا يمسح من
الخلا بيمينه ولا يتنثر في الإناء **وعن** عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بفقرين فقالا أيهما ليعدان وما
نعدان في كثير أما أحد هما فكان لا يستتر من
البول

البول وأما الآخر فكان يمشي بالتميمة فأخذ
جريدة رطبة فسحقها بيمينه فعرى كل قبر
واحدة فقالوا يا رسول الله لفر فعلت هذا
قال لعله يخفف عنهما ما لا يزيدها **باب**
التيوال **عن** أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أشق
علي أمي لأمرتهم بالتوأك عند كل صلاة **وعن**
خديجة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص
فاه بالتوأك قال رضي الله عنه يشوص معناه
يقبل يقال شاصه يشوصه وما صه يموصه
إذا غسله **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مستندة
إلى صدره ومعه عبد الرحمن سواك رطب

بَشَرْتَنِي بِهِ فَأَيَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِصَرِّهِ فَأَخَذَتْ السَّوَاكُ نَفْطَمَةً
ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَنَ بِهِ
فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَنَ
أَسْتَنَانَا أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ وَأَضْبَعَهُ ثُمَّ
قَالَ فِي الرَّفْعِ الْأَعْلَى ثَلَاثُ مَرَّاتٍ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ
مَا تَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَفِي
لَفْظِ فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَرَفَتْ
أَنَّهُ نَحَتِ السَّوَاكُ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَتَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ تَعْمَ لَفْظًا بِنَحَارِي وَلَمْ يَخُوه
عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَيْسَ
بِالسَّوَاكِ قَالَ وَطَرَفِ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ
أَعْ أَعْ وَالسَّوَاكُ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَكْهُوْعُ هـ

باب

بَابُ أَهْلِ عَلَى الْحَقِّ عَنْ
الْمُخْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ هـ
فَأَمْعُوثُ لَا تَزْعُجُ خَفِيَّتَهُ فَقَالَ دَعْنِي مَا فَنِي
أَذْخَلْتُمَا طَاهِرَيْنِ فَسَحَّ عَلَيْهِمَا وَعَنْ حَدِيثِهِ
بَنَ الْإِمَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى
حَقِيَّتِهِ مُخْتَصِرٌ • **بَابُ فِي الْمَدْرَبِ**
وَعَنْهُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنْتُ رَحْلًا مَدَّةً أَفَاسْتَحَبْتُ أَنْ أَسْأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ كَانَ اجْتَنَبَهُ مَنِي
فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَغْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَبِالنَّحَارِ
يَغْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَسْلِمُ تَوَضُّأً وَانْقَضَتْ
فَوْجَكَ وَعَنْ عُبَادِ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

زبد بن عاصم المازني رضى الله عنه قال سئلت
النبى صلى الله عليه وسلم الرجل يخل البنداءة بعد
الشئ في الصلوة قال لا يصرف حتى يسمع صوتا
أو يخذ رنكا وعن امر قيس بنت مخضف الاسدي
أنها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فقال علي بن أبي طالب قد عابها فضحك
ولم يغسله **وعن** عائشة أم المؤمنين رضى
الله عنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبى فقال علي بن أبي طالب قد عابها فاتبعه ابتاه
ولم يغسله بولاه ولم يغسله **وعن** أنس
بن مالك رضى الله عنه قال جاء عرابي فقال في
طائفة المشركين فرجوه الناس فهاهم الشئ صلى
الله عليه وسلم فلما قضى بولاه أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بدين ثوب من ماء فأهريق
عليه

عليه **وعن** أبي هريرة رضى الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمسة الختان والأستحادة وفق الشارب
وتقليم الأظفار وتقليم الإبط **باب**
الحناء **عن** أبي هريرة رضى الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم لعنه في بعض
طرق المدينة وهو جئت قال فاحسنت
منه فذهبت فاعسنت ثم جئت فكرهت
فقال أتيت يا أبا هريرة قال كنت جنباً
فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال
يبحن الله أن المؤمن لا يبحس قال رضى الله
عنه الحنث إنسل منه **وعن** عائشة رضى
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ونحوها وضوءه
للصلوة ثم اغتسل ثم تحلل بدينه شعرة حتى إذا

طَنَ أَنْتَ قَدْ أَرَوْنَا بَشَرَتَهُ أَفَاصَ عَلَيْهِ الْمَائِلَاتُ
مَرَاتٍ ثُمَّ عَسَلَ سَابِرُ جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ غَائِلٌ
أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَا وَفَاحِدٌ
تَعْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا **وَعَنْ** مَمْنُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَضَعُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضْعَ الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ مِنْهُ
عَلَى بَاسِرِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ صَرَبَ
بِهِ بِالْإِصْبَعِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضَمَضَ
وَأَشْتَمَقَ وَأَسْتَنْشَرَ وَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذَرَأَعَهُ
ثُمَّ أَفَاصَ رَأْسَهُ الْمَاءَ ثُمَّ عَسَلَ سَابِرَ جَسَدِهِ
ثُمَّ نَحَى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ بِخُرْقَةٍ فَلَمْ يَرُدَّهَا
وَجَعَلَ يَقْضِي الْمَاءَ يَدَيْهِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَأَيْتَ
أَحَدًا نَأُوهُوَ حَيْثُ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَرْقُدْ **أَمْرُ** سَلَمَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَتْ

قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أُمُّ أَبِي طَالِبَةَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَوِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غَسَلِ
إِذَا هِيَ أَحْضَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ **عَنْ** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ تَوْبِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ
وَأِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي تَوْبِهِ وَفِي لَفْظٍ لِمَنْ لَقَدْ
كَتَبَ أَفْرَكَهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُكًا فَيُصَلِّي فِيهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا خَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَعَدَهَا
فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ وَفِي لَفْظٍ وَإِنْ لَمْ يَتْرَكْ
وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **أَمْرُ** كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْهُ قَوْمُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ
الْعِشْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيَنِي فَقَالَ
جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مِنْهُ هُوَ أَوْ فِي مِثْلِكَ شَعْرًا وَخِزْرًا
مِثْلَكَ يَوْمَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ آمَنَّا
بِي نَوْبٍ وَفِي لَفْظٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُفْرِعُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّجُلُ الَّذِي
قَالَ مَا يَكْفِيَنِي هُوَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ أَبُوهُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ **بَابُ**
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا
لَمْ يَصِلْ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا لَوْلَا مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصِلَ
فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي حَنَابَةٌ
وَلَا مَا قَالَ عَلَيْكَ بِالضَّعِيفِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ **بَابُ**
عُمَارِ بْنِ بَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ

فَمَرَعْتُ

فَمَرَعْتُ فِي الضَّعِيفِ كَمَا تَمَرَّعَ الدَّابَّةُ ثُمَّ أَتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ يَقُولَ بِيَدِكَ هَكَذَا ثُمَّ ضَرْبُ
بِيَدِهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ثُمَّ مَسْحُ الشَّمَالِ
عَلَى الْيَمِينِ وَظَاهِرُ كَفِّهِ وَوَجْهَهُ جَابِرُ بْنُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَعْطَيْتُ حَسَنًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي
نَصَرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ
مَسْجِدًا وَظَهْرًا فَأَتَى رَجُلٌ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ
فَلَمْ يَصِلْ أَجَلَتْ لِي الْعَنَابَةُ وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ
قَبْلِي وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ
إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبَعَثَتْ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً
بَابُ أَحِبِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَبِيشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَظْهَرُ

أَفَادَحَ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا إِنَّ ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَكِنْ دَعَى
الصَّلَاةَ قَدْ رَأَى الْآيَاتِ الَّتِي كُنْتُ تَحْيِضُنِي فِيهَا
ثُمَّ اغْتَسَلَ وَصَلَّى وَبَيَّ رَوَايَةً وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَأَدَا
أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَأَتَرْتُ كَيْ الصَّلَاةِ فَأَدَا ذَهَبَ قَدْ رَأَاهَا
فَاغْتَسَلَ عَنْكَ الدَّمُ وَصَلَّى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ امْرَأَتَهُ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ
فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ بِكُلِّ صَلَاةٍ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ
أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كُلَّانَا
جُنُبٌ وَكَانَ بَأْمُرِي فَأَتَرْتُ رَفِيقًا شَرِبِي وَأَنَا حَائِضَةٌ
وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مُغْتَبِكُفٌ فَأَغْسَلَهُ
وَأَنَا حَائِضٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي حَجْرِي
وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَعَنْ مُعَاذَةَ رَضِيَ

اللَّهُ

اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَقَالَتْ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ
فَقَالَتْ أَحْزُونِيَّةٌ أَيْ حَارِجِيَّةٌ أَنْتَ فَقَالَتْ
لَسْتُ بِحَرْزُونِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ
بِمِثْلِنَا ذَلِكَ قَوْمٌ مَرَّ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا تَوْمَرُ
بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ **كِتَابُ الصَّلَاةِ**

بَابُ الْمَوَاقِفِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالتَّيْبَانِي

وَأَسْمُهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي أَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى
دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْعَمَلِ
أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَفْقِهَا
قُلْتُ ثُمَّ أَيْ قَالَ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيْ
قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَرَدَّ نَفْسَهُ لَرَأَيْتَنِي

غَابِثَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَالْتَمَسَ لَفْدَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْغُحُرَ
 فَيَشْهَدُ مَعَهُ لِسَامُ مِنْ الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفِعَاتٍ
 بِمَرْوٍ طَهْنٍ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَسَا
 يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَسِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْمَرْوُطُ أَكْسَبَهُ مَعْلَمُهُ تَكُونُ مِنْ خَرٍّ وَتَكُونُ
 مِنْ صَوْفٍ وَمُتَلَفِعَاتٍ مُتَلَفِعَاتٍ وَالْعُلَسُ اجْتِلَاطُ
 ضِيَاءِ الصُّبْحِ بِظِلَّةِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصَلِّي الظُّهْرَ بِأَلْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ نَقِيبَةً
 وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا
 إِذَا رَأَوْهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَوْهُمْ انْطَأَوْا وَخَرُّوا
 وَالصُّبْحُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّسُهَا
 يَغْلِسُ بِأَبِي الْمُنْهَالِ سِتَارَيْنِ سَلَامَةً رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَابْنِي عَلِيٌّ بَرَزَةَ الْأَسْطِجِي

رضي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَيُّ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْغُحُرَ فَقَالَ كَانَ
 يُصَلِّي الْغُحُرَ الَّتِي تَدْعُو بِهَا الْأُولَى حِينَ تَدْخُلُ
 الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدًا إِلَى الْخَلْدِ
 فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَرِيحَةٌ وَنَسَبَتْ
 مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحْتِ أَنْ يُؤَخِّرَ
 مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُو بِهَا الْعَتَمَةُ وَكَانَ يَكُونُ
 النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْمَدْرَبُ بَعْدَهَا وَكَانَ مِنْ صَلَوةِ
 الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ حَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ
 بِالسَّتِينَ إِلَى الْمَاءِ **ح** عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيَّرَ لَهُمْ
 نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى
 غَابَتِ الشَّمْسُ وَفِي لَفْظٍ لَمْ تَشْغَلُونَا عَنِ
 الصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَوةِ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَاةَ الْبَيِّنِ

المغيرة والعباس ولما عمر عنده الله بن مسعود
رضي الله عنه قال حسن المنيكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى آخر
الشمس وأصغرت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملا الله أجوافهم وقبورهم ناراً أو حشا الله
أجوافهم وقبورهم ناراً **وعن** عنده الله بن
عباس رضي الله عنهما قال أعتنم النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعباس فخرج عمر رضي الله عنه وقال
الصلاة بأمر رسول الله وفدا النساء والفتيات
فخرج ورأسه يقطر بقول لولا أن استقر على شيء
لا أمرهم بهذه الصلاة هذه الساعة **وعن**
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أقبلت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا
بالعشاء **وعن** ابن عمر رضي الله عنه نحوه ولم يسم

عنها

عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأصلاة محضرة طعام ولا وهو يدافع الأصقان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد
عندي رجال من ضيئون وأرضاهم عندي عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد
العصر حتى تغيب الشمس **وفي الباب**
عن علي بن طالب وعبد الله بن مسعود وعبد
الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر بن العاص
وأبي هريرة وسمرة بن جندب وسليمان بن
الأكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفران
وكعب بن مرة وأبي مامة الباهلي وعمر بن

عَبْدَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَهْلِ رَضَوْنَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ
اجْمَعِينَ وَالصَّائِحِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَاجَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَلَّ سَيْفُ
كَفَّارِ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَصْلِي
الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا قَالِ فَقَعْنَا إِلَى
بَطْحَانَ فَنُوضًا لِلصَّلَاةِ وَنُوضًا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ
بَابُ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَوَجُوبِهَا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ
صَلَاةِ الْفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَصْغِفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ
وَفِي سُوقِهِ حَمْسًا وَعَشْرِينَ ضِعْفًا وَذَلِكَ
أَنَّهُ إِذَا نَوَّضًا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ حَرَّجَ إِلَى
السُّجْدِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً
إِلَّا رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَخَطَاةً بِهَا
خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَكُ تَقِي عَلَى
مَا دَامَ فِي صَلَاةِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
ارْحَمَهُ وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ
رَحِمَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَثَقَلَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ
النُّجُومِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَا تَوُفُّهَا وَلَوْ حَبِثُوا
وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ ثُمَّ أَمُرُ
رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْتَظِرَ مَعِيَ رَجُلًا
مَعَهُمْ حَرَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ
الصَّلَاةَ فَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ بِالنَّارِ وَنَسَبُوا

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم أمراً
إلى المسجد فلا تمنعها قال فقال بلال بن عبد الله
والله لمتنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبّه
سباً شتاً ما سمعته سبّه مثله قط وقال
أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول
والله لمتنعتهن وفي لفظ لا تمنعوا أما الله
مساجد الله عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وفي لفظ أما المغرب والعشاء
والجمعة ففي يمينه وفي لفظ وفي لفظ البخاري
أن ابن عمر رضي الله عنه قال حدثني حفصة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصل

يصل سجدةً بين خفتين بعده ابطلع الفجر وكانت
ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل أشد
تعاهداً منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها باب
الأذان عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال
أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة
وعن أبي حنيفة وهب بن عبد الله الشوايبي
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في فلاة له حمار أمن أذمر قال خرج بلال
بوضوء من ناحية وبابل قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه حلة حمراء كما في أنظر إلى
بياض ساقه قال فوضأ وأذن بلاك قال
فجئت أتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يميناً

وسمها لاحقاً على الصلوة حتى على الفلاح ثم رُكبت له
عزلة فنقد ثم وصلي الظهر ركعتين ثم لم يزل
نصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة وسار عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن بلا لا يؤذن ببل فكلوا
واشربوا حتى تسعوا أذان ابن أقرم مكثوم
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول **باب**
في صلاة عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يؤم برأسه وكان بن عمر رضي الله عنه
يقوله وفي رواية كان يؤم على غيره ولم يستلم
عنه أنه كان لا يصلي عليها المكتوبة والمخارية

إلا القوابض **عبد الله بن عمر رضي الله**
عنهما قال بينما الناس يقفون في صلاة الضحى
إذ حاصم أت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى
الشام فاستندأوا إلى الكعبة **وعن** النبي
بن سيرين رضي الله عنه قال استقبلنا
أشاحين قدم من الشام فلقينا به عيين
التمر قرأ آية يصلي على حمار ووجهه من دأ
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك
تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل لم أفعله **باب**
الصفوف عن النبي
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوا بين صفوفكم فإن

تَسْبُوحَ الْقَدَفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ **وَسَمِعْتُ** النَّعْمَانَ
 بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَسُبُّوا صُفُوفَكُمْ أَوْ
 لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ وَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُسَوِّيَ صُفُوفَنَا حَتَّى
 كَأَمَّا يُسَوِّيُهَا الْفِدَاحُ حَتَّى رَأَى أَنْ قَدْ عَقَلْنَا
 نَعْرِجُ خَرَجَ نَوْمًا فَنَقَامُ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكْبُرَ فَرَأَى رَجُلًا
 يَأْتِي بِأَحَدِهِمْ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتَسُبُّوا صُفُوفَكُمْ
 أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ **وَسَمِعْتُ** النَّبِيَّ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ جَدَّهَ مَلِيحَةَ دَعَتْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ
 ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا فَلَا حِلَّ لَكُمْ قَالَ أَسْرَفَقُمْتُ
 الْحَبْصَ لَنَا قَدْ أَشْوَدَ مِنْ طَوْلِ مَا لَيْسَ فَتَصْنَعُوا
 مِمَّا فَنَقَامُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَصَفَّقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ وَرَأَى الْعَجُوزَ مِنْ

وَرَأَيْنَا

وَرَأَيْنَا فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَفْهَرَفَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْلَمْ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَبِأَمَتِهِ فَأَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ
 خَلْفَنَا الْيَتِيمَ قِيلَ هُوَ صَمِيرَةٌ **وَسَمِعْتُ** عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَدَأْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَمْنُونَةَ فَقَامَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ
 عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ
بَابُ الْأَمَامَةِ **وَسَمِعْتُ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا
 نَحْنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْأَمَامِ أَنْ يَحُولَ
 اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يُجْعَلَ صُورُهُ صُورَةَ
 حِمَارٍ **وَسَمِعْتُ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا جِلُّ الْأَمَامِ لِيُوْتَمَرَّ بِهِ
 فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ

فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدْ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا
فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَأَاهُ قَوْمٌ
فَيَا مَا فَاسَّارَ الْبُيُوتَ أَنْ أُحْطِسُوا فَلَمَّا انْقَضَتْ
قَالَ يَا مَا جَعَلَ الْإِمَامَ لِبُيُوتِهِ فَادَّارَكَ فَارْكَعُوا
وَإِذَا رَفَعَ فَارْقَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا ه
جُلُوسًا أَجْمَعُونَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ الْخَطَمِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ
غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَمْسُ أَحَدٌ مِنْ أَطْهَرِهِ
حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقَعُ
سُجُودَ الْبَعْدِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

سَان
مَحْرَج

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمِنَ الْإِسْلَامَ فَأَمِنُوا
فَأَمِنَ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلِكَةِ عَفْرَاءَ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ
وَالْحَاجَةَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا
شَاءَ **وَعَنْ** أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ لَا تَأْخُذْ عَن صَلَوةِ الصَّبِيِّ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا
يُطِيلُ بَيْنَا وَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ
فِي مَوْعِظَةٍ فَطَأَّ شِدَّةً مَتَا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مِنْكُمْ مِنْغْفِرُ فَيَاكُمْ لَمْ يَنْفَرِ
فَلْيُجِزْ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَذَلِكَ
الْحَاجَةُ **بَابُ مَنْ قَدَّمَ صَلَوةَ بَنِي صَبِي**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَثُرَ فِي
الصَّلَاةِ سَكَتَ هَنِيئَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأَبِي زَايْتُ سَكَوْتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ
وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ
نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالتَّلْغِ وَالْمَاءِ
وَالْبُرْدِ وَغَسَّ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْعِلُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ
وَالْعِزَّةِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ
يُخَفِّضْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَضُوعْ وَلَكِنْ يَنْتَهِزُ ذَلِكَ وَكَانَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ
فَأَمَّا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مِنَ السَّجْدَةِ رَأْسَهُ لَمْ يَسْجُدْ
حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ
الْحَمْدُ وَكَانَ يَقْرَأُ بِرَجْلِهِ الْبَيْتَ وَيَنْصَبُ

رَجْلَهُ الْيَمِينِي

رَجْلَهُ الْيَمِينِي وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقْبَةِ الشَّيْطَانِ
وَيَنْهَى أَنْ يَقْرَأَ بِرَجْلِهِ الْبَيْتَ وَيَنْصَبُ رَجْلَهُ
الْيَمِينِي وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَأَى أَفْتَرَاشَ السَّبْعِ
وَكَانَ يَحْتَمِلُ الصَّلَاةَ بِالسَّلَامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ وَمِنْ كَبِيرِهِ إِذَا افْتَتَحَ
الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرَّكْعَةِ رَفَعَهُمَا لَكَ وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ
مِنْ حَمْدِهِ رَبِّمَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَقْعِلُ ذَلِكَ
فِي السَّجْدَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَامٍ عَلَى الْجَبْهَةِ
وَأُتَارِيقِ إِلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ
وَأُظَارِفُ الْقَدَمَيْنِ وَ - أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم إذا قام إلى الصلوة نكث راحته يقوم ثم
 نكث راحته يرفع ثم يقول سمع الله من حمده
 حين يرفع من الركعة ثم يقول وهو قائم
 ربنا ولك الحمد ثم نكث راحته يقول ثم يكثر
 يرفع رأسه ثم يكثر حين يسجد ثم يكثر
 حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلواته
 كلها حتى يقصها ويكثر حين يقوم من
 التشتم بعد الجاهل **وعنه** مطرف بن
 عبد الله رضي الله عنه قال صليت أنا وعمران
 حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 وكان إذا سجد كثر وإذا رفع رأسه كثر
 وإذا همض من الركعتين كثر فلما قضى الصلوة
 أخذ بيد عمران بن حصين فقال قد روي
 هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال صلى
 بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **وعنه** البراء

بن عازب

بن عازب رضي الله عنه ما قال دمقت الصلوة
 مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه
 وكعبته فاعبده إلى بعد ركوعه فسجدته
 فجلسته ما بين السجدين فسجدته فجلسته
 ما بين التسليم والإضراف فربما من السجود
 وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود
 فربما من الشؤار **وعنه** ثابت البناني عن
 أبي بن مالك رضي الله عنهم قال إني لألوا
 أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يفعل بنا قال ثابت وكان الشئ يصنع شيئا لا
 أراكم تفنعونه كان إذا رفع رأسه من
 الركوع انشعب قائما حتى يقول القابل قد
 نسي وإذا رفع رأسه من السجود مكث
 حتى يقول القابل قد نسي **وعنه** أبي بن مالك
 رضي الله عنه قال ما صليت وراء إمام

وسلم

قَطَأَ أَحْمَدُ صَلَوةً وَهُوَ أَمْرٌ نَعْمَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي قَلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْخَوْزَنِي
 الْبَغْدَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنَا مَلِكٌ مِنَ الْخَوْزَنِيَّةِ
 فِي مَسْجِدِنَا هَذَا قَالَ ابْنِي لَا تَمْلِكُ وَمَا أَرِيدُ الْقِتْلَةَ
 أَمْلِكُ كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي
 فَقُلْتُ لَا بِي قَلَابَةَ كَيْفَ كَانَ يَصَلِّي قَالَ مِثْلَ صَلَوةٍ
 سَجَّحْنَا هَذَا وَكَانَ يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
 السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَهْضُمَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ
 نَحْبِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ
 إِبْطَيْهِ وَحَسَّ ابْنِي مُسَلِّمَةُ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي ثَغْلَةٍ
 قَالَ نَعَمْ وَحَسَّ ابْنِي مُتَادَةُ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ

رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَصَلِّي فِي ثَغْلَةٍ

أَمَامَهُ

أَمَامَهُ نَبَتْ زَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِي الْقَاصِمُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قَاضٍ سَجَّدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَنَسَّ النَّسَّ
 مِنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَغْنَدَ لَوْ ابْنِي السُّجُودَ وَلَا يَسْطُحُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ
 أَنْ يَسْطُحَ الْكَلْبُ **بَابُ وَجُوبِ الطَّاهِرَةِ**
فِي السُّجُودِ وَالسُّجُودِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
 فَقَالَ رَجُلٌ فَصَلِّ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ وَرَجَعَ
 فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَبْرَةَ فَعَلَمَتِي قَالَ إِذَا قُمْتَ
 إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَشَاءُ مَعَكَ مِنَ
 الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى

فَعَزَّزَ قُلُوبَهُمْ وَاتَّقَى الْفِتْنَةَ الَّتِي فِي قُلُوبِهِمْ
 حَتَّى نَصَبُوا خِيْلًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صُلُوبِكُمْ كُلِّهَا
 بَابُ الْغَزَا فِي غَزَاةِ بَنِي
 الْقَامِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
 وَعَنْ أَبِي قِنَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
 الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَوةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ
 الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي
 الثَّانِيَةِ يَنْتَعِ الْآيَةَ اخْيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ
 بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ
 فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَطْوِلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى
 مِنْ صَلَوةِ الْعِشَاءِ وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي
 الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بَابُ الْكِتَابِ وَعَنْ حَبِيبِ
 بْنِ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْعَصْرِ بِالْظُّهْرِ
 وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ قَضَى الْعِشَاءَ
 الْآخِرَةَ فَقَرَأَ فِي أَجْلِ الرَّكْعَتَيْنِ بِالثَّنِينَ
 وَالرَّابَتَيْنِ فَمَا سَمِعَتْ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا
 أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا
 عَلَى سُرِيَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ الْأَصْحَادِ فِي صَلَاتِهِمْ
 فَيَحْتَمِلُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلَوَةٌ لَا يَنْ
 سَى يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَلَوَةٌ فَقَالَ لَا تَهَاوِصْهُ
 الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّا أَحْبَبْنَا أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى يَحْتَمِلُ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَوْلَا

تد

صَلَّى بِسَبْعِ سَاعَاتٍ الْأَخْيَرُ وَالْأَشْرَفُ وَضَحَاهَا
وَالذَّلِيلُ إِذَا عَنِيَ فَأَبْدَى بَيْضَلِي وَذَلِكَ الْخَيْرُ وَالضَّعِيفُ
وَذُو الْحَاجَةِ **باب ر**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **عَنْ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا يَقْنَحُونَ الصَّلَاةَ
بِالْحُزْنِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي رِوَايَةٍ صَلَّيْتُ
مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ
أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَمْ يَسْمَعْ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي
بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَكَانُوا يَسْتَفْتَحُونَ
الصَّلَاةَ بِالْحُزْنِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَدْرُونَ **باب**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا آخِرَهَا
باب سجود السجود **عَنْ** عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى بِنَارِ سَوْدٍ

الله

اللَّهُ صَلَّيْتُ أَلْبَنِيهِ وَسَلَّمْتُ أَلْبَنِيهِ أَلْبَنِيهِ
قَالَ ابْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا ابْنُ هُرَيْرَةَ
وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَا
عَلَيْهَا كَانَتْ عَضْبَانِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَخَرَجَتْ
الْتَرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا قَصُرَتْ
الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَهَا بَاهُ أَنْ يَكْلِمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ
يُقَالُ لَهُ دُؤَالِيدِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسِيتُ
أَمْ قَصُرَتْ الصَّلَاةُ فَقَالَ لِمَ أُنْسَ وَلَمْ يَقْصُرْ
فَقَالَ أَجَابُ يَقُولُ دُؤَالِيدِينَ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ
فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ
سُجُودِهِ وَأَوَّلُ طَوْلُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ
ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ وَأَوَّلُ طَوْلُ ثُمَّ رَفَعَ

رَأْسُ الْوَسْطَى **عَنْهُ** اسْأَلُوهُ مَنْ سَمَّى قَالَ
فَقَبِّلْتُمْ أَنْ سَمَّى إِبْرَاهِيمَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ ثُمَّ سَمَّى **عِنْدَ اللَّهِ** رَجُلًا وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي
الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَلَمْ يَخْلُسْ فَقَامَ النَّاسُ
مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الْقُلُوبَةَ وَانْطَهَرَ النَّاسُ
تَسْلِمَةً كَثِيرًا وَهُوَ جَالِسٌ فَجَدَّ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ
أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَمَّى **بَابُ الْمَدَوْرَيْنِ**
يَدِي الْمَضَامِينِ أَبِي جَهْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْقَتَمَةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَازِينُ
يَدِي الْمَضَامِينِ مَا دَاغَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ
أَرْبَعِينَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُوتَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
أَبُو النَّضْرِ لَا أَذْهَبُ قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا

أَوْ شَهْرًا **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** حَدَّثَنِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى نَبِيٍّ يَشْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ
أَحَدُ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَنْدِفْعْ فَإِنَّ أَبِي
طَلِيقًا لَهُ فَإِنَّمَا هُوَ سَيِّطَانٌ وَعَنْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
عَتَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى
جِمَارَاتٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَضْتُ الْإِخْلَامَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ
يَهْبِي إِلَى غَيْرِ حِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ
فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَنَانَ تَرْعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ
فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ وَغَرَّ عَائِنَهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَنْتُ أَنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قَبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ عَمَرْتُ فِي
فَقَبَضْتُ رَجُلًا وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُ مَآءَ الْيَبُوتِ
يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ **بَابُ جَامِعِهِ**

أبي قتادة الخاضع روى عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يعلى ركعتين
وعن ربيعة بن أرجمه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
تسليم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو
إلى جنبه في الصلوة حتى تزلت وقوموا لله
قائمين فامرتنا بالسكوت ونهينا عن الكلام
وعنه عبد الله بن عمر وأبي هريرة روى
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة
وإن شدة الحر من فح جهنم **وعن** أنس بن
مالك روى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلوة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة
لها إلا ذلك أقم الصلوة لذكري ولمسلم من نسي
صلوة أو نام عنها فكنارها أن يصليها إذا
ذكرها

ذكرها **عن** جابر بن عبد الله روى الله عنهما
أن معاذ بن جبل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم عشنا الآخرة ثم يرجع إلى
قوميده فيصلي بهم تلك الصلوة **وعن** أنس بن مالك
روى الله عنه قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدا
أن يمشي جبهته على الأرض كسط ثوبه فيمسح
عليه **وعن** أبي هريرة روى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل أحدكم
في التوب الواحدة ليس على عاتقه منه شيء **وعن**
جابر بن عبد الله روى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أكل ثمأ أو بطلا فليغتسل
وليغتسل مستحدا وليغتسل في بيته وأبي بصير
فيه حضرات من يقول فوجد لها ركنا فسأل
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلي بعض

أصحابه فلما رأوه أكلها قال كلوا في أناحي من لا تنأج
وسمى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أكل البصل والثوم والكران
فلا يقرب من مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى
منه بنوا آدم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الدعاء من عند الله بن مسعود رضي
الله عنهما قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهادة كفي بين كفيته كما يعلني التوبة من القرآن
التي مات لله والصلوات والظلمات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمد عبده ورسوله وفي لفظ إذا فعد أحدكم
في الصلوة فليقل التحات لله وذكر كونه وفيه
فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد
لله صالح في السما والأرض فيه فليختر من

المسألة

المسألة ما شأنا عند الرحمن بن أبي ثعلب
رضي الله عنه قال لقيني كتب بسم الله
الله عنه فقال ألا أهدي لك هديته أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف تصل علينا
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صلت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم أنك حميد مجيد وسمى أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو ويقول اللهم إني أعوذ بك من
عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ
للسلم إذا شهد أحدكم فليستعذ بالله من أن يع
يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر

حَوْه ٢٠ عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر
القدري رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم عليّ دُعَاءٌ ادْعُوهُ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ
عَلَيْهِ إِذْ أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَالْفَقْرَ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ
رَبَّنَا وَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ٢١ وَفِي لَفْظٍ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ٢٢ **بَابُ**
أَبْرَعَر عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ
مَا يُرَى فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ قَالَ مَشَى مَشْيًى فَإِذَا خَشِيَ الصُّلُوحَ
صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَتَعْلَمُوا

أَجْرُ

أَجْرُ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاهُ ٢٣
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مِنْ كُلِّ لَيْلٍ فَرَأَوْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَتْهُ
وَتَرَهُ إِلَى التَّجَرُّوعِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ مِنَ اللَّيْلِ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً يَوْتِرُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسًا لَا يَخْلُسُ
فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا ٢٤ **بَابُ الدُّكْرِ**

عَقِبَ الصَّلَاةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَفَعَ الْقَتُوبَ بِالذِّكْرِ حِينَ
يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ
وَفِي لَفْظٍ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِصَا صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالْكَتِيرِ وَخِنْ وَرَأَيْتُ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ
بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُمِّي عَلَى الْمَغِيرَةِ نَتِ

سَعْتَهُ فِي ذَاتِ الزَّيْعَابِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ لَدُنَّكَ
كَانَ يَهْدِي قَوْمَ مِثْلَ مَا يَهْدِي قَوْمَهُ مَكْنُوبَةً لِّلَّهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ
وَحَدَّثَ لَأَسْرَنَ لِّلَّهِ الْمَلِكُ وَلَهُ الْخَزَائِفُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ الْمُهْمَّةُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ
وَلَا يَسْفَعُ دَاجِدٌ مِنْكَ أَحَدٌ تَقَرَّرَ وَقَدْ تَبَعْدَ عَلَى
مَعَاوِيَةَ وَصَفَّاهُ بِأَمْرِ النَّاسِ بِذَلِكَ وَفِي لَفْظٍ
وَأَنَّ يَنْهَى عَنْ فَيْسَالٍ وَفِيهِ الْمَالُ وَكُنْزُهُ
الشَّوَالِ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَفْوَ الْأَمْثَالِ وَوَأَدَّ
الْبَنَاءَ وَصَنَعَ وَهَاتَ وَصَنَعَ سَمِيَّ مَوْلَى أَبِي
بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُرِ بِالْأَرْجَانِ
الْعَلِيِّ وَالْتَعَمُّ الْمُقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يَصْلُونَ
جَانِعِي وَيَصُومُونَ حَاصُومَ وَيَصْدُقُونَ وَلَا

تَصَدَّقُ

تَصَدَّقُ وَيُعْتَقُونَ وَلَا تَعْتِقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا عَلِمْتُمْ شَيْئًا تَذَرُونَ بِهِ
مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَيَسْفَعُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ
أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْجُونَ وَتَكْتَرُونَ وَتَحْزَنُونَ
ذَبْرُ كُلِّ صِلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ ابْنُ نَافِلَةَ أَهْلُ
الْأَمْوَالِ مَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ
سَمِيٌّ فَمَدَّ يَدَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَدِ الْحَدِيثِ فَقَالَ
وَهِيَ إِنَّمَا قَالَ لَكَ لَسْجُونَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْزَنُونَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَكْتَرُونَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ قَالَ فَرَجَعْتُ
إِلَى أَبِي صَالِحٍ وَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَتَحْزَنُونَ
اللَّهُ وَتَحْزَنُونَ حَتَّى يَنْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

عَالِيَةً حَيَّ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى فِي حَيْضَتِهَا أَغْلَامَ فَطَرَ إِلَى أَغْلَامٍ نَظَرَةً فَلَمَّا
انْصَرَفَ قَالَ أَذْهَبُوا حَتَّى تَصْنَعُوا فِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَأَيُّوْنِي
بِأَنْجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا الْهَيْتِي أَيْضًا عَنْ صَلَواتِي
الْحَيْضَةُ كَمَا مَرَّ بَعْدَ أَغْلَامٍ وَالْأَنْجَانِيَةُ كَمَا غَلِظَ

بَابُ الْجَمْعِ مِنَ الْقِيَامَةِ فِي الشَّفَرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَوةِ الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَبْرٍ وَجَمْعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ **بَابُ فَحْشِ صَلَوةٍ فِي الشَّفَرِ**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَحِبْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي الشَّفَرِ
عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
كَذَلِكَ **بَابُ الْجَمْعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ جَامَعَكُمْ

عَنْ

بِالدَّوْلَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْقُرْآنَ
الْمُتَّخِذَ وَهَذَا عَلَى الْإِنْسَانِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
الشَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَأَى
وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ تَرَفَّعَ فَتَنَزَّلَ الْقَهْقَرَاءُ حَتَّى سَجَدَ
فِي أَصْلِ الْمَنْبَرِ ثُمَّ رَفَعَ قَدْحَتِي فَرَفَعَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِنَافَعَتِكُمْ
فِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي وَفِي لِقَاطِ عَلَيَّ عَلَيْكُمْ كَبَّرَ عَلَيْهَا
ثُمَّ رَفَعَ هُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ تَنَزَّلَ الْقَهْقَرَاءُ وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ جَامَعَكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْسِلْ وَحَدًّا قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ خَطْبَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ
يَفْعَلُ بَيْنَهُمَا مَخْلُوسٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَحَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاعْلَبُوا فَلَا قَالَ فَقَالَ كُنْ
رَكْعَتَيْنِ وَفِي رَوَايَةٍ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ
لِصَاحِبِكَ انصَبْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ
لَعَنَ اللَّهُ **عِدَّانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى
ثُمَّ رَاحَ فَكَانَ قَرِيبَ بَعْرَةٍ مَوْءُومٍ رَاحَ فِي السَّاعَةِ
الْثَّانِيَةِ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ
فَكَانَ قَرِيبَ بَعْرَةٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ
فَكَانَ قَرِيبَ كَيْسَا أَوْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ
فَكَانَ قَرِيبَ دُجَاجَةٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ
فَكَانَ قَرِيبَ بَيْعْمَةٍ فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَ الْمَلِيقَةَ
يَسْتَمْعُونَ التَّكْوِيْمَ **عِدَّانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
وَعَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَسْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ

ثم

ثُمَّ تَصَرَّفَ وَلَيْسَ لِلْجُمُعَةِ ثَلَاثُونَ رُكْعَةً وَفِي لَفْظٍ
كُنَّا نَحْمِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى
الشَّمْسُ تَمَرُّجًا فَتَتَبَعَ النَّبِيُّ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ يَنْزِيلُ
السَّجْدَةَ وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ **عَنِ سَهْلِ بْنِ**
سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَبَّرَ وَلَتَرَأَى النَّاسَ
وَرَأَاهُ ثُمَّ رَفَعَ فَتَرَى الْقَهْقَرِيَّ حَتَّى يَسْجُدَ فِي امْتِلِ الْمِنْبَرِ
ثُمَّ عَادَ حَتَّى يَرْفَعَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذِهِ التَّأْتِيَّاتِي وَلِتَعْلَمُوا مَا لِي
وَفِي لَفْظٍ فَسَلِّ عَلَيْهَا ثُمَّ كَثُرَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا
ثُمَّ تَرَى الْقَهْقَرِيَّ **عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْجِدُ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ**
عَنْمَا يَعْمَلُونَ الْعِيدَيْنِ فَبَلَ الْخُطْبَةَ **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ**

رَوَى اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ الْأَشْجِيَّةِ الصَّلَاةَ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا
 وَنَاكَ لَمْ يَكُنْ أَصَابَ الشَّكَّ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
 الصَّلَاةَ فَلَا نَسْكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ بْنُ بَرْزَخٍ
 الْبَرَاءِيُّ يَأْذِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَسْتُ شَأْنِي وَعُرِفْتُ
 أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمًا كُلُّ شَيْءٍ وَأَخْبَيْتُ أَنْ يَكُونَ شَأْنِي
 أَوْ لَمْ أَبْدَعْ فِي شَيْءٍ قَدْ بَحَثْتُ شَأْنِي وَتَعَدَّيْتُ قَبْلَ
 أَنْ أُنِيَ الصَّلَاةَ قَالَ شَأْنُكَ شَأْنُكُمْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَإِنْ عِنْدَ نَاعِدَا قَامِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَأْنِي أَفَجَزِي
 عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ جَزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **وَعَنْ**
 جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَزَرِ ثُمَّ حَطَبَ ثُمَّ دَخَّ وَقَالَ مَنْ دَخَّ
 قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَدْخُخْ أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُخْ
 أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُخْ فَلْيَدْخُخْ بِاسْمِهِ **وَعَنْ** جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ

يَوْمَ الْعِيدِ قَدْ أُمِرَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بَلَاءً أَنْ
 وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى
 اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَوَعَّظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ
 ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النَّاسَ فَوَعَّظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ
 وَقَالَ تَصَدَّقْ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ حَطَبٍ جَهَنَّمَ فَقَامَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْ وَسْطِ النَّاسِ سَفْعًا الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ
 لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَكُنْ تَكْثُرُ الشَّكَاةَ
 وَتَكْفُرُ الْعَشِيرَ قَالَ فُجِعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ
 مِنْ حُلِيِّهِنَّ يَلْبِقْنَ فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ مِنْ أَقْرَبِطَتِهِنَّ
 وَهَوَاتِيهِنَّ **وَعَنْ** أُمِّ عَطَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَنَا نَعِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَخْرُجَ فِي الْعِيدِ فِي الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْحُدُورِ
 وَأَمَرَ الْخَبِصَ أَنْ يَغْتَرِلَ مِنْ مَصْلَى الْمُسْلِمِينَ وَبِي لَفْظُهَا
 ثُمَّ أُنْزِلَ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى خَرَجَ الْبُكْرُ مِنْ
 خَدْرِهِمَا حَتَّى خَرَجَ الْخَبِصُ فَيَكْبُرُ بَيْنَهُمْ وَيَدْعُو

بِدَعَا بِيَوْمِ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَظَهَرَتْ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ الشَّمْسَ خَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَجَعَلَ يُنَادِي بِأَنْ يَأْتِيَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً
 فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ **وَعَنْ أَبِي مُنْعُودٍ**
 عَقِبَهُ بَنُ عُمَرَ وَالْأَنْصَارِيُّ الْبَذَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَخُوفُ اللَّهُ بِمَا عِبَادُهُ وَابْتِهَالًا
 يَتَكَلَّفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا
 فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَتَخَفَفَ مَا بَيْنَكُمْ **وَعَائِشَةُ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ
 الْقِيَامَ وَهُوَ ذُوْنُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ

الرُّكُوعَ

الرُّكُوعَ الْأَوَّلَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ بِ
 الرُّكُوعِ الْآخَرِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ حُلَّتِ الشَّمْسُ فَحُطِبَ النَّاسُ فَمَدَّ
 اللَّهُ وَأَنبَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَخْفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
 لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا
 وَصَلُّوا وَتَضَعُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ
 أَغْبَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدًا أَوْ تَرَى أُمَّةً يَا أُمَّةَ
 مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا أَعْمَلُ لَفَضَحَكُمْ فَلَنَلَا وَلِبَكَيْتُمْ
 كَثِيرًا وَفِي لَفْظٍ فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي
 رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ **وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ قَالَ خَفَتْ الشَّمْسُ فِي رَمَازٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَرَعَا حَتَّى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ
 حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ
 وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ وَظَنَّ سَمْعًا

إِنْ هَذِهِ الْأَيَّةُ الَّتِي بَرَّسَ لَهَا اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ
أَحَدٍ وَلَا لِحَيَوَانٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَرَّسَ لَهَا يَحْشَرُ
بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا فَانْزِعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَعَابِهِ
وَاسْتَغْفِرُوا **بَابُ** **مَسْتَقْبَلِ** عِنْدَ اللَّهِ
بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتُ شَقِيٍّ فَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ
يَدْعُوا وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ جَهَنَّمَ فِيهِمَا
بِالْفَرَاةِ وَفِي لَفْظٍ إِلَى الْمَضَى **وَعَنِ** النَّبِيِّ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
مِنْ بَابٍ كَانَ حُودَادُ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا **فَقَالَ** يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ
وَانْقَطَعَتِ الشُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ بَعْثْنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا
اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَلَا وَاللَّهِ مَا نَرِي

إِنْ

فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قُرْعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سُلُوحٍ
مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ
مِثْلُ الثَّرَسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ
قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الْقَمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ
رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ
قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ
وَانْقَطَعَتِ الشُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ بَعْثْنَا قَالَ
فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ
قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ
وَالضَّرَابِ وَبَطْوُونِ الْأَوْدِيِّ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ
قَالَ فَاطْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي السَّمَاءِ قَالَ
شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَى الرِّجْلُ الْأَوَّلُ
قَالَ لَا أَذْرِي **الطَّرَابُ الْجَبَالُ الصَّغَارُ** **بَابُ**
صَلَوِهِ أَحْوَفُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ
الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ
بَارَاءَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ دَهَنُوا
وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَقَضَى
الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَّانَ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ
أَنْ طَائِفَةٌ صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّهَ الْعَدُوَّ وَصَلَّى
بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ فَأَمَّاوَا ثُمَّ لَا تَنْفَسُوا
ثُمَّ انْصَرَفُوا وَجَّهَ الْعَدُوَّ وَجَّهَ الطَّائِفَةَ الْآخَرَى
فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي ثَبَتَ جَالِسًا وَأَمَّاوَا
لَا تَنْفَسُوا ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ • الَّذِي صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَسُجَابَةُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّفْنَا صَفَّيْنِ

خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوَّ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ وَكَثُرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكُنَّا
جَمِيعًا ثُمَّ دَعَا وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أَحْدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ
الَّذِي لِيَنِيهِ وَقَامَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ فِي خَرِّ الْعَدُوِّ فَلَمَّا
قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي
لِيَنِيهِ أَحْدَرَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرَ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ
تَقَدَّمَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفِّ الْمَقْدَمُ
ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا
ثُمَّ أَحْدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي لِيَنِيهِ الَّذِي كَانَ
مُوَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَقَامَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ
فِي خَرِّ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ
وَالصَّفِّ الَّذِي لِيَنِيهِ أَحْدَرَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرَ بِالسُّجُودِ
فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكُنَّا جَمِيعًا

قَالَ جَابِرُ كَمَا بَعَثَ حَرَّكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرِ أَبِيهِمْ ذَكَرَهُ
مُسْلِمٌ بِمَامِهِ وَذَكَرَ الْحَارِثِيُّ طَرَفًا مِمَّنْ وَأَنَّ صَلَّى
صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْغَزَاةِ النَّبَاطِيَّةِ غَزَاةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ **ص**
سَمِعْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُضَلِّ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَثُرَ
أَرْبَعًا وَخَمْسًا جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى الْجُمُعَةِ فَكَثُرَتْ فِي الصُّبْحِ الثَّلَاثِي
أَوِ الْبَالِي **و** سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ نَعْدٍ
مَادُونٍ وَكَثُرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَخَمْسًا عَائِدَةً رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ ثَلَاثَةَ
أَنْوَابٍ بِمَابِتَةٍ بَيْنَ لَيْسَ فِيهَا قِمِصٌ وَلَا عِمَامَةٌ
و سَمِعْتُ أَمْرَ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ

قَالَتْ ذُخِرَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَبْنِ
نُوفٍ ابْنَتُهُ فَقَالَ اغْسِلْنَاهَا لَنَا أَوْ حَسَنًا أَوْ لَنَا
مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِنَا وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ
فِي الْأَخْبِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَإِذَا أَوْغَتْ
فَإِذْ بَنِي فَلَمَّا أَوْغَتْ أَدْنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ فَقَالَ
أَشْعُرُ نَهَايَهُ بِنِي إِزَارَةً فِي رِوَايَةٍ أَوْ سَبْعًا
وَقَالَ ابْنُ دُرٍّ أَنَّ بَيْنَ بَيْنِهَا وَمَوَاضِعَ الْوُضُوءِ مِنْهَا
وَأَنَّ أَمْرَ عَطِيَّةَ قَالَتْ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةً فَرَدَّوْنَ
و عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ
فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَوْقَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَا وَسِدْرٍ وَكُنُوزَةٍ فِي ثَوْبَيْنِ
وَلَا تَحْطِطُوهُ وَلَا تَحْجِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَنْعَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَلِيَّتًا وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا تَحْجِرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْوَقْفُ كَثُرَ الْغَنَقُ **و** عَنْ أَمْرَ عَطِيَّةَ

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ نَهَانَا عَنْ اتِّبَاعِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
عَلَيْنَا - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْحِنَاةِ فَإِنَّ ذَلِكَ
صَالِحَةٌ تُخَفِّرُ تَقْدِيرَ مَوْنِهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَكُ سَوِيءَ ذَلِكَ
فَتَرْتَضَعُونَ عَنْ رِوَايِكُمْ وَعَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ
جَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ
وَسَطَ ظَهْرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيءٌ مِنَ
الضَّالِّفَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّافَةِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الضَّالِّفَةُ الَّتِي تَرْفَعُ حَوَافِظَ عَيْنِهَا مِنَ الْمَضْيِئَةِ وَالْحَالِقَةُ
الَّتِي تَخْلُقُ شَعْرَهَا وَالشَّافَةُ الَّتِي تَشَقُّ حَيْثُهَا وَعَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَيْسَةَ رَأَيْتُهَا
بَارِضَ الْجَبْشَةَ يَقُولُ لَهَا مَا رَبُّكَ وَكَانَتْ أَمْسَلَهُ

وَلَمْ

وَالْمُحْبِبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَيْتُ الرُّمْنَ الْحَبَشَةَ
فَذَكَرْتُ أَمْرَ حَبَشَتِهَا وَتَصَاوِيرَ فِيهَا فَرَفَعَتْ رَأْسَهُ
فَقَالَ أَوَلَيْكَ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَنْوِي
قَبْرَهُ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَّرَ وَافِيَهُ تِلْكَ الصُّورَةَ أَوْ لَبَّاسَ
شِرَازٍ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ وَهِيَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْجِعِهِ الَّذِي لَهُ يَفْعَلُ مِنْهُ لَعْنُ اللَّهِ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اخْتَدُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ
قَالَتْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَبَرَدَ قَبْرُهُ عِنْدَ أَنَّهُ حَتَّى أَنْ يَخْتَدَ
مَسْجِدًا عَنْ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ ضَرَبَ
الْحَدَّ وَذَوَّشَ اللَّيْثُ وَذَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ .
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْحِنَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَ
عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرًا طَوًّا وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى يَدْفَنَ فَلَهُ
قَبْرًا طَوًّا وَمَا الْقَبْرِ طَوًّا قَالَ مِثْلُ الْجَلِيلِينَ

العباسين ولما اشتهر بمثل اخذ صاب الزنود
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمعادن جيل رضي الله عنه
حين بعثته الي اليمن انك ستاتي قوم ما اهل كتاب
فاذا جئتم فادعهم الي ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك
بذلك فاجبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فتوزع على فقراهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فأتاك ودارهم اموالهم وابق
دعوة المظلوم فانه ليس بينهما وبين الله حجاب
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة ولا فيما دون خمس دود صدقة

ولا فيما

ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي
لفظ الا ان زكاة الفطر في الرقيق وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجا جبار والمبر جبار والمعدن
جبار وفي الزكاز الخمسة الجبار الهدر الذي لا
شيء فيه والعجا الدابة وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه على الصدقة فقتل منع ابن
جميل وخالد بن الوليد والعباس عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا
فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد
اخذت اذراعه واغتاده في سبيل الله واما العباس

فَمَنْ مَنِ زُمْرًا أَمْ قَالَ بَاغِرًا مَا سَعَرْتَ أَنْ تَعْمَ
 الرَّحْلَ حَسْبَ آبَيْهِ وَهَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقَامَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَوْمًا حِينَ قَسَمَ فِي النَّاسِ وَفِي الْمُؤَلَّفَةِ
 فَلَوْ نَهَمُوا وَلَمْ يَغْطِ الْأَنْصَارُ سِنِيًا فَكَانَتْهُمْ وَجَدُوا
 إِذْ لَمْ يَصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ الْمَاجِدُ كَمْ ضَلَّ لَا فَهَذَا كَمْ
 اللَّهُ فِي وَكُنْتُمْ مَنَعَرَةً فَتَنَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ فِي وَعَالِهِ
 فَأَعَاكُمْ اللَّهُ فِي كَلِمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ
 قَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُجِيزُوا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا اللَّهُ هِ
 وَرَسُولُهُ أَمِنْ قَالَ لَوْ اسْتَيْمَسْتُمْ لَقُلْتُمْ حِينَئِذٍ أَوْ كَذَا
 الْأَنْصَارُونَ أَنْ يَهْجُوا النَّاسَ بِالنَّسَاءِ وَالْبَعَثُونَ وَهَؤُلَاءِ
 بِالَّذِي بَرِحَ الْأَنْصَارُ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِمَّنْ
 الْأَنْصَارُ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَإِدْبَارًا وَشُعْبًا لَكُنْتُ
 وَإِذَا الْأَنْصَارُ وَشُعْبَهَا الْأَنْصَارُ شُعَارًا وَالنَّاسُ
 وَنَارًا

هذا حديث
 صحيح
 رواه
 الشيخان

وَنَارًا أَكْثَرُ سَيَلْفُونَ بَعْدِي أَشْرَ قَاصِدُونَ
 حَتَّى يَأْتِيَنِي عَلَى الْخَوْضِ **بَابُ صَدَقَةٍ**
 أَنْبَأَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفَقِيرِ
 أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ
 صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ
 بِدَنْصَفٍ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَفِي
 لَقْظٍ أَنْ تَوَدِّي قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ
 وَهَذَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنَّا نَطِيقُهَا فِي رَمَضَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا
 مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ
 أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِّبٍ فَلَمَّا جَامَعُوا
 وَجِئَتْ التَّمْرَةُ قَالَ أَرِي مَدًّا مِنْ هَذَا يَعِدُكَ
 مَدِينٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَا أَنَا فَلَا أَرَى إِلَّا أَخْرَجَهُ
 كَأَنَّهُ أَخْرَجَهُ **كِتَابُ الصِّيَامِ عَنْ أَبِي**

هَزْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا
يَوْمَيْنِ إِلَّا رَحَلَا كَانَ بِصَوْمٍ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ
فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأُفْطِرُوا فَإِنْ عَمَرَ عَلَيْهِمْ
فَأَقْدِرُوا لَهُ وَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْحَرُوا فَإِنْ
فِي التَّحُورِ بَرَكَةٌ وَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسْحَرْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى التَّلَاوَةِ
قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا لَزِمَ كَمَّ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالتَّحُورِ
وَالْمَدْرَ حَمْسِينَ آيَةً وَ عَنْ عَائِشَةَ وَآمِرَ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَدْرِكُهُ الْحَجَرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِّنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ

وَيَصُومُ

وَيَصُومُ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَّى وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ وَشَرِبَ
فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا عَن حَاوُسٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ
وَأَهْلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ
وَبِى رِوَايَةٌ أَصْنَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ جُنِبَ رَقِيبَةٌ تَعْبِقُهَا قَالَ
لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ
قَالَ لَا قَالَ فَكُنْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا
عَنْ عَلَى ذَلِكَ أَوْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفٍ
فِيهِ ثَمَرٌ وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ
أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا وَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْقَرٍ
مِّنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَرِيدُ الْحَرَمَيْنِ
أَهْلُ نَيْتٍ أَفْقَرُ مِنِّي أَهْلُ بَيْتِي وَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حتى مات أبا... ثم قال أطعموا أهلكم الحرة أرضكم
 حماد بن أسود **باب** بقوم من عن
 عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي
 رضي الله عنها قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم
 في السفر وكان كثير الصيام قال إن شئت فصم
 وإن شئت فافطر **وعن** أنس بن مالك رضي الله
 عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **وعن**
 أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر
 شديد حتى أن كان ليضع أحدا يده على رأسه
 من شدة الحر وما منّا صائم إلا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **وعن**
 جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 في سفر فإني زحاما وزحاما قد طلل عليه فقال ما هذا

قالوا

قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
 ولمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا
 الصائم ومنا المفطر قال ففطرنا منزلا في
 يوم حار وأكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا
 من يتقى الشمس يدينه قال ففطرنا
 الصوماء وقام المفطرون ففطروا الأيتام
 وسقوا الزكاتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذهب المفطرون اليوم بالاجر **وعن** عائشة
 رضي الله عنها قالت كان يكون على الصوم في
 رمضان فما استطيع أن أقضي إلا في شعبان
وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه
 ولينه وأخرج أبو داود وقال هذا في التذمة وهو

قوله الحمد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنه ما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر
افاقضه عنها فقال لو كان على امك دين الميت
فاقضه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى
وفي روايه جات امراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم
شهر افاقضه عنها فقال وايت لو كان على امك
دين فقضيت به اكان يؤذي ذلك عنها فقالت
نعم قال فصومي عن امك وعن سهل بن سعيد
الساجدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قل البتل من هاهنا واذر التها من
هاهنا فقد افطر الصائم وعن عبد الله بن عمر رضي

الله

الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا انك تواصل قال لست مثلكم اني اطعم واسق
رواه ابو هريره وعائشه وانس بن مالك رضي
الله عنهم • • • • • وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل
الى الشهر **باب افضل الصيام** وغيره
عن عبد الله بن عمر والعاصر رضي الله عنه قال
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني افول والله
لا صوم من النهار ولا فوم من الليل ما عشت
فقلت له قد فلته يا بني ات واي قال فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر وفم وفم ومن الشهر ثلثه
ايام فان السنة بغير امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت اني اطيع افضل من ذلك قال صم يوما وافطر
يومين قلت اني اطيع افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام

وَهُوَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ لِاصْوْمُ فَوْقَ
 صَوْمِ دَاوُدَ سَطْرُ الذَّهْرِ صَوْمُ نِسَاءٍ وَأَفْطَرُ يَوْمًا
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ أَحَبَّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ
 إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَكَانَ يَوْمٌ يَضَعُ التُّبْلَ وَيَقُومُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سُدَّ سُهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ
 يَوْمًا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي
 خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ صِيَامُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرُكْعَتِي الصُّبْحِيِّ وَإِنْ أَوْصَانِي
 قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ **وَعَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ
 سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ
 وَزَادَ مُسْلِمٌ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ

يَقُولُ لَا يَصُومُ مَنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ
 يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ **وَعَنْ** أَبِي عَبْدِ مَوْلَى
 ابْنِ أَزْهَرَ وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ شَهِدْتُ
 الْعَبِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
 هَذَانِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْآخِرِ وَعَنِ الصَّيَامِ وَإِنْ
 خَشِيَ الرَّجُلُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ
 وَالْعَصْرِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِمَا مِثْرَ وَأَخْرَجَ الْحَارِثِيُّ
 الصَّوْمُ فَقَدْ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ اللَّهِ وَفَجَّهَ عَنِ النَّارِ
 سَبْعِينَ خَرِيفًا **بَابُ ثَلَاثَةِ الْيَوْمِ عَنْ** عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الْيَلَةَ الْقَدْرَ فِي الْمَنَامِ
 فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أرزي زو بالذ قد تواطأت في التبع الأواخر من كان
محر بها فليحرمها في التبع الأواخر وعن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حرموا ليلة القدر في العشر الأواخر وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من
رمضان فاعتكف عاماً حتى إذا كانت ليلة إحدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من
الأعتكاف قال من اعتكف معي فليعتكف في العشر
الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد
رايتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الأواخر فالتمسوها في كل وتر مطربة السماء
تلك الليلة وكان المسجد على العربيت فوق المسجد
فأبصرت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي جهنم أثر الماء والطين من صبغ أحدب وعشرين

عشر

باب

باب الأعتكاف عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه
الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه بعدة وفي لفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان فإذا صلى العداة جامعاً الذي اعتكف
فيه وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرها بينا ولها رأسه وفي رواية
وكان لا يدخل البيت إلا حاجة الإنسان وفي رواية
أن عائشة رضي الله عنها قالت إن كنت لا تدخل البيت
لحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أي كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف
ليلة وفي رواية يوم ما في المسجد الحرام قال فاف

بِذَرِكْ وَلَمْ يَدْرُكَ بَعْضُ الزَّوَامِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً
وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِجْزِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَذِرًا فَاتَيْتُهُ
أَزْوَرُهُ لِنَلَاخِ شَيْءٍ ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْتَقِلَ فَقَامَ مَعِيَ
لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مُسْكِنًا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ
رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَرْعَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى رِسَالِكُمَا إِنِّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حِجْزِي فَقَالَ ابْسُكَا
اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ابْنُ الشَّيْطَانِ يَجْرِي مِنْ ابْنِ
أَدَمَ يَجْرِي الدَّمُ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا
شَيْئًا أَوْ قَالَ شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ جَاءَتْ تَزْوُورُهُ فِي
اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجَتْ
عِنْدَهُ سَاعَةٌ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا لِيَقْلِبَهَا حَتَّى بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ
أُمِّ سَلَمَةَ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ **كِتَابُ أَحْمَد**

بَابُ الْمَوَافَقَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَتْ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلِفَةِ لِأَهْلِ السَّامِ الْحَضَةِ وَلِأَهْلِ خُدْ
الْقُرُونِ فَرْنَ الْمَنَارِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمُزُهُمْ هِيَ لَهْنُ
وَلَمِنْ أَمِي عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ مِنْ أَرَادَ الْحَرْبَ وَالْفِتْنَةَ
وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ جَيْشٍ أَسَاحِي أَهْلَ مَكَّةَ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي
الْحُلِفَةِ وَأَهْلُ السَّامِ مِنَ الْحَضَةِ وَأَهْلُ خُدْ مِنْ قُرْبِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُزُهُمْ صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ
بَابُ مَا يَلْبِسُ الْحَرَمُ مِنَ الثِّيَابِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبِسُ الْحَرَمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبِسُ الْقَمِيصَ

وَالْعِمَامَةُ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَائِشَ وَلَا
الْحَقَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَحْدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْحَقِيَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا يَلْبَسُ مِنَ الشَّيْبِ
شَيْئًا مِثْلَهُ زَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْدٍ وَلَا لِلْبُخَارِيِّ وَلَا
تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْقَقَارِيزَ • وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بَعْرُفَاتٍ
مَنْ لَمْ يَحْدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْحَقِيَيْنِ وَلَمْ يَحْدُ أَرْأَ
فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ لِلْمَحْرَمِ • وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلْبِيسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَتِّكَ اللَّهُمَّ لِبَتِّكَ لَا شَرَّ لَكَ
لِبَتِّكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرَّ لَكَ
قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ
فِيهَا لِبَتِّكَ لِبَتِّكَ وَسَعْدُكَ وَالْحَزَنُ يَدِيكَ
وَالرَّغْبَا إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ • عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْ

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
يَحْدُ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرُ
مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا حَرَمَةٌ وَفِي لَفْظٍ
لِلْبُخَارِيِّ أَنَّ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ حَرَمٌ
بَابُ الْفَدْيَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فَسَأَلَنِي
عَنِ الْفَدْيَةِ فَقَالَ تَرُلْتُ فِي حَاصِدَةٍ وَهِيَ لِكُلِّ عَامَةٍ
خَمَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَمَلُ شَتَاوَرُ
عَلَى وَحْمِي فَقَالَ مَا لَمْ تَرِي الرَّجُلَ يَبْلُغُ بِكَ مَا أَرَى
أَوْ مَا لَمْ تَرِي الْجَاهِدَ يَبْلُغُ بِكَ مَا أَرَى اتَّخَذَ شَاةً
فَقُلْتُ لَا قَالَ فَصَمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَطْعَمَ سِتَّةً مَسَاكِينَ
لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ • وَفِي رِوَايَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْعَمَهُ فَرَقَابَتَيْنِ سِتَّةً
أَوْ يَهْدِي شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ • **بَابُ**
حَرَمَةِ مَلَةِ شَرِّهَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي شَرِيحٍ

خويلد بن عمرو بن العاص وهو تبعث البعوث إلى مكة إذ كان
سعيد بن العاص وهو تبعث البعوث إلى مكة إذ كان
يا أيها الأمير أهدك فولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم
العد من يوم الفتح فسمعت أذناي ووعاه قلبي وأمرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا تجعل لأمر
يوم من بالله واليوم الآخر أن ينفع بها دما ولا يفسد
بها حجة فإن أحد أحرص بمكة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يذن
لكم وأما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمها
اليوم كحرمها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب فقبل
لأبي شرح ما قال لك قال أنا أعلم بذلك منك يا
أبا شرح إن الحرم لا يعبد عاصيا ولا فاسقا
ولا فاسقا بحرية، الحزبة بالخاء المعجمة والراء المهملة
قبل الحياء وقيل البليدة وقيل الشهمة وأصلها

في سيرة الإبل قال الشاعر
عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا حجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنقر ثم فاقروا وقال عليه السلام يوم
فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم القيمة
وأنت محل القتال فيه لأحد قتل ولم يحل لي
الأساعة من نهار فهو حرام يحرمه الله إلى
يوم القيمة لا يفسد بشوكه ولا ينقض صدق
ولا يلحق لقطته إلا من عرفها ولا يحل خلاها
فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله ألا
أذكر فأنه لعينهم ويؤثمهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخارين الحداد
باب ما يحور من لدوب
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من من الذوات كلفن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والجداء والعقرب
والفأرة والكلب العقور ولينلن يقتل خمس
فواسق في الحلال والحرم الجداء بكنر لعا وفي الذال
مهمورة **باب دخول مكة سنة فيها**
الله عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى امية
المغيرة فلما رعه جاءه رجل فقال اني حنظلي
متعلق باستار الكعبة فقال اقلوه **وعن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبحرا وخرج من الثنية السفلى **وعن** عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا عليهم الباب

فلما

فلما فتحوا كنت اول من وج فلقيت لافسانته هل
صلى رسول الله فيه قال نعم بين العمودين اليمين
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جاء الي
الحجر الاسود فقبله وقال اني لا علم انك حجر
لا تقدر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **وعن** عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم مكة فقال
المشركون انهم يقدم عليكم وقد وهنتهم
حمي يترتب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يزملوا الاشواط الثلاثة وان يمسوا ما بين
الركبتين ولم يمتنعهم ان يزملوا الاشواط كلها
الا انبعا عليهم **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يقدم مكة اذا شتم الركن الاسود اول ما يطوف

عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْوَاعٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْهُمَا قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
فَلْيَعْبُرَ بِسَلَمِ الزُّكْنِ بِحُجْنِ الْحَجِّ عَصَا حُجَّتِهِ الرَّابِثِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِمَ زَارَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ
الْيَمَانَيْنِ **بَابُ الْهَمَّةِ** عَنْ أَبِي جَمْرَةَ نَصْرِي
عَمْرَأَ الصَّبْعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمَنَعَةِ فَأَمَرَنِي بِهَا وَسَأَلْتُهُ
عَنِ الْهَدْيِ قَالَ فِيهَا جَزْءٌ وَرَأْوُفَرَةٌ أَوْ شَاؤُفَرَةٌ
فِي دِمٍ قَالَ وَكَانَ نَاسٌ كَرِهُوا فَمَنْتَ وَرَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ
كَانَ النَّاسُ يَأْتِيَانِي حُجَّ مَبْرُورٌ وَمُنْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ
فَأْتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ إِنَّهُ أَكْبَرُ سَنَةِ
أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَالْهَدْيِ فَمَا مَنَعَهُ

الْهَدْيِ

الْهَدْيِ مِنْ ذِي الطَّلَفَةِ وَكَذَلِكَ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ بِالْعَمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ فَمَنَعَ النَّاسَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ
مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَمَا أَلْهَدِي مِنْ ذِي الطَّلَفَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمْ يَهْدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَبْتِهِ لَا حِلَّ مِنْ شَيْءٍ
حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى
فَلْيُطِفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْضِ وَلْيَحْلِلْ
ثُمَّ يَهْلِ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ وَمَنْ لَمْ يَهْدِ فَهَدْيًا فَلْيَضْمَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
وَأَسْتَلِمَ الزُّكْنَ أَوَّلَ يَوْمٍ ثُمَّ حَبَّتْ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنْ
الشَّعْرِ وَمَنْ أَرَبَعَةً وَرَكَعَ حَتَّى يَقْضِيَ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ
عِنْدَ الْمَقَامِ الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا
فَطَافَ لِلصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاعٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ

سَيُحَرِّمُ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَحَرَّمَ يَوْمَ الْاُخْرَى
وَأَقَامَ وَطَأَ بِالْيَمِينِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ
وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
أَهْدَى وَسَاقَ الْغَدَى مِنَ النَّاسِ عَنْ حَفْصَةَ وَفِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
مَا سَنَأُ النَّاسَ حَلَّوْا مِنَ الْعُمْرَةِ وَلَمْ يَحْلُ اثْنٌ مِنْ
عُمْرَتِكَ فَقَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي
وَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَجُودَ عَنْ عُمُرَانِ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَتْرَكْ
فِرَاقَ نَحْرٍ مِنْهُ وَلَمْ يَنْسَهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ
يُرَايِدُ مَا سَأَلَ قَالَ الْخَارِجِيُّ إِنَّهُ عُمْرَةٌ وَلَمْ يَنْسَلْ نَزَلَتْ
آيَةُ الْمُتَعَةِ يَعْنِي مُتَعِدًا لَهَا وَأَمْرًا بِإِهْرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ آيَةُ تَنْسَخِ آيَةَ مُتَعَةٍ
الْحَرَجِ وَلَمْ يَنْسَهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ وَلَهُمَا مَعْنَاهُ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ **بَابُ الْمَدِينَةِ عَنْ عَائِشَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُبِلْتُ فَلَا يَذُوقُ هَذَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَعْرَهَا وَقَلَدَهَا وَأَقَامَهَا
ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرَّمَ
عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلًّا **وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**
قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً عُمْرَةً
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَتَوَفَّدُ نَهْدًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ
قَالَ إِنَّهَا يَذُوقُ قَالَ إِنْ كُنْتُ فَرَأَيْتَهُ إِنْ كُنْتُ يَذُوقُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي لَفْظٍ قَالَتْ الثَّانِيَةُ
أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَوْ وَحْدَكَ **وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ**
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أَقُومَ عَلَى يَدَيْهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمٍ وَأَطْوَرُهَا
وَأَحْلَتَهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجِزَارَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ خُنْ
نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا **وَعَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

وَالرَّائِبِ عُمَرُ فَذَاتِي عَلَى حُلٍّ قَدْ نَاحَ بِرَأْسِهِ
فَحَرَّهَا قَالَ ابْتِغَاهَا فَمَا مَقْتَدَرُ سِنَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ **باب الغسل المحرم** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَنْبَلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْمَشُورَ
بِئْ حُرْمَةٍ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَابِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ
الْمَحْرُومُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمَشُورُ لَا يَغْسِلُ **المحرم** رَأْسَهُ
قَالَ فَارْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي يُؤَبِّ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ
فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَهُوَ لَيْسَتْ بِتُوبٍ
فَسَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَالِ مَنْ هَذَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حَنْبَلٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكَ كَيْفٌ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ
مُحْرَمٌ فَوَضَعَ أَبُو يُؤَبِّ يَدَهُ عَلَى التُّوبِ قَطَاطًا
حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَا تَسْأَلُ بَعْضُ عَلَيْهِ الْمَاءَ
أَصْبَبْتُ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ
فَاقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَغْسِلُ

يَغْسِلُ رَأْسَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ الْمَشُورُ لَا يَنْعَاسُ
لَا أَمَارِيكَ أَبَدًا. الْفَرَّانُ الْعَوْدَانُ اللَّذَابُ
يُشَدُّ فِيهِمَا الْحَشِيشَةُ الَّتِي يَغْلِقُ عَلَيْهَا الْحِكْرَةُ
باب منتهى إِلَى الْعَمْرَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَاحٌ. وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
هَدْيٌ غَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةُ وَقَدْرَمُ
عَلِيٌّ مِنَ الْأَمَنِ فَقَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ بِنَا أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْحَابَهُ أَنْ يَحْمِلُوا هَازِغَةً فَيُطَوِّفُوا ثُمَّ يَقْضُوا
وَيَحْمِلُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ فَقَالُوا نَسْطَلِقُ
إِلَى مَنِيٍّ وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَتَقَبَّلْتُ مِنْ أَمْرِي مَسًّا
أَسْتَنْدِ بَرَّتْ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ
لَا خَلَلْتُ وَحَاضَتْ عَائِشَةُ فَسَكَبَ الْمَنَاسِكَ

كُلُّهَا غَيْرُهَا لَمْ تَطْفُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا طَهَرَتْ طَافَتْ
بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْطَلِقُونَ نَحْنُ وَغَمْرَةٌ
وَأَنْطَلِقُ مَحْجَةً فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ
مَعَهَا إِلَى الشَّعْبِ فَأَمَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنٌ يَقُولُ لَبَيْكَ يَا مَحْجَةً فَأَمَرْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْنَا هَا غَمْرَةً وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ
رَابِعَةٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَا غَمْرَةً فَقَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ
غَزْوَةٌ بَنِي إِزْدَاقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَيَلَّ سَامَةٌ
بَنِي زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ قَالَ
كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ جَوْهَةً نَصَّ الْعَنْقُ
إِنْطَاطُ

إِنْطَاطُ الشَّيْءِ وَالنَّخْرُ فَوْقَ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَفَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ لِحُلُولِ الْوَدَّاعِ فَقَالَ دَخُلْ
لِشَاغِرٍ فَخَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْخَ فَقَالَ أَذْخَ وَلَا خَرَجَ
وَجَاخِرَ فَقَالَ لَمْ أَشَاغِرْ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِيحَ
قَالَ أَزِمَ وَلَا خَرَجَ فَمَا سَبَّلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ
وَلَا آخِرَ إِلَّا قَالَ إِفْعَلْ وَلَا خَرَجَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ زَيْدٍ الْحُجَّجِ أَنَّهُ مَحَجٌّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فَارَاهُ بِرَمِيِ الْحُمْرَةِ الْكَبِيرَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ
فَجَلَّ الْبَيْتَ عَنْ يَمِينِهِ وَمِنْهُ عَنْ يَمِينِهِ نَزَلَ هَذَا
مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ
الْمُخْلِقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الْمُخْلِقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ

والمقتربين وعن أبيه رضي الله عنها قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم
الحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها
حائض قال أحاسنتها في قالوا يا رسول الله أفاضت
يوم الحر قال أخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرني طلق أطاف يوم الحر قيل لعمر
قال فأنفري وعن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت
إلا أنه خفف عن المرأة الحائض وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت
بمكة ليالي مني من أجل سقايته فأذن له وعنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعتاء يجمع العجل واحد منهما بإقامة ولم

يسبح

يسبح بينهما ولا على أثر واحدة منهما باب
الحزم يا كل من سيد الحلال عزابي فتادة
الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طابقت منهم
فيهم أبو قتادة وقال خذوا ساحل البحر
حيث تلتقي فآخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا
أخروا كلهم إلا أبا قتادة لم تخزم فيهما هم
يسيدون إذ رأوا أحمر وحش فحمل أبو قتادة
فعقر منها أنانا ففرلنا فاكلنا من حميها
ثم قلنا أنا كل لحم صيد ونحن نجرمون فحملنا
مابقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك قال منكم أحد
أمره أن يحمل عليها أو أشاد إليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية قال هل معكم
منه شيء فقلت نعم فتناولته العصد فاكلها

عن الشعب بن جهممة النبي رضى الله عنه أنه
أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حماراً وحشاً وهو
بالأنوار أو بودان فزده عليه فلما رآي ما في وجهه
قال إنا لم نر زده عليك إلا أنا حرّمه وفي لفظ لمسلم
رجل حماره وفي لفظ سبق حماره وفي لفظ حماره
ووجه هذا الحديث أنه طعن أنه صيد لأجله والحرم
لأنه كل ما صيد لأجله **كتاب البيعة** عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا ابتاع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعاً أو يختر
أحدهما الآخر فتابعا على ذلك فقد وجب البيعة
وعن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو قال حتى يفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما
في بيعتهما وإن كتما وكذا بالحقت بركة بيعتهما
صدق

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ما مضى
عنه من البيعة عن أبي سعيد الخدري رضى
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المناذرة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل
قبل أن يقبله أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس لشوب لا ينظر إليه وعن أبي
هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تشاجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تنصروا الغنم
ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن غلبها إن رضى
أمرها وإن سخطها ردّها وصاعاً من تمره وفي لفظ
وهو الخيار ثلثاً وعن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع جبل الجبلّة وكان بيعاً بئراً بعد أهل
الجبلّة كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن يخرج

الثامه من بيع الذي في بطنها قتل انه كان يبيع
الشارف وهي الكبرة المستند ببيع الجبين الذي
في بطن ناقته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى يبيد واصلاحها نهى
البايع والمشتري وعن انس بن مالك رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى ترثي قتل وما ترثي قال
حتى تحمر قال ارايت اذ منع الله الثمرة بمر
يشجل احدكم ما اذ اخبره وعنه عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تتلقى الزكاه وان يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له شمسك او عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة وهي ان يبيع ثمر حائطه ان كان
خلا من قتل اذ كان كرم ما ان يبيعه

يزيد

يزيد كتيلا او كان زرعان يبيعه بثلثي طعام
نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة والمخافلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة
حتى يبيد واصلاحها وان لا يبيع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا والمخافلة يبيع الحنطة في سبيلها
بحنطة وعن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
ومن رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب حيث
ومهر البغي حيث وكسب الحمام حيث
باب العرايا وغير ذلك عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رخص لصاحب العرث ان يبيعها بخرصها

وَلَمْ يَسْلَمْ عَزَّهَا عَمَّا رَأَى كَلَوْهَا وَطَبَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ فِي بَيْتِ
الْعَرَبِيَّ فِي حَمْدِهِ أَوْ سَقِ أَوْ ذُونَ حَمْدِهِ أَوْ سَقِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ مَبَاعِ خَلْقٍ أَتَرْتِ
فَقَمَرُهَا لِلْبَّاعِ الْآنَ يَشْتَرِطُ الْمَبْتَاعُ وَلَمْ يَسْلَمْ
وَمِنْ ابْتِاعَ عَبْدًا قَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ الْآنَ يَشْتَرِطُ
الْمَبْتَاعُ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَشْتَرِيهِ
وَفِي لَفْظٍ حَتَّى يَفْضُضَهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِثْلَهُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَامُ الْفَقْرِ أَنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ حَرَّمَ مَبِيعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْجَنَازَةِ وَالْأَمْنَامِ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَتَيْتِ نَحْوُ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يَبْطُلُ بِهَا
السَّفَقُ وَيُذْهِبُ بِهَا الْجُلُودُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا الرَّاسُ فَقَالَ

كَهُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ
ذَلِكَ قَاتِلُ اللَّهِ الْيَهُودُ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ نَحْوَهَا جَلَاوَهُ
ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ • جَمَلَاوَهُ أَدَابُوهُ •
بَابُ السُّمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
وَهُمْ لَيْسَلِفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّتِينَ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ
مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَلِفَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوُزْنٍ
مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ **بَابُ الْكُسْرِ وَطَبَا فِي الْمَبِيعِ**
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَنِي بِرَبْرَةٍ فَقَالَتْ
كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى نَسِيعٍ أَوْ أَقِ إِلَى كُلِّ غَامٍ أَوْ قَتِدَ فَأَعْنَتَنِي
فَقُلْتُ إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونُ
وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بِرَبْرَةٍ إِلَى أَهْلِهَا
فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ
إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا الْآنَ يَكُونُ

لَهُمُ الْوَلَدُ فَأَخْبَرْتُ عَائِشَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذْنَاهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَدَ فَأَمَّا
الْوَلَدُ لِمَنْ أَعْتَقَ فَعَلْتُ فَعَلْتُ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ
فَحَدَّثَهُ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ
يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ
مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ
مِائَةً شَرْطٍ فَضَاءَلَهُ أَحَقُّ وَشُرُوطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَلَمَّا
الْوَلَدُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ لَيْسَ عَلَى حِمْلِ فَأَعْيَا فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبِيحَهُ
فَلَمَحَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَلَيَّ وَخَرَجْتُ فَسَارَ
سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ قَالَ بَعَثْتُهُ بِأَوْقَتِهِ قُلْتُ
لَا تَبْرَأُ قَالَ بَعَثْتُهُ فَبَعَثَهُ بِأَوْقَتِهِ وَأَسْتَنْثَيْتُ
حِمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا بَلَغَتْ أَيْتُهُ بِأَجْلِ فَقَدَرَنِي
ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبِي فَقَالَ أَتَرَأَيْ
مَا كُنْتَ

مَا كُنْتَ لَا خُذْ حِمْلَكَ خُذْ حِمْلَكَ وَذَرَاهُكَ فَنُؤُ
لَكَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَبِعَ حَاضِرُ لِبَاسٍ
وَلَا تَنَاجِسُوا وَلَا يَنْتَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعٍ أَحَدٍ وَلَا يَخْطُبُ
عَلَى حِطْبَةٍ أَحَدٍ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَحْتَمَا
لِيَكْفَأَ مَا فِي إِبْطَائِهَا **بَابُ الرِّبَا وَالصَّرْفِ**
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبَا وَالْأَهْوَ
وَهَاوُ الرِّبَا بِالرِّبَا وَالْأَهْوَ وَالْأَهْوَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
رِبَا وَالْأَهْوَ وَهَذَا وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْتَفُوا
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبَايَعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلٍ وَلَا تَشْتَفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبَايَعُوا مِثْلَهَا
عَائِشَةُ بِسَاجِرٍ وَفِي لَفْظٍ لَا يَدُ أَيَّدُ وَفِي لَفْظٍ إِلَّا

وَرَأَى بَوَازِيرَ مِنْهَا يَمْشِي سَوَاءً لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِمَا فِيهَا
بَلَّغَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي
بَرِّيحِي فَقَالَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ لَكَ
هَذَا قَالَ بَلَّغَ كَانَ عِنْدَنَا تَمَرٌ رَدِيحٌ فَبِعْتُ مِنْهُ
صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِيُطْعِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْعَيْتَ
الرِّبَا لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِيعِ التَّمَرُ
بِمَنْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ وَعَنْ أَبِي النُّهَيْلِ سِتَارَيْنِ
سَلَامَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ الْكَرَّانَ عَارِظَ
وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّرْفِ وَكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي وَكُلَاهُمَا يَقُولُ هِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ
بِالْوَرِقِ دَيْنًا وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ هِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ الْأَسْوَأُ
لَيْسَ

لَيْسَ وَأَمْرُنَا أَنْ تَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ
تَشْتَرِي وَتَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ تَشْتَرِي قَالَ
فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدَايِيدُ فَقَالَ هَذَا سَمِعْتُ
بَابَ الرَّهْنِ يَسْرِعُهُ عَنْ عَالِسَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ
يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَةً دَرَاهِمَ مِنْ حَدِيدٍ وَرَهْنَةً
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَطْلُ الْعَيْنِ ظِلْمٌ فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَاتٍ
فَلْيَتَّبِعْ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِيْنُهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ
فَدَا فَلَئْسَ فَوَاحِشٌ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جُلُّ وَفِي لَقِطٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يَقْسَمْ
فَادَا وَقَعَبَ الْحَدُّ وَدُورُ صُرْفِ الطَّرِيقِ فَلَا شَفْعَةَ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 عُمَرُ أَرْضَ الْخَيْبَرِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نِسَاءً مَرَّةً فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَتُ أَرْضًا
 خَيْرٌ لِمَا أَصِبتُ مَا لَا فَطْهُوَ عِنْدِي أَنْفُسُ مِثْلِهِ فَمَا
 تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقَ
 بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا
 وَلَا يُوْهَرُثُ وَلَا يُوْهَبُ قَالَ فَتَصَدَّقَ فِي عُمَرُ فِي
 الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي
 السَّبِيلِ وَالْقَتِيفِ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا
 بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَطْعَمَ صِدْقًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ فِيهِ
 وَفِي لَفْظٍ غَيْرِ مِثَالِ **ر** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ حَمَلْتُ عَلَى قَوْسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْأَعِدْ الَّذِي
 كَانَ عِنْدَكَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ وَطَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ
 بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ
 وَلَا تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِهِ زَهْمٌ
 فَإِنَّ

فَإِنَّ الْعَابِدَ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَابِدِ فِي قِيَّتِهِ وَحَسْبُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَابِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَابِدِ
 فِي قِيَّتِهِ **و** سَنَ التَّعَانِ بْنِ لُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ تَصَدَّقْ عَلَى أَبِي بَعْضٍ مَالَهُ فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرُو
 بِنْتُ زَوْجَةٍ لَا أَرْضِي حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَشْهَدَ عَلَى صَدَقَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا ابْنُ لُسَيْرٍ كَلِمَةً
 قَالَ لَا قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعِدُّوا لِي أَوْ لِدِكُمْ
 فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ ذَلِكَ الصَّدَقَةَ وَفِي لَفْظٍ قَالَ
 فَلَا تَشْهَدْ لِي إِذَا قَاتَيْتَ لَا أَشْهَدُ عَلَى جُورٍ وَفِي
 لَفْظٍ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي **و** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرٍ بِظَرْمٍ مَا أَخْرَجَ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ

وَلَمْ

أَوْ رَجَعَ عَنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَصْحَابِ حَقْلًا فَكُنَّا نَكْرِي
الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَرْتَبَاهَا أَرْجَتْ
هَذِهِ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا نَاعَنَ ذَلِكَ فَأَمَّا الْوَرَقُ
وَالذَّهَبُ فَلَمْ يَنْهِنَا • وَلَمْ نَسْلَمْ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ
فَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كَرِّ الْأَرْضِ
بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ
يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَا عَلَى الْمَادْيَانَاتِ وَأَقْبَالَ الْجَدَاوِلِ وَأَنْشَبَا
مِنَ الزَّرْعِ فَبِذَلِكَ هَذَا أَوْسَلُمْ هَذَا أَوْسَلُمْ هَذَا وَظَلَمَ
هَذَا وَلَمْ يَكُنِ لِلنَّاسِ كَرًّا إِلَّا هَذَا أَقْدَرَكَ
رَجَعْنَا عَنْهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ
بِهِ • الْمَادْيَانَاتُ الْأَنْهَارُ الْكِبَارُ وَالْجَدَاوِلُ الْكُتُفُ
الصَّغِيرُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرِيِّ لِمَنْ
وَهَبَتْ

الرافع

وَهَبَتْ لَهُ • وَفِي لَقِطٍ مِنْ عُمَرَ غَمْرِي لَهُ وَإِحْقَابِهِ
فَإِنَّهَا الَّذِي أُعْطِيَهَا لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أُعْطَاهَا إِلَّا نَدَى
أُعْطِيَ عَطَا وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّمَا
الْعُمَرِيُّ الَّذِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَقُولَ هِيَ لَكَ وَلِعَقِيكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا
عَسَيْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا • وَفِي لَقِطٍ لَنَا أَمْسَكُوا
عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَقْسِدُوا وَهَابَانِدَةً مِنْ عُمَرَ غَمْرِي
فَقَضَى لِلَّذِي عَمَرَ هَاجِيًا وَمَيْتًا وَلِعَقِيهِ وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَنْتَعِنَ كِبَارُ جَاوِدَةٍ أَنْ يَغْرُزَ حَشْبَةً فِي جَدَارِهِ
ثُمَّ يَقُولَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مَغْرُضِينَ
وَاللَّهِ لَا دَمِيْنٌ بَيْنَ أَكْفَانِكُمْ • وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَبِيلَ شَرْيَرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْقَةً مِنْ سَبْعِ
أَرْضِينَ **بَابُ الْقَصَّةِ** عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَرِ الْقَطْعَةُ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقُ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَهَا
وَعَفَاصُهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا
وَلَكِنْ وَدُبَعْدَ عِنْدَكَ فَإِنْ جَاطَا إِلَيْهَا بَوْمًا مِنْ
الذَّهَبِ فَادِّهَا الْيَدَ وَاسْأَلْهُ عَنْ صَلَاحَةِ الْإِبِلِ
فَقَالَ مَالِكٌ وَلَهَا دَعِيهَا فَإِنْ مَعَهَا حِدَاهَا
وَسَقَاهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا
رَبُّهَا وَاسْأَلْهُ عَنِ النِّسَاءِ فَقَالَ صَدِّهَا فَإِنْ مَاتَ
هِيَ لَكَ أَوْ لِأَحَدِكِ أَوْ لِلذَّيْبِ **كسار**
أبو صابان عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي
مُسْلِمًا لَمْ يَتَّخِ يَدِي فِيهِ بَيْعَتَ لَيْلَتَيْنِ إِذْ وَصِيَّتُهُ
مَدْنُونَةٌ عِنْدَهُ **ر** أَدَّ مُسْلِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا مَرَّتْ
عَلَيَّ أَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي وَعَنْ سَعْدِ

بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ
وَجْهِ أَشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ
الْوَجْهِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَكِنْ رَضِيَ إِلَّا أَنْتَ
أَفَاتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشَّطْرُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْثَلْثُ قَالَ الْثَلْثُ
وَالْثَلْثُ كَثِيرٌ أَنْتَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ غَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَأَنْتَ لَنْ تَنْفُو بَقْعَةً يَتَتَّبِعِي بِهَا وَاحِدُ اللَّهِ إِلَّا
أَجَرَتْ بِهَا حَاجَتِي مَا جَعَلَ بِي فِي حَاجَتِكَ قَالَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحْلِفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ أَنْتَ لَنْ
تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدْتَ
بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيَضْرِبَكَ الْخُرُوفُ اللَّهُمَّ امْضُ
لِأَصْحَابِي هَوْنَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِبْ

الْمَاءِ سَعْدَيْنِ حَوْلَهُ تَرَى لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَوِ انَّ النَّاسَ عَصَوْا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّابِعِ فَإِنَّ
النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ
كِتَابُ الْفَرَايِصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَقَدْ فَرَايَ الْفَرَايِصَ بِأَهْلِهَا فَأَبْقَى مَعَهُ لَاوِي رَجُلٍ
ذَكَرَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الْمَالِ بْنِ أَهْلِ الْفَرَايِصِ
عَنِ كِتَابِ اللَّهِ فَمَا تَرَكْتُ الْفَرَايِصَ وَلَا لَاوِي رَجُلًا كَرِهَ
وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَرَكَ عِدَايَ دَارَكَ بِمَكَّةَ قَالَ وَهَلْ
تَرَكَ لَنَا عَقِيلًا مِنْ رِبَاجٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ
الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
بَيْعِ الْأَوْلَادِ وَهَبَتِهِ وَتَرَكَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَهْلًا

باب

أَهْلًا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَيْتِ بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرَ سِنِينَ
عَلَى رُفُوحِهَا حِينَ عَنَقَتْ وَأَهْدَى لَهَا خِمْرًا فَدَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ
فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخَبْزٍ وَأَذْمَ مِنْ أَذْمِ الْبَيْتِ
فَقَالَ الْمَوَارِثُ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فِيهَا خِمْرٌ فَقَالَ لَوِ انَّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ خِمْرٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ
فَكَرِهْتَنِي أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا
صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا نَاهِدِيهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لِمَا لَوِ انَّ عَنَقَ
كِتَابُ النَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الشَّيْبَ مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ
الْبَاءَ فَلْيَتَرَوُجْ فَإِنَّهُ أَعْقَدُ لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنُ
لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالضَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ
وَجَاءَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ نَقْرَأَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 عَمَلِهِ فِي السَّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَتَزَوَّجُ
 النِّسَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ الْحُمَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَحَدَّثَ اللَّهُ وَأَنبَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا
 كَذَلِكَ كَيْفَ أَصِلُ وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ
 النِّسَاءُ ثُمَّ رَعِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي **وَعَنْ**
 سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَدَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَفْعُومٍ
 التَّمَثُّلَ وَلَوْ أَدْرَكَ لَهُ لَأَصَحَّخْتُصِينَا **وَعَنْ**
 أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ أَوْجَحْتَيْنِ
 ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ مَحَلَّةً وَاحِدَةً
 مِنْ شَارِكِي فِي خَيْرِ أَخِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَأَنَا
 حَدَّثْتُ

حَدَّثْتُ أَنَّكَ تَرِيدَانِ شَيْخَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّمَا
 لَوْلَمْ تَكُنْ رُبِّيَّتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَلْتُ
 لِي إِنَّمَا لَا بَيْتَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي
 وَأَنَا سَلَمَةُ ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنِي عَلَى بَنَاتِكَ
 وَلَا أَخْرَاطِكَ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبَةُ مَوْلَاةٌ
 لِأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ اعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ
 أَرَادَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرْحِيقَةٍ قَالَتْ لَهُ مَاذَا لَقِيتُ
 قَالَتْ لَهُ أَبُو لَهَبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ ابْنِي
 سَقَيْتُ فِي هَذِهِ بَعْتَا قَبِي ثَوْبَةَ **وَالْبَيْتُ**
الْحَالَةُ كُنَّا كَالْخَالِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا **وَعَنْ**
 عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

الله في الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا به
ما استحلنتم به الفروج وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح
الشغار والسفاد ان تزوج الرجل ابنته على ان تزوجه
ابنته وليس بينهما صداق علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن نكاح المنعة يوم خيبر وعن جهم بن الحمر
الاهليكي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا شئ الا يبر حتى
تسامر ولا شئ الا يكر حتى تسادرا قالوا
يا رسول الله وكيف اذا بها قال ان تسنت من
عائشة رضي الله عنها قالت حات امرأة رفاعه
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كتبت
عنده رفاعه القرظي فطلقني فبت طلاقي فزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وابما معه مثل
هذبه

هذبه الثوب فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اترين ان ترجعي الى رفاعه لا حتى يذوقني
عسيلته ويذوق عسيلتي قالت وانوبك عنده
وخالد بن سعيد بالاب يتطوان يؤذله فنادي
يا ابا بكر الا تشتمع هذه ما تحهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان ابن مالك رضي الله
عنه قال من الشدة اذا تزوج الكرمي الشيب
اقام عندها سبعة اقسام قال ابو قلابه ولو شئت
لقلت ان اسار فعدا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذ اراد ان ياتي
اهله قال بسم الله اللهم حبتنا الشيطان وحبت
الشيطان ما رقتنا فانه ان يفكر بينهما ولد في
ذلك لم يضره الشيطان ابدا وعن عقيقة بن
عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اياكم والذبح اعلى السبا فقال رجل من الانصار
بارك الله اواب اخو قال اخو الموت والمسلم
عند بي الصامر عن ابن زهيب قال سمعت النبي
يقول اخو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج
ابن العم وخو **باب الصدقات**
السرين مال الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغنوا صفة وجعل عتقها صداقها
ومن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حانت امرأة فقالت
ايي وهبت نفسي لك فقامت قداما طولا فقال رجل
بارسول الله زوجتيها ان لم يكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عدي
الا اريد هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان ان اعطيتها جلست ولا ازال لك فالتمس
شيئا قال لا احد قال فالتمس ولو خائما

من

من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلك شي من القرآن قال نعم
قال رسول الله عليه وسلم روجلها ما معك
القرآن اسيرين مال الله رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راي عند الرحمن
بن عوف رضي الله عنه وعليه ذرع زعفران
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهمم فقال يا رسول
الله تزوجت امرأة قال اصدقها قال وزن نواة
من ذهب قال فبارك الله لك اولم ولوليساء
باب الخلع من عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأة له وهي حايض
فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتعيط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليراجعها ثم تمسكها حتى تظهر ثم يخضع
تظهر فان بداله ان يطلقها فيطلقها قبل ان

مستها ملك العدة كما أمر الله عز وجل وفي لفظ
 حر حفص حنفية مستقبله سوى خضتها التي
 طلقها فيها وفي لفظ حفصت من طلاقها وراجعا
 عند الله كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أن أبا عمرو
 بن حفص طلقها البتة وهو غائب وفي رواية
 طلقها ثلاثا فإرسل إليها وكلمه لشعبه فخطبته فقال
 والله ما لك علينا من شيء فأتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وذكر ذلك له فقال لرسلك عليه
 نفقة وفي لفظ ولاسكني فامرها أن تعتد
 في بيت امرئ سريك ثم قال تلك امرأة يغشاها
 أصحابي اعتدي عند ابن امرئ مكرم فابتد رجل
 أغري تصعبش ثيابك فإذا طلعت فاذنني قالت
 فلا طلعت ذكرت لأن معاوية بن أبي سفيان
 وأبا جهم خطبا أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما

أما أبو جهم فلا يرفع عصاه عن عاتقه وأما
 معاوية فصعلوك لا مال له إجماعا
 بن زيد فكرهته ثم قال إجماعا
 فجعل الله فيه خيرا وأعظمته والله أعلم
باب العدل عن سبيعة الأسلمية أنها
 كانت تحت سعد بن حولة وهو في بني عامر بن
 لؤي وكان ممن شهد بدرًا فتوفي عنها في
 حجة الوداع وهي حامل فلم تلتفت أن وضعت
 حملها بعد وفاته فلما تلعت من ثيابها حملت
 الخطاب فدخل عليها أبو السائب بن بعكك
 رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك محملة
 لعلك ترحين التكاثر والله ما أنت بمالك حتى
 تمر عليك أربعة أشهر وعشرون قالت سبيعة
 فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت
 فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته

عَنْ ذَلِكَ وَأَقْبَانِي بَابِي فَقَدْ حَلَّتْ حَيْثُ وَضَعْتُ
حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالزَّوْجِ أَنْ يَدْأِي • قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
وَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ يَزُوجَ حَيْنَ وَوَضَعْتُ وَإِنْ
كَانَتْ فِي ذِمَّتِهَا غَيْرُهَا لَا يَقْرُبُهَا وَذِمَّتُهَا تَطْهَرُ
وَعَسَى زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سُلَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
تَوَفَّى حَيْثُ لَا مَرْحَبَةَ فَدَعَتْ بِصَفْرَةَ فَسَجَّتْهُ
بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَضْعُ هَذَا الْإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَجَلَ لَأَمْرَأَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحْدُثَ قَوْلًا تَلَبَّ
الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا الْحَمِيمُ
الْفَرَاتِيَّةُ وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَجَلَ لَأَمْرَأَةٍ عَمِلَتْ
قَوْلًا تَلَبَّ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا
تَلَسَّ نَوْبًا مَصْنُوعًا إِلَّا تَوَبَّ عَصَبٌ وَلَا تَكْتَلِ
وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَلَسَتْ نَبْدَةً مِنْ قَسْطٍ أَوْ

أَطْفَارٍ الْعَصَبُ شَيْبَابٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا بَيْرَاصٌ
وَسَوَادٌ وَعَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجًا وَقَدْ
اسْتَكْتَعْتُ عَنْهَا أَنْ تَكْتَلِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْحَبَةَ أَوْ تَلَسَّ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَمُ
قَالَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ إِذَا كُنَ
فِي الْحَاظِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ
زَيْنَبُ كَانَتْ أَمْرَأَةً إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجًا دَخَلَتْ
حِفْشًا وَلَسَتْ غَوْشًا بِهَا وَلَمْ تَمْسُ طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا
حَتَّى تَمُوتَ بِهَا سِتَّةَ شَهْرٍ ثُمَّ تَوَفَّى بِدَائِمِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ
أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضِ بِهِنَّ فَقُلْ مَا تَقْتَضِ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ
ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطِي بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ثُمَّ تَرَاوَعُ
بَعْدَ مَا سَأَلَ مِنْ طَبِيبٍ وَغَيْرِهِ • الْحَمِيمُ
الصَّغِيرُ الْمُظَلَمُ وَتَقْتَضِ تَذَلُّكَ بِهِ جَسَدُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

باب **ثَلَاثُونَ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا قَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا مِرًا تَدَّ
عَلَى فَا حَسِبَ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ تَكَلَّمَ نَكَلَّمَ بِأَمْرٍ
عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِرْدٍ لَكَ فَالْتَفَتَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَحْبِدْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ
ذَلِكَ أَنَاةٌ فَقَالَ إِنْ الَّذِي سَأَلْتِكَ عَنْهُ قَدْ
أَتَيْتُ بِهِ فَلْيُتْلُ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ لَا الْآيَاتِ
فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ
فَتَلَا هُوَ عَلَيْهِمْ وَوَعظوه وذكروه وأخبروه
أَنَّ عَذَابَ الَّذِينَ أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ
قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْكَ
ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعظَهَا وَأخبرَهَا أَنَّ عَذَابَ الَّذِينَ
أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فَبَدَأَ بِالْحَجْلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ
شَهَادَاتٍ

شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ
أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ ثَبَّتِي
بِالْمِرَّةِ فَشَهِدْتُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ
كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ
اللَّهُ يَغْلِبُ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ مَنَائِبٌ لَنَا
وَفِي لَفْظٍ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي
قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا فَهُوَ مَا
أَسْتَحْلَتُ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا فَهُوَ أَبَعْدَ
لَكَ مِنْهَا **عشرة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ
وَأَتَيْتُ مِنْ وَلَدِهَا فِي رَمَانٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَاعِنَاهُمَا قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلزَّوْجَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ
الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَحَسَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
جَاءَ جُلٌّ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ اِنَّ اِمْرَاةِي وَلَدَتْ غُلَامًا سَوْدًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا لِي اِلَّا وَاللَّيْلُ قَالَ فَمَا التَّوَانِيهَا
قَالَ حَمْرٌ قَالَ فَمَا لَهَا مِنْ اَوْزُقٍ قَالَ اِنَّ فِيهَا
لَوْزًا قَالَ فَاَنِي اَنَا هَذَا لَكَ فَالْعَسِيَّاتُ يَكُونُ
تَرْعَدُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسِيٌّ اِنْ يَكُونُ رَمْعَةً عِرْقٌ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَخِصْمٌ سَعْدُ بْنُ
أَبِي وَقَاصٍ وَعَتْدُ بْنُ رَمْعَةٍ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنُ أُخِي عَتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
عَهْدًا اِلَى اُنْتُمْ اَبْنُهُ اَنْظُرْ اِلَى شَبْهِهِ وَقَالَ عَتْدُ
بِنِ رَمْعَةٍ هَذَا أُخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَ عَلِيٌّ فَرَأَيْتُ اِي
مِنْ وَلِيدَتِهِ فَظَنَرْتُ سَوْلاً لِّلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِلَى شَبْهِهِ فَرَأَيْتُ شَبْهًا بَيْنَ اَبْعَثَنِي فَقَالَ هُوَ لَكَ
يَا عَتْدُ بِنِ رَمْعَةٍ الْوَلَدُ الْفَرَّاشُ وَالْعَاوِلُ الْحَجَرُ
وَأَحْتَجِبِي مِنْهُ بِسَوْدَةٍ فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةً فَخَطَّ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّ رَسُولَ

اللَّهِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبَرُّقًا يَأْتِي
وَجْهَهُ فَقَالَ لِمَ تَبْرِي اَنْ مَجْرُورًا نَظَرْنَا اِلَى رَيْدِ
بِنِ خَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بِنِ رَيْدٍ فَقَالَ اِنْ بَعْضُ
هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ وَفِي لَفْظٍ كَانَ مَجْرُورًا
قَائِمًا **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
قَالَ ذَكَرَ الْعَزَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ وَلِمَ يَقُولُ فَلَمْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ تَغْفِرُ لِحُلُوفَةٍ
إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْرِكُ وَالْفَرَّانُ يَنْزِلُ لَوْ كَانَ نَبِيٌّ
يُنْهِي عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْفَرَّانُ **وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِعَبْرَاتِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ
الْكَفْرَ وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلَيْتَبَوَّأُ
مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ

عَدُوَّ اللَّهِ وَلِلرَّسُولِ الْإِخَارُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ أَعْتَدْنَا
وَاللَّخَارِ خَوْفٌ **صَابِرًا** **عَنِ**
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَمْرَةَ لَا تَحِلُّ لِي حُرْمٌ
مِنَ الرِّضَاعِ مَا حُرِّمَ مِنَ النَّسَبِ وَهِيَ ابْنَةُ
أَخِي مِنْ الرِّضَاعِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الرِّجَاعَ
يُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ **وَعَنْهَا** قَالَتْ إِنْ أَقْبَلَ
أَخَا بِي الْقُعَيْشِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَمَا انْزَلَ
الْحِجَابَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَهْلًا بِي الْقُعَيْشِ
لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أُمِّي
الْقُعَيْشِ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرِّجْلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ قَالَ أَيْدِي لِي لَهُ فَانْهَ عَمَّا
تَرَبَّتِ

٧٢
تَرَبَّتِ بِمَيْتِكَ قَالَ عَزُورَةٌ فَذَلِكَ كَانَتْ تَقُولُ عَائِشَةُ
حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعِ مَا حُرِّمَ مِنَ النَّسَبِ وَفِي لَفْظٍ
اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَقْبَلَ فَلَمْ أَذْنُ لَهُ فَقَالَ اخْصَمْنِي
مَعِيَ وَأَنَا عَمَّاكَ فَقُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَعْنِي
امْرَأَةٌ أُمِّي بِلَبَنِ أُمِّي قَالَتْ فَاتَّيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدُقْ أَقْبَلَ أَيْدِي
لِي **وَعَنْهَا** قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذِهِ أَقْبَلْتُ أُمِّي مِنْ
الرِّضَاعِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ انْظُرِي مَنْ إِخْوَانُكِ مِنَ
الرِّضَاعِ فَأَمَّا الرِّضَاعُ مِنَ الْحَمَةِ **وَعَنْ عَفِيفَةَ**
بِنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَتِي بَيْتَ أَبِي أَهَابَ فَجَاءَتْ
أُمُّهُ سَوْدَاً فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي قَالَ فَجِئْتُ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ رَحِمْتِ
أَنْ قَدْ أَرْضَعْتِكُمَا **وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ**

عنه **البرج** رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
من مكة فبينهم ابنه حمزة شادي باعني فبناؤها
علي فاحد بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة
عملي فاحملها فاحصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها حتى وقال زيد بنت ابي
فقصي بها النبي صلى الله عليه وسلم خالها وقال
الحالة بمثولة الامر وقال لعلي انت ممي وانا
منك وقال جعفر استهت خليفي وخلي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا صدق رسول الله
كتاب القصاص عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا ما جدي
ثلث الثوب الثواني والنفس بالنفس والتارك
لدينه

لدينه **المقارن** الجماعة وعنه عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضي بين الناس يوم القيمة في الدماء
وعنه سهل بن ابي حمزة رضي الله عنه قال
انطلق عبد الله بن سهل ومجتمعه بن مسعود
رضي الله عنهما الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا في مجتمعة الى عبد الله بن سهل
وهو يسخط في دم قتيلا فدفعه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومجتمعة
وحويصة ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كثير كثير
وهو احدث القوم فكثرت فكلما فقال
اخذفون ولستم حقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف خلف ولم تشهد ولم تر قال
فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم فقالوا

كُفَّ نَاحِدَ بَاثِمَانَ فَوَيْمَ كُفَّارٍ فَعَلَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُنْدِهِ • وَفِي حَدِيثٍ خَمَاتٍ
مِنْ رَبِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَنَسَمَ حَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَرْفَعُ بَرَقَةً
فَالْوَأَمَرُ لَمْ يَنْتَهَ عَنْ كُفِّ خَلْفٍ قَالَ فَتَبَرَّكُمْ
يَهُودُ يَا ثَمَانَ حَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَوَيْمَ كُفَّارٍ • وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ مِنْ عُبَيْدٍ فَكَّرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْطِلَ دُمْدَمُ فَوَدَّاهُ
بِمَا يَدُ مِنْ إِبْلِيقَةٍ • وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ حَارِبَةَ وَجَدَ رَأْسَهَا مِنْ صُوفِيَّاتٍ
حَجَرٍ بَنٍ فَقِيلَ مِنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ فَلَانَ فَلَانَ حَتَّى
ذَكَرَ يَهُودِيٌّ فَأَوْمَتْ رَأْسَهَا فَأَجَدَ الْيَهُودِيَّ
فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُرْصَدَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ • وَلَمْ يَسْمَأُ وَانْشَأَ عَنِ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ حَارِبَةَ عَلَى
أَوْصَاحٍ

أَوْصَاحٍ فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَتَلَتْ هَذِلَ رَجُلًا
مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقْبَلُ كَانَ الْهَمَزُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفَيْلَ وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَأَيُّهَا لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قِتْلِي وَلَا لِحَدٍّ بَعْدِي
وَأَيُّهَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَأَيُّهَا سَاعَتِي
هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَغْضَدُ سِجْرَهَا وَلَا يَحْتَطِلُ شَوْكُهَا
وَلَا يَلْقُظُ سَاقِطَهَا إِلَّا لِنَشْدٍ وَمَنْ قَتَلَ كَيْ قَتِلَ
فَهُوَ خَيْرٌ أَنْ تَطْرُقَ إِيَّائِي أَنْ يَقْتُلَ وَإِنَّا أَنْ يَقْدِي
فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ لَبُوشَاءُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُوبُ أَلَيْسَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُوبُ الْإِيْمَةَ شَاءَ شَرَفَامُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا إِذْ جَرْنَا بِهَا بَحْلَةً

فِي بَيْتِهِ رَأَى رَجُلًا يَقُولُ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَّا لِأَدْوَارٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِفْلَاصِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ
 بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضِي مَدِي
 بَغْرَةَ عُبَيْدِ أَوَّامَةٍ فَقَالَ لِنَاسٍ بَعْضُهُمْ يَشْهَدُ مَعَكَ
 فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَحَسَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُكَ أَمْرًا نَازِلًا مِنْ هَذِهِ لَمْ تَرْمِتْ
 أَحَدًا أَلَمْ تَأْخُذْ بِالْأُخْرَى فَفَعَلْتَهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا
 فَأَخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِمَّةَ
 حَنْبَلِهَا عِنْدَ أَوْلَادِهَا وَقَضَى بِدِمَّةِ الْمَرْأَةِ عَلَى
 عَاقِلِهَا وَوَلَدِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَامَ حَمَلُ
 بَنِي النَّبَاغَةِ هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَعْرِضُ عَنْ
 لَا سَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ فَمُتِلْ
 ذَلِكَ يُطْلَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا

هُوَ

هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ مِنْ أَجْلِ سَجْدَةِ الَّذِي سَجَعَ
 وَحَسَنُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
 عَصَى بِدَرَجِلٍ فَتَرَوَّحَ يَدُهُ مِنْ فَمِهِ فَوَقَعَتْ
 نَفْسُهُ فَأَخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ بَعْضُ أَحَادِ كَوْمَ أَخَاهُ كَمَا بَعْضُ الْجَلِ لَا
 دِمَّةَ لَكَ وَحَسَنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّنَا فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
 وَمَا سَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا وَمَا حَسَنِي أَنْ يَكُونَ جَدُّنَا
 كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 رَجُلٌ يَدْخُلُ فَيَجْعَلُ فَاخْذَ سِكِّينَا فَيُرِيهَا مَا
 رَأَى الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدِي
 بَادَ رَبِّي بِنَفْسِهِ فَرَمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ . . .
مُتَابَعَةُ الْحَدِيثِ وَدَعْنِ النَّاسِ
 بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَأْسُ مِنْ

عَنْهُ أَوْ عُرْسَةً فَأَحْتَوَى الْمَاءَ بَيْنَهُ فَأَمَر لَهُمُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُخَاجٍ وَأَمَر لَهُمُ أَنْ يَتْرَبُوا
مِنْ أَنْزَالِ الْيَأْ وَالْبَابِ وَأَنْ يَلْقُوا فَمَا صَحَّوْا قَتَلُوا أَرْبَعِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَفُوا التَّعَمُّ فَمَا الْحَبْرُ
فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِي أَثَارِهِمْ قُلُوبًا أَرْفَعُ النَّهَارَ
جِي بِهِمْ فَأَمَرَ بِقَطْعِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَتَمْرُنَ
أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَقِيمُونَ فَلَا يَسْقُونَ
قَالَ أَبُو قَلْبَةَ فَهَوَّلَا سَرْفُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا وَابْعَدُوا
إِيْمَانَهُمْ وَخَادَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشَدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَصَصْتَ
بَيْنَنَا جَنَابَ اللَّهِ فَقَالَ لَحْمُ الْأَخْرُ وَهُوَ فَقَدْ مِنْهُ نَعْمَ
فَأَقْضَى بَيْنَنَا جَنَابَ اللَّهِ وَابْتَدَأَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبَى كَانَ عَسَى فَعَلَى هَذَا
فَقَدْ قَالُوا مَرَاتِدَهُ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّحِمَ فَأَقْدَبَتْ
مِنْهُ بِمَاءِ شَاةٍ وَوَلَدَتْهُ فَسَأَلَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَخْبَرُونِي
أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جِلْدُ مَاءٍ وَتَغْرِبُ غَامِرٌ وَإِنْ عَلَى امْرَأَةٍ
هَذَا الرَّحِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قُضِيَ بَيْنَكُمْ مَا يَكُنَّ اللَّهُ فِي
الْوَلَدَةِ وَالْعَمَرُ وَدَّ عَلَى ابْنِكِ جِلْدُ مَاءٍ وَتَغْرِبُ
غَامِرٌ وَعَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّحِمَ وَاعْدِ يَا ابْنُ لَوْجَلٍ
مِنْ أَسْمَاءِ الْأَمْرَأَةِ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَادْخُلْهَا قَالَ
فَعَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَوُجِعَتْ الْعَتِيفُ الْأَجْرُ وَعَمَرُ عَمَّا قَالَا
سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَمَةِ إِذَا
رَنَتْ وَلَمْ تَخْضَنْ إِنْ رَنَتْ فَأَجْلَدُ وَهَاتَمُ إِنْ رَنَتْ
فَأَجْلَدُ وَهَاتَمُ إِنْ رَنَتْ فَأَجْلَدُ وَهَاتَمُ يَنْغُو هَاوَلُو
بِضْفِيرِهِ قَالَ ابْنُ سَهَابٍ لَا أَذْهَبُ إِلَّا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ

رَأَى أَنَّهُ نَابَهُ مِنَ الْخَبَرِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَجْدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ ابْنِي رَيْثٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَخَبَّرَ بِلِقَائِهِ وَخَطْبِهِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ابْنِي رَيْثٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى ثَنَى
ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلْحَبَشِيِّينَ
قَالَ لَأَكْفَلَنَّ قَوْمًا أَحَبُّتَ قَالَ بَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَبَّ أَيْدٍ فَا رَجُلٌ هَذَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
اللهِ يَقُولُ كُنْتُ فِي مَن رَجُلَةٍ فَرَجَمْتَاهُ بِالْمُصْطَلِ
فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ الْحِمَارَةَ هَرَبَ فَأَذْرَجْنَاهُ بِالْحِمَارَةِ فَرَجَمَاهُ
الرَّجُلُ هُوَ مَا عَرَفْتُ مِنْ مَلِكٍ وَرَوَى قُصَّةُ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
وَبُورَيْدَةُ بْنُ الْحَصْبِيِّ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
عَنْ

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ
قَالَ ابْنُ الْيَهُودِ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَرَجُلًا مِنْهَا
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
جَاءَكُمْ فِي التَّوْرَةِ فِي سَبَابِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفَضْنَاهُمْ
وَنَجَلَدْنَاهُمْ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا
الرَّجْمَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ
يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قُلْنَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ
لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ إِنْ رَفَعْتَ يَدَكَ وَرَفَعْتَ يَدَكَ فَإِذَا
فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالَ صَدَقَ نَاحِدُ قَامَرِيَّةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَاهُ قَرَأَتْ الرُّجُلُ بِحُجَّتِي
عَلَى الْمَرْأَةِ يَقْتُلُهَا الْحِمَارَةُ الرَّجُلُ الَّذِي وَضَعَ
يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ عِنْدَ اللهِ بْنِ صُورِيَا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَظْلَعَتْ عَلَيْكَ

وَتَرَانِي وَرَأَيْتُ نَحْصَاءَ فَعَقَاتٍ عَيْنُهُ مَا كَانَ
 عَلَيْكَ خَنَاحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَسْرَارِ **حَدَّثَنَا**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي بَحْرَيْنِ قِيمَةً حَتَّى لَقِطَا
 ثَمَّةً ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَقَطُ
 الْيَدِ فِي رَيْحٍ وَبَيَارِ فَصَاعِدٍ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَرِيثَ الْهَمَلِيِّ سَأَلَ النَّبِيَّ
 سَرَقَ فَعَالُوا مِنْ يَكْلَمُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مِنْ خَبَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسْمَاءُ
 بْنِ زَيْدٍ حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ
 أَسْمَاءَ فَقَالَ لَسْتُ بِمَنْ خَدَمَ مِنْ خَدَمِ اللَّهِ قَامَ
 فَأَخْطَبَ فَقَالَ أَمَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ وَكَلَّوْهُ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ
 أَوْ أَمَّا عَلَيْهِ الْحَذَرُ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوَانٌ فَاطَّةٌ بَنَتْ مُحَمَّدٌ رَفِئْتُ
 لَقَطَعْتُ

لَقَطَعْتُ يَدَهَا وَفِي لَقَطٍ قَالَتْ كَانَتْ أَمْرًا تَقْتَرِ
 الْمَنَاعَ وَتَحْتَهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ
 يَدِهَا **حَدَّثَنَا** اللَّهُ الْعَظِيمُ **أَخْبَرَنَا**
 عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ أَنَّهُ شَرِبَ أَحْمَرَ جُلْدَةٍ لِحُرِّ يَدِهِ حَتَّى
 أَرْبَعِينَ قَالَ وَقَعْلَهُ أَبُو بَكْرٍ قُلْنَا كَانَ عَمْرًا اسْتَشَارَ
 النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْتُ الْحَزْزُودِ ثَمَانُونَ قَامَرُ
 بِهِ عَمْرٌ **وَعَنْ** أَبِي زُرْدَةَ هَاشِمِيِّ بْنِ بَارِئِ الْبَلَوِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةٍ أَسْوَاطِ الْإِنْسَانِ فِي حَذَرٍ مِنْ حَذَرٍ
كتاب الأَسَانِ وَالتَّذْوِيرِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ
 لَا تَسْأَلِ الْإِمَامَةَ فَإِنَّكَ إِنِ اعْطِيتَهَا عَنْ مِثْلَةٍ
 وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ اعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مِثْلَةٍ اعْتِنْتَ

عَلَيْهَا أَعْلَمَ نَبِيٌّ مِنْ قَوْمِهَا خَيْرَ امْتِنَاهَا
تَعَكَّرَ عَنْ بَيْتِكَ يَا ابْنِ الْكَافِرِ هُوَ خَيْرٌ وَحَسَنٌ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّ شَأْنَهُ لَا يَخْلُفُ
عَلَيْ عَيْنٍ فَإِنْ غَيَّرَ مَا خَبَرَ امْتِنَاهَا إِلَّا أَنْتَ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ وَحَسَنُهَا وَ عَنْ عَبْدِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ
أَنْ تَخْلَعُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَلَسْتُ مِنْ كَانُ خَالِفًا فَلَمْ يَكُنْ
بِاللَّهِ وَلِيضَمَّتْ وَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ عَبْدُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَوَ اللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمُ عَنْهَا إِلَّا رَأَى وَلَا أَرَاهُ أَشْرًا
يَعْنِي حَاكِيًا عَنْ غَيْرِهِ أَنْتَ حَلَفْتَ بِهَا . أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ سَلِمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا طُوقَ مِنَ الْكَلِمَةِ
عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً بَلَدُ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامٌ يَقَابِلُ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ غُلَامٌ
بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً ثُمَّ
أَيُّهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْلُفْ وَكَانَ دَرَكًا حَاجَتِهِ
قَوْلُهُ فَقِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي قَالَهُ الْمَلِكُ وَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَيْمَنٍ صَدَرَ
لَهُمُ قَطْعُ بَيْنِهَا مَالٌ أَمْرِي مِمَّنْ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ عَصِيانٌ وَ تَرَلَّتْ أَنْ الَّذِينَ
يَسْتَبْرِءُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ مِمَّا قَلِيلًا
إِلَى أَخْرَ الْأَجَةِ وَحَسَنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبِيْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصُومَةٌ
فِي بَيْزٍ فَأَخْصَمْتُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَلَّمَ هَذَا أَوْ تَمِيْمَةُ قُلْتُ إِذَا تَخَلَفَ وَلَا يَبَالِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَيْمَنٍ

صَبْرَ لِقَاطِهَا مَا لَأَمْرِي مُسْلِمٌ هُوَ فِيهِ فَاجِرٌ لَعَنِي
اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ **باب** ثَابِتُ بْنُ الصَّخَّانِ
الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ نَازِعٌ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى بَيْنِ مَعْلَةٍ
غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مَنَعَهُ أَهْلُهَا قَالُوا وَمَنْ قَتَلَ
نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ
نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُ
كَقَتْلِهِ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ أَدْعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ
لَيْسَ كَرَّهَا لَمْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَّا قَلَّةً **باب** عَمْرُو
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ
لَيْلَةً وَفِي رِوَايَةٍ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ
بِذَلِكَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ
وَقَالَ

٨٤
وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي خَيْرَ دَأْيٍ لِيُتَخَرَّجَ بِهِ مِنْ مَالٍ
الْبَيْتِ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَيَّ إِلَى اللَّهِ طَرَامٍ
خَافِيَةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَقْفِي لَهَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْفَيْتُهُ فَقَالَ لَمْ تَسْأَلْهُ وَتَرَكْتَ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَالَ اسْتَقْفَيْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ
تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضِهِ عَنْهَا وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوَقَّيْتُ
أَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْسِكْ عَلَيْكَ
بَعْضَ مَالِكَ فَخُذْ خَيْرَ لَكَ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ
باب الْقَضَاءُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد • وفي
ألف من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد • وعن
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هندية بنت
عنتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني وكفي
بني إلا ما أخذته من ماله بغير علمه فقال علي
في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيناك وكفي
ببيتك • وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع حليمة ختم بباب
خبرته فخرج إليهم فقال ألا إنما أنا بشر يأتي
الحصم فلعل بكم أن تكون أبلغ من بعض
فأحسب أنه صادق فأفصي له فمن قضيت له

بحق

بحق مني فأما هي فقطعه من النار فليتها أو يذرها
وعن عبد الرحمن بن أبي بكره رضي الله عنه قال
كتب إلي أبو ركبته له إلى أبي غير الله بن أبي
بكره وهو فاضل بحسان أن لا يحكم بين
أثنين وأنت عضبان فأبي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو
عضبان • وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين
وهو عضبان • وعن أبي بكره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر ثلثا قال لا يا رسول الله قال
الإشران بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا
فقال ألا فقول الزور وشهادة الزور فما
زال يكررها حتى قلنا إنه سكت • وعن
أبي عتب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو يعطي الناس بدعواهم لادعى الناس

وَمَارِجَاهُ وَأَمَّا الْهَجْرُ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ
صَابِرٌ **عَنِ التَّحْمِيلِ** مِنْ
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَهْوَى التَّحْمِيلُ بِأَجْزَائِهِ
إِلَى أَدْنَاهُ إِنْ خَلَلَ بَيْنَ وَأَنْ الْخَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا
مُسْتَبَاحَاتٌ لَا يَغْلِبُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَتَى
الشَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ إِلَيْهِ وَعَرَضَهُ وَمَنْ وَقَعَ فِي
الشَّهَاتِ وَقَعَ فِي الْخَرَامِ كَالزَّاعِمِ يَزْعُمُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ
يُؤَسِّدُكَ أَنْ يَزْعُمَ فِيهِ الْأَوَانُ لِلْكَلِّ مَلِكٌ حَمِي الْأَوَانُ
وَأَنْ حَمِي اللَّهُ تَحَارُمَهُ الْأَوَانُ فِي الْجَسَدِ مُصْحَفَةٌ
إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ
الْجَسَدُ كُلُّهُ الْأَوْهَى الْقَلْبُ **وَعَنِ** النَّسَبِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْجَحْنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ
فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعَبُوا وَأَذْرَكْنَاهَا فَخَذَّهَا فَاتَبَتْ
بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَرَكْنَاهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
اللَّهُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَيْفَ وَفِي هَافَقِيلَةَ
لَعَبُوا لَعَبُوا **أَسْمَاءُ** ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُمَا قَالَتْ كُنَّا نَأْكُلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسَا فَأَكَلْنَاهُ وَفِي رَوَابِعِ وَخَنَ فِي الْمَدِينَةِ
وَعَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةِ
وَأَذِنَ فِي لَحْمِ الْغَنَمِ وَالْمَيْمُونِ وَخَذَّ قَالَ أَكَلْنَا مِنْ
خَيْبَرِ الْحَمَلِ وَحَمْرٍ الْوَحْشِ وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِمَارِ الْأَهْلِي **وَعَنِ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
أَرْوَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَتْ بَنَاتُ جَعْفَةَ لَبِيَّالِ
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةِ
فَاتَحَرَّ نَاهَا فَلَمَّا غَلَّتْ بِهَا الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ إِيغَاوُ الْقُدُورِ
وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِ الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةِ شَيْئًا **وَعَنِ**
أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

صلى الله عليه وسلم لحوم الخمر الأهلية وعش ابن
عباس رضي الله عنهما قال دخلنا أنا وخالد بن الوليد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينت منقوبة فأتني
بضبت مخنوخ فاهوي إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فقال بعض السوءة اللاتي بينت منقوبة
أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما نريد أن
ياكل ترفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقالت
أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن يا رضى
قومي فأجدي أعافه قال خالد فأجرت به فأكلته
والتي عليه السلام ينظره المحنوخ المتوك
بالرضف وهي الحجارة المحماة وعن عبد الله بن
أوفي رضي الله عنه قال عمر ونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عزوات تأكل الجراد
زهد من مضرب الجرمي رضي الله عنه قال
كنا عند أبي موسى رضي الله عنه فدعا مائدة

وعليها

وعليها لحم دجاج قد حل رطل من بني ثعلبة
شينة بالموالي فقال لهم فلما قالوا لهم فأتني
قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل من
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا
يمسح يده حتى يلعقه أو يلعقها

أحمد بن عن أبي ثعلبة الحشني رضي الله
عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله أنا يا رضى قوم أهل كتاب أفأكل
في أشتهم وفي أرض صيدا أصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصح لي قال عليه
السلام أما ما ذكرت يعني من أني أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرهما فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا
فأعسلوها واكلوا فيها وما صيدت بقوسك قد ذكرت
اسم الله عليه فكل وما صيدت بكلبك غير معلم

فَاذْكُتْ ذِكَاثَهُ فَكُلْ وَعَنْ هَمَامٍ مِنَ الْحَارِثِ عَنْ
 عَبْدِ بْنِ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أُرْسِلُ بِالْكَلابِ الْمُغْلَّةِ فَيَسْتَكِنُ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ اسْمَ
 اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسِلْتَ كُلِّيكَ الْمَغْلَةَ وَذُكِرْتَ اسْمُ
 اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ قُلْتُ فَإِنْ قَتَلْتَنِي قَالَ وَإِنْ
 قَتَلْتَنِي مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي
 أُرِيدُ بِالْمَغْرَاضِ الصُّنْدَ فَأَجِيبَ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ
 بِالْمَغْرَاضِ فَخَرَّقَ فَكَلَهُ وَإِنْ أَصَابَهُ يَعْرِضُ فَلَا
 تَأْكُلُهُ وَوَحْدَتُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 نَحْوَهُ وَفِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلُ
 فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا
 كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلُ فَإِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ
 وَلَمْ نَسْمَعْ عَلَى غَيْرِهِ وَفِيهِ إِذَا أُرْسِلْتَ كُلِّيكَ
 الْكَلْبُ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَاذْكُرْهُ
 حَيًّا فَاذْكُرْهُ وَإِنْ أَدْرَكَهُ فَقَتْلُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ
 فَكَلَهُ

العلم

فَكَلَهُ فَإِنْ أَعْدَى الْكَلْبُ ذِكَاثَهُ وَفِيهِ أَيْضًا
 إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَفِيهِ
 فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمَ مَا أُوْتِيَ بِهِ وَفِي رَوَايَةٍ
 التَّوَمِينَ وَالْثَلَاثَةَ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَوْسَهَمَكَ
 فَكُلْ إِنْ شِئْتَ فَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ
 فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهَمَكَ
 وَرَوَى سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ أَقْبَضَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاسِيَةٍ
 فَأَبْدَتْ بَيْتَهُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَرَأَ طَابَ
 قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبُ حَرْثٍ وَرَسُولٌ رَافِعٍ
 بَيْنَ حِدَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي الْخَلِيقَةِ مِنْ تَهَامَةٍ فَأَصَابَ
 النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا الْبِلَاءَ وَغَمًّا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم في أجزات الغيوم فجعلوا قدحوا
ومصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفبت ثم قسم فعدل عشرة من
من الغنم بعير فند منها بعير فطلبوه فأغوا
وكان في القوم رجل "يسيرة" فاهوى رجل منهم
سهم فحسبه الله فقال إن لهذا الهابيم
أوايد كأوايد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله أتألا قوا العدو
عند أوليت معنأ مدي أفند ع بالفصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس الشئ والظفر وسأحد بكم عن ذلك أما
الشئ فحظف وأما الظفر فبذي الجبشة
باب الأصاحي من الشئ من مالك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بكسيتين أثنين قرنين ذكهما بيده وسمي وكبر
ووضع

ووضع رجليه على صفاحيهما الأملح الآخر
الذي فيه نوداد ونياض والله تعالى أعلم
باب رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه قال نزل
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد
أيها الناس إن نزل جريم الحز وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والخض والشعير والحز
ما حامر العقل ثلث وددت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عهد النبأ فيهن عهدا تنتهي
إليه الحد والكلالة وأبواب من الأبواب الربا
و عابشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب
أشكر فهو حرام البتع نبيذ العسل و عمن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر
رضي الله عنه أن فلانا باع خمرا فقال قال الله

فَلَا تَزْعُمَنَّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِعَنِ اللَّهِ إِلَهُهُ دَحْرَمَتْ عَلَيْهِمُ السُّحُومُ
فَلَوْ هَافِبَاعُوهَا - **باب** -
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ
فَأَنَّهُ مِنْ لِبْسَةٍ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ
وَعَنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا
الدُّنْيَا وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي مَحَافِئِهَا فَإِنَّهَا لَمِنْ الدُّنْيَا وَلَكُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مَا زِلْتُ مِنْ حُلَّتِي دِيْلَمِي فِي حُلَّةٍ حُمُرٍ
أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ
شَعْرٌ نَضْرِبُ مِنْكِتِهِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ
يَسْرُ بِالْقُوتِلِ وَلَا بِالْفَصِيرِ وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ

قَالَ

عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجَعُ وَتَهَانَا عَنْ سَبْعِ أَمْرٍ نَابِعِيَادَةٍ
الْمَرِيضِ وَأَيُّهَا الْجَنَازَةِ وَتَلْبَسُ ثِيَابَ الْعَاطِسِ وَالزَّارِ
الْقَتَمِ وَنَضْرِبُ الْمَظْلُومَ وَأَحَابِيَةُ الدَّاءِ وَالْفَتَنَةِ السَّلَامِ
وَتَهَانَا عَنْ حَوَائِمِ أَوْ عَنْ تَحْمِ الذَّهَبِ وَعَنْ شَرْبِ
بِالْفِضَّةِ وَعَنِ الْمُبَارِزِ وَعَنِ الْقَيْسِي وَعَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ
وَالِاسْتَبْرَقِ وَالدُّنْيَا **باب** - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْلَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَجْعَلُ فِضَّةً
فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ
نَعْمَةً أَنَّهُ جَلَسَ فَنَزَعَهُ وَقَالَ إِنِّي كُنْتُ لِبَسْتُ هَذَا
الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فِضَّةً مِنْ دَاخِلِ فَرَمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ
وَاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَتَبَدَّلَ النَّاسُ بِحُجُوبِهِمْ
وَبِي لَفْظَ جَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثم عن أنس الجري الإهليلج أو دفع لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجتمعته الشابة والوثقى
ولم يبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكوم
عن أنس الجري الإهليلج اجتمعته الشابة
أو أربع • **كتاب** • عن عبد
الله بن أبي أوفى رضى الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي
فيها العدو وانتظر حتى إذا مال الشتر قام
فيهم فقال يا أيها الناس لا تمشوا لقا العدو
وأسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا وأعلموا أن الجنة تحت ظل الشوف
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مثرك
الكتاب وتجري السحاب وهازم الأعداء
اهد مهمهم وانصرنا عليهم • وعن سهل بن
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والزوجة بزوجها العبد في سبيل الله
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها • عن أبي
هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله • ولمسلم تضمن الله لمن خرج
في سبيله ولا يخرج إلا جهاد في سبيل وإيمان
وتصديق برسول فهو علي ضامن أن أدخله
الجنة أو أرحه إلى مسكنه الذي خرج منه أبلا
مأثله من أجر أو غنيمة • ولمسلم مثل المجاهد في
سبيل الله والله أعلم من مجاهد في سبيل الله كمثل
الضابط القويم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن
توقاه أن يدخله الجنة أو يرحه سالمًا مع
أجر أو غنيمة وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم بكلمة في

في سبيل الله الايمان يوم القيمة وكلمة يدعى النور لوزن
دم والريح ومنك من اي ايتوب الانصارى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذوة في سبيل الله اوز وجدة خير من الدنيا وما عليها
عليه التمس وعريت اخرجة مسلم
مايك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذوة في سبيل الله اوز وجدة خير من الدنيا وما عليها
اخرجة البخاري ومن اي قتادة الانصارى رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي جنين ودلر قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قبلا له عليه جنة فلذ سلبه ثلثا ومن
سلبه بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عيين من المشركين وهو في سفير
فجلس عند اصحابه تحدث ثم اناقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنقلني

سلبه ه وفي رواية فقال من قتل الانصارى
سلبه ابن الاكوع قال له سلبه اجمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت
فيها فاصبنا ابلا وغما فبلغت سهما نسا
اثنى عشر بعيرا ونقلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعير بعيرا وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين
يرفع لكل عادي رلوا فيقال هذه عذرة
فلان بن فلان وعنه ان امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
النبي عليه السلام قتل النساء والصبيان ومن
النس بن مالك رضي الله عنهما ان عبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما
شكبا القمل الي النبي صلى الله عليه وسلم

وَعَزَاةٌ لَهُمَا فَخَصَرَهُمَا فِي فَتْبَةِ الْحَرِيرِ وَرَأَيْتُهُ
عَلَيْهِمَا وَعَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آتَى اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ
مِمَّا لَمْ يَوْجِفِ الْمُنْتَلُونَ عَلَيْهِ يَحْمِلُ وَلَا رِكَابَ وَكَانَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِصًا فَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزِي نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ثُمَّ
يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكِرَاعِ وَالتَّلَاحِ عَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَجْرِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضَمَرْتُ مِنْ خَيْلٍ
مِنَ الْحِفَاةِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ وَأَجْرِي مَا لَمْ يَضْمُرْ
مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ
وَكَانَتْ فِيهِ مِنْ أَجْرِي قَالَ سَفِيَانُ مِنَ الْحِفَاةِ
إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ خَمْسَةُ أَمْثَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَمِنْ
ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِثْلٌ وَعَنْهُ
قَالَ عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

أَحَدٍ

أَحَدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يَخْزِنِي
وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ
عَشْرَةَ سَنَةً فَأَخَازَنِي . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ فِي الثَّقَلِ الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ لِلرَّحْلِ
سَهْمًا . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَنْفِقُ بَعْضَ مَنْ يَبْتَغِي مِنَ التَّيَارِيَا لَا يَفْهَمُ
خَاصَّةً سَوِي قَسَمَ غَازِيَةَ الْحَبَشِ أَبِي مُوسَى
عِنْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا التَّلَاحَ فَلَنْشِ مِثْلًا . عَنْ أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّحْلِ نَفَاقَتَ سَجَاعَةٍ وَيُقَالُ حِمَّةٌ
وَيُقَالُ رِيَاءُ أَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِنُكُونِ كَلِمَةٍ
اللَّهُ هِيَ الْعَلِيَّا فَمُوسَى سَبَّلَ اللَّهُ **صَاب**
الْعَتَقَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ سِرْكَالَهُ فِي عِبْدِهِ
 فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ
 عَذْلٍ فَأَعْطَى سِرْكَالَهُ حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ
 الْعَبْدَ وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِثْلَهُ مَا عَتَقَ ^{أَبُو هُرَيْرَةَ}
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 أَعْتَقَ سِقِينِصًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خِلَاصُهُ فِي مَالِهِ
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ قِيمَةُ عَذْلٍ
 ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ^{وَعَنْ جَابِرِ بْنِ}
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذُبِرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 غُلَامًا لَهُ ^{وَفِي لَفْظٍ بَلَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
 أَنْ يُخْلَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ ذُبْرِ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ بِثَمَانٍ مِائَةٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ
 ثَمَنَهُ إِلَيْهِ ^{وَاللَّهُ أَعْلَمُ}

تَمَّ غَزْوَةُ الْأَحْكَامِ عَنْ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ

وَأَصْحَابِهِ الْكَرَامِ • يَوْمَ تَأْتِي بَعْدَ رَاجِ دَارِكُمْ
 تَنْتَهِي الْحَرَمَ أَحْرَامَ مِنْ شَهْرِ رَسَنَةِ وَاحِدٍ وَثَمَانِينَ
 وَتَسْمَعُ بِأَيْدِي أَعْصَفِ خُلُقَائِهِ تَعَالَى
 وَأَعْوَجِجَهُمَ إِلَيْهِ الرَّاسِ عَفُورِهِ الْكَرِيمَ صَدِيقَ
 بَنِي أَحَدِ الْيَمَانِيِّينَ النَّسَافِي مَذْهَبًا حَامِدًا
 مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَنْقُرُ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَدِيهِ وَلَمِنْ دَعَا لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ
 وَلَمِنْ قَرَأَ فِيهِ وَلَمِنْ سَمِعَهُ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقًا
 الْعَظِيمِ وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَخَزَنَ عَلَى ذَلِكَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

علی مرتضیٰ نقیانی عنه خسته او پیش ابوبکر و عمر و عثمان کورما
 و استر علی کرم و جود ایشان است امش مال تنو من علی بر
 شفاق طاسه کورد فرمالاخذ بردار هر بر و بر
 دیگر در بر جود نمیل کتور شلر ابوبکر رض الله عنه
 ایدر او جیاق نور لودر طاسدن و او حق یعنی طکلود
 بالذ و صراط اخدر دلد و عمر و خاتمه ایدر دین نور
 لودر مسدن و امان طکلود بالذ و شریعت حکم اخدر
 دلدن عثمان رضی الله عنه ایدر قران نور دوطاسدن و تران
 محیی دناودر مسدن و ترانک حلی نجده در قلدر
 و علی در در سزد اضر بونور ادر بر سور دلدور
 سوخته عا مرزا دلدور علی رضی الله عنه ایدر فقلدر
 بوز نور لودر طاسدن و فقلدر سور دلدور
 و فقلدر کوهی اخدر فلدن !

۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲

[illegible][illegible]

بمعراة لمن حضر ليلة القدر الا اربعة اولهم خير وعاقب الدين
وقاطع الرحم ومساجره المصارم التي لا يسلمها له ليل ايام

خالق من الصائم اطيب عند الله من ربح المسك وسعير لم
الذالك في بغيره قال ابو هريرة يقول ان ادم حنت بعملها مصاعف
عشر الى ستمائة الا الصوم واما اجز به يوح شره واكثره
من اجل الصوم حنة وللصائم مرحتان في حنة فطره وورقة
عند لقاء ربته يوم القيام قال من صام رمضان انا واهله

والا فطره ما كان له عتق رقبة ومعقود لذنوبه وقال من فطر صائما
كان معقود لذنوبه وسقاة آتية من عرض شهريه لا يظلم بعد ما حق
به خيرا حنة قال عمر وجب شهرته وفضل على سائر الشهور كفضل امتي
على سائر الامم وشعبا شهره وفضل على سائر الشهور كفضل عليا
وشهر رمضان شهر الله وفضل على سائر الشهور كفضل الله تعالى على خلقه
فيبعث من عتق ثمان غزالا كبري والعمى والنقص ولحفظ جوارحه من الخطايا

والله وكعب الجوارح بقرانه من اطهر الصلوات الى الله
صالح الله ودينه اوله بد حنة كمن سكن اوطال تمام بعد ايام اوله
فاحيل يك فتن اوله ودينه فتن نصف اوله يشترى به يوم القيامة

سنة الفطر ابيد لم يوح

بمعراة لمن حضر ليلة القدر
الا اربعة اولهم خير وعاقب الدين
وقاطع الرحم ومساجره المصارم التي لا يسلمها له ليل ايام



رومن
سِرُّ التَّوْبَةِ





27